رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الثلاثاء ١٥ شعبان ١٤١٢ هـ ـ ١٨ شباط ١٩٩٢ م ـ العدد ـ ٧٨٦٠

ATH - THAWRA - Tuesday - 18 - February - 1992 - No - 7860

في احد احياء القاهرة مواجهات دامية بين المواطنين والشرطة

القاهرة ـ ١٧ ـ اف ب ذكر مصدر مسؤول في القاهرة اليوم الاثنين ان عشرة من المواطنين جرحوا مساء السبت الماضي في احد احياء القاهرة الشعبية خلال مواجهات مع الشرطة

واضاف المصدر الذي اكد اقواله شهود عيان ان الاشتباكات بدات في حي امبابة عندما حاولت مجموعة من المواطنين ان تغلق بالقوة محلاً لتاجير اشرطة فيديو عربية وهندية واجنبية عدوها مخلة بالاداب والاخلاق

القائد يوجه بتعزيز العلاقات مع دول العالم المختلفة



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل سفراء العراق في الوطن العربي واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السادة سفراء جمهورية العراق لدى الاقطار العربية وفي الدول الاسيوية والافريقية وفي اقطار اميركا اللاتينية .

واستمع السيد الرئيس القائد الى عروض مفصلة عن انشطة سفاراتنا في هذه الاقطار وابدى توجيهاته للسفراء بشأن تعزيز العلاقات بين العراق ودول العالم المختلفة .

وحضر المقابلة السادة حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة واحمد حسين وزير الخارجية ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيدان نزار حمدون وسعد عبدالمجيد الفيصل وكيلا وزارة الخارجية

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين ■

المرأة العراقية تحتفل بعيدها السنوي

كتب قاسم المعمار

برعاية الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه يحتفل القطر باعياد المراة العراقية الماجدة للفترة من ٤ ـ ٨ اذار المقبل

وقد اعد للاحتفال لهذه المناسبة التي تقام تحت شعار «الماجدة في عيدها .. قسما بترابك ياعراق المعالي .. وبعزم صدام البطل الغالي نجاهد لنبني صرحك العالي» العديد من الانشطة والفعاليات التي تجسد رعاية القائد المجاهد والحزب والثورة لدور المراة وهي تسهم في عملية البناء والتعمير وفي دعم اقتصادنا الوطني والقومي

حيث تضمن المنهاج الاحتفالي للمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق اقامة مهرجان نسوي كبير ووضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد وحفل استقبال المهنئين بالمناسبة وتكريم الفروع المتميزة وافتتاح متحف المراة واصدار بيان

البقية ص ٧

السيد الرئيس القائد يقابل نيجرفان ادريس البارزاني

قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد نيجرفان ادريس البارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني .

«الثورة» تسلط الضوء على نشاط للقائد لم يغط اعلاميا

القائد يزور تنظيمات بغداد اثناء غارة معادية

كتب ـ زيد الحلي

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مثل هذا اليوم من العام الماضي مكتب تنظيم بغداد تعبيرا عن سعادة سيادته للروح النضالية العالية التي ابداها المناضلون البعثيون مع جماهير الشعب في التصدي البطولي النادر للعدوان الثلاثيني الغادر

وقد تزامنت زيارة السيد الرئيس والتي استمرت من الساعة السابعة وخمسين دقيقة وحتى الساعة التاسعة والربع مساء مع حدوث غارة جوية معادية بدات في الساعة الثامنة وانتهت في الساعة التاسعة الا خمس دقائق مساء

وقد ابدى سيادته خلال الزيارة توجيهاته القيمة بشأن اداء المناضلين البعثيين وانعكاس هذا الاداء على نفسية المواطنين

البقية ص ٧

القائد يتلقى برقية تضامن من رئيس الحزب الاشتراكي التركي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد دوغو برنجيك رئيس الحزب الاشتراكي التركي عبر فيها عن تضامن حزبه الكامل مع شعب العراق في نضاله العادل ضد الحصار الاقتصادي المفروض عليه خلافا للمواثيق والاعراف الدولية .. وفي مايلي نص البرقية :

السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق

رئيس مجلس قيادة الثورة

بغداد ـ العراق

اكتب لسيادتكم رسالتي هذه للاعراب عن مشاعر تضامننا مع الشعب العراقي ازاء الحظر الاقتصادي المفروض على العراق .

ان حرب الخليج مستمرة وما اصرار المعسكر الامبريالي الدائر في

البقية ص ٧

■ في برقية للرئيس القائد ■

الشعراء والادباء العرب يعاهدون على الوفاء للكلمة الحرة

■ بيان ختامي يحيي نضال الشعب العراقي في الجهاد والبناء

جدد الشعراء والادباء العرب المشاركون في مهرجان ام المعارك العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للكلمة الحرة دفاعا عن وجود الامة العربية ومصيرها ومستقبلها المشرق الوضاء .

وحيوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام مهرجانهم امس الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وماقدمه العراقيون من تضحيات سخية دفاعا عن الامة العربية وكرامة ابنائها .

وفي مايلي نص البرقية ..

الى فارس المجد العربي ورمز العروبة في صراعها مع طواغيت الظلام وباني العزة العربية في عهدها الجديد .

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . .

نحن الادباء والشعراء العرب المجتمعين في بغداد العروبة والصمود لاحياء الذكرى الاولى لمعركة الشرف والعزة والمجد ام المعارك الباقية ابدا بؤرة اشعاع في سجل الخلود .

نحيي فيكم يافارس الامة ورمز مجدها وعزتها وعنفوانها وقفتكم الباسلة في وجه قوى الطاغوت التي استهدفت امتنا ومصير امتنا وتاريخ امتنا في هجمة شرسة باغية على

البقية ص ٧

رامزي كلارك في ندوة الحقوقيين العرب

اميركا اقترفت تسع عشرة جريمة بحق العراق

الامم المتحدة تناقش تقرير جرائم اميركا في ٢٩ شباط

كتب جمعة سهيل

اعلن السيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق ان تقريره عن جرائم الحرب التي اقترفتها اميركا ضد العراق ستتم مناقشته في الامم المتحدة في التاسع والعشرين من شباط الجاري ..

واوضح السيد كلارك في مداخلة له في افتتاح ندوة اتحاد الحقوقيين العرب صباح امس ان التقرير يحتوي على تسع عشرة جريمة اقترفتها اميركا بحق العراق اولها القانون الذي شرعته في عام ١٩٨٩ واعلنت فيه انها تهدف للاطاحة بالعراق وتدمير قدراته العسكرية والمدنية والجناية الثانية هي متجمع من ادلة لقيام اميركا بعد مباشرتها بالهجوم بوضع العراقيل في وجه المفاوضات للوصول الى حل سلمي ..

واضاف وزير العدل الاميركي الاسبق ان هذا التقرير يبين الادلة التي جمعت والتي تثبت مخالفات اميركا لبنود اتفاقيات جنيف وتحطيمها عمدا كل ما له علاقة بالحياة المدنية من وسائل وتسهيلات .

وقال كلارك ان مجموع ماقذفته دول العدوان على العراق (٨٨) الف طن يساوي ثمانية اضعاف ماقذفته اميركا على مدينة هيروشيما . وان ٩٣

البقية ص ٧

تفاصيل الندوة ص٤

■ بعد ان شهد اجتماع المجلس التنفيذي للحكم الذاتي امس الاول ■

جولة لـ«الثورة» في قضاء مخمور

■ استقرار الامن وسوق نشطة وتوزيع الحصص الغذائية للمواطنين

مخمور ـ موفد الثورة محمد حسين الداغستاني

منذ الصباح الباكر ليوم امس عاينت (الثورة) حجم الخدمات المقدمة لقضاء مخمور تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين اذ شرعت دوائر الدولة والشركات والاجهزة الخدمية الاخرى بممارسة اعمالها بصورة اعتيادية في جو شعبي زاخر بمشاعر الامن والاطمئنان والاستقرار .

وقال السيد فؤاد مصطفى رشيد قائممقام قضاء مخمور ان شركات طارق والتحرير والانفال التابعة لوزارة الاسكان والتعمير باشرت باعادة اعمار مبنى (١٥) دائرة رسمية تعرضت لاضرار جسيمة خلال تنفيذ صفحة الخيانة والغدر في مركز القضاء .

وتمت اعمال فتح وتعديل وتسوية وفرش شوارع في احياء شيروان وبنديان والسراي وسط هتافات المواطنين الاكراد بحياة القائد والثورة والحزب

واضاف بانه تم تعزيز المركز الصحي للقضاء بالملاكات الطبية والاجهزة والادوية الضرورية لتقديم

البقية ص ٦

■ برغم استمرار العدوان الصهيوني ■

اطراف التسوية العربية تشارك في مباحثات واشنطن الرابعة

العواصم ـ ١٧ ـ الوكالات .. انصات خاص .. اعلن الفلسطينيون والاردن وسورية ولبنان قرارهم بالمشاركة في السلسلة الرابعة من المفاوضات الثنائية للتسوية المقرر اجراؤها في واشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وصرحت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام لوكالة فرانس برس اليوم الاثنين ان الوفد ضم الى قائمته ستة اسماء جديدة من فلسطينيي الاراضي المحتلة

واوضحت ان الستة هم ثلاثة اكاديميين من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة واثنان من مدينة غزة في قطاع غزة المحتل

البقية ص ٧

مؤتمر دولي للمنظمات الطبية والانسانية غير الحكومية في بغداد نهاية شباط الجاري

الثورة ـ خاص

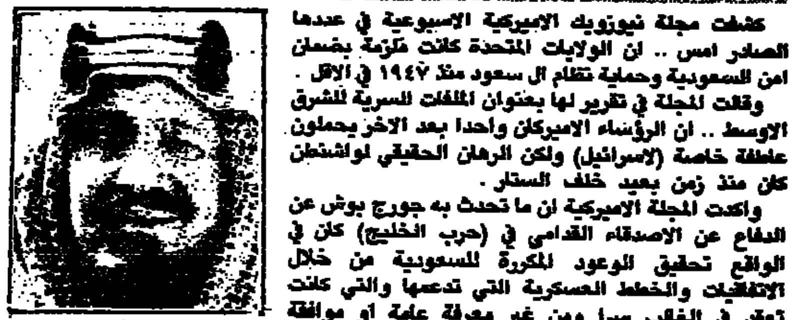
تشهد بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري عقد مؤتمر دولي للمنظمات الطبية والانسانية غير الحكومية التي اسهمت بدعم العراق خلال العدوان الغاشم

وقال مصدر في نقابة الاطباء

البقية ص ٧

NEWSWEEK

حماية ال سعود مسؤولية اميركية منذ اكثر [illegible]







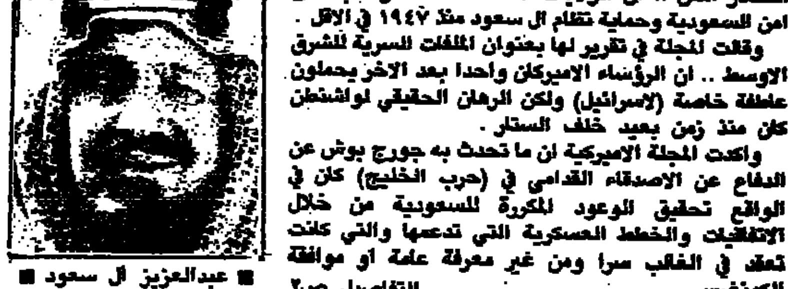














■ عبدالعزيز ال سعود ■ ■ روزفلت ■

كشفت مجلة نيوزويك الاميركية الاسبوعية في عددها الصادر امس .. ان الولايات المتحدة كانت ملزمة بضمان امن السعودية وحماية نظام ال سعود منذ ١٩٤٧ في الاقل .

وقالت المجلة في تقرير لها بعنوان الملفات السرية للشرق الاوسط .. ان الرؤساء الاميركان واحدا بعد الاخر يحملون عاطفة خاصة (لاسرائيل) ولكن الرهان الحقيقي لواشنطن كان منذ زمن بعيد خلف الستار .

واكدت المجلة الاميركية ان ما تحدث به جورج بوش عن الدفاع عن الاصدقاء القدامى في (حرب الخليج) كان في الواقع تحقيق الوعود المكررة للسعودية من خلال الاتفاقيات والخطط العسكرية التي تدعمها والتي كانت تعقد في الغالب سرا ومن غير معرفة عامة او موافقة الكونغرس .

التفاصيل ص٢

البياتي لـ«الثورة»

انا لست متضامنا مع العراق ، انا ابن هذه الارض .

محمد البياتي .. شاعر قال كلمته ولم يمض .. بل ظل واقفا في ساحة الاشتباك .. وفي خطوط النار .. متشبثا بموقفه القومي الملتزم .

اقرأ اللقاء ص ٦

ليلة المناجل فجرت الاوضاع في المنطقة

■ مواجهات عنيفة في جنوبي لبنان والعدو يحشد المزيد من قواته

■ قصف صهيوني مستمر وعشرات من صواريخ كاتيوشا تقصف الجليل المحتل

فلسطين المحتلة ـ جنوبي لبنان ـ ١٧ ـ انصات خاص والوكالات : حرب حقيقية تجري في الجنوب اللبناني منذ ليلة امس فيما يتزايد الحشد الصهيوني مع احتمالات مزيد من التفجر في الاوضاع في المنطقة بعد العملية الفدائية الجريئة شمالي تل ابيب..

العدو الصهيوني واصل ولليوم الثاني على التوالي قصفه الوحشي لقرى الجنوب اللبناني وعزز قواته في الشريط الحدودي المحتل بعشرات الاليات والدروع .

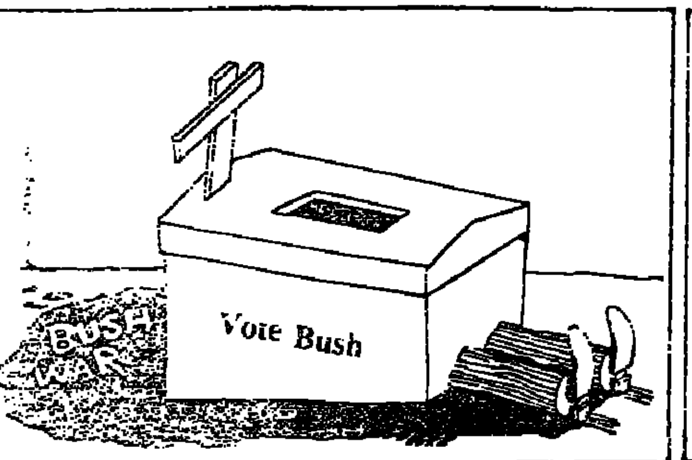
وقالت المصادر في جنوبي لبنان ان القوات الصهيونية قصفت مجددا قرى المنطقة اليوم ومنها بشكل خاص قريتا سبطانية ومجدل مسلم .

واوضحت هذه المصادر ان هاتين القريتين تعرضتا لقصف عنيف من المواقع الصهيونية في الشريط الحدودي المحتل ولم ترد تفصيلات حول الضحايا الا ان القصف تسبب بخسائر مادية جسيمة .

وكان القصف الجوي والمدفعي يوم امس قد تسبب باستشهاد نحو عشرة اشخاص في المخيمات الفلسطينية وقرى الجنوب اللبناني .

وتزامن القصف مع تحركات عسكرية صهيونية [illegible] اليوم في المنطقة وقالت المصادر ان عشرات الدبابات والمدرعات يرافقها العديد من الشاحنات وناقلات الجنود عبرت حدود فلسطين المحتلة مع لبنان ودخلت الى الشريط الحدودي المحتل فيما يبدو انه استعداد لعملية عسكرية [illegible]

بوش .. واعظ ديني ؟؟



انصات خاص :

فجأة لبس بوش قناع الواعظ وارتدى جلباب رجل الدين ليتحدث عن (الايمان بالله) وعن (القيم والمبادىء واداء الصلوات) !! فيما قالت اذاعة صوت اميركا ان الرئيس الاميركي يسعى الى تنويع خطابه الدعائي على هامش انتخابات الرئاسة .

ونقلت هذه الاذاعة خطابا لبوش يخوض فيه في ميدان (الايمان [illegible]) [illegible] في الزاوية التي تعبر عن [illegible] الحكومة الاميركية . [illegible] المراقبون بانه محاولة

البقية ص ٧

في عددها «امس» نيوزويك تكشف وثائق سرية :

واشنطن ملتزمة بحماية ال سعود منذ الاربعينات

السعودية كانت منصة لانطلاق السلاح الاميركي ضد العراق في الاحداث الاخيرة

(الثورة) ـ خاص :

تحت عنوان «الملفات السرية للشرق الاوسط» نشرت مجلة نيوزويك الاميركية الاسبوعية في عددها الصادر امس تقريرا قالت فيه «منذ ١٩٤٨ كان امرا مفروغا منه ان الرؤساء الاميركان . واحد بعد الاخر . يحملون عاطفة خاصة «لاسرائيل» . ولكن الرهان الحقيقي لواشنطن كان منذ زمن بعيد خلف الستارة . وعندما تحدث جورج بوش عن الدفاع عن «الاصدقاء القدامى» في «حرب الخليج» كان في الواقع يحقق الوعود المكررة للسعودية . من خلال الاتفاقيات والخطط العسكرية التي تدعمها والتي كانت تعقد في الغالب سرا ومن غير معرفة عامة او موافقة الكونغرس

وكشفت دراسة اجريت في مكتب واشنطن لمجلة نيوزويك عن وثائق الارشيف الرئاسي ومعظمها تعد «اصلا وثائق بالغة السرية» ـ كشفت تاريخا من الدبلوماسية السرية في الشرق الاوسط

ومن بين هذه الوثائق ملف تحت عنوان «الملفات السرية واشنطن و«اسرائيل» والخليج» الذي كشف الحقائق التالية

■ ان الولايات المتحدة كانت ملتزمة بضمان امن السعودية وحماية نظام ال سعود منذ ١٩٤٧ في الاقل

■ عبر اربعة عقود نفذ السلاح الهندسي الاميركي مشاريع في السعودية بلغت قيمتها مليارات الدولارات من المنشات العسكرية بضمنها مدينة عسكرية كبيرة في الظهران تكفي جيشا قوامه خمسين الف فرد

■ في عام ١٩٦٣ ارسل جون كندي سربا طائرات حربية للدفاع عن السعودية ضد اي هجوم مصري محتمل

وتكشف المعلومات الارشيفية ايضا مودة رسمية عميقة «لاسرائيل» ولكن الدعم الاميركي للدولة اليهودية خلق فرصة للاتحاد السوفيتي للحصول على التاييد العربي وهدد بالوصول وبسهولة الى نفط الشرق الاوسط . ولذلك ومنذ ١٩٤٨ انذرت المخابرات الاميركية بان الدولة اليهودية في فلسطين لايمكن ان تقوم الا من خلال القوة ـ ولم تكن واشنطن راغبة في توريط قواتها . وكان الرئيس فرانكلين روزفلت يفضل شراء الدعم العربي وفق خطة وضعها الزعماء الصهاينة لدفع الاموال للفلسطينيين المهجرين بماقيمته ٥٠ مليون دولار تعويضا عن الارض التي ياخذها المستوطنون اليهود

وعندما رفض الزعماء العرب بسرعة هذه الخطة قرر فرانكلين روزفلت ان يقوم بمساع ـ دبلوماسية شخصية لدى ملك السعودية انذاك ابن سعود الذي قدم للولايات المتحدة تنازلات نفطية مهمة وفي طريق عودته من مؤتمر يالطا في شباط ١٩٤٥ التقى روزفلت مع ابن سعود على ظهر بارجة اميركية في قناة السويس . ووعد فيها بعدم مساعدة (اسرائيل) وفي ١٩٤٨ اعترف هاري ترومان بدولة (اسرائيل) برغم الوعود التي قطعها روزفلت بعدم دعم (اسرائيل) وتضيف المجلة وكان ابن سعود يواجه وقتها مشاكل خاصة منها التحدي المسلح الجاد للسيطرة السعودية على الاماكن الاسلامية المقدسة وتذكيرا بالوعود الاميركية السرية (باتخاذ اجراءات حاسمة ازاء اي عدوان من هذا القبيل) وعد ابن سعود بالمقابل بعدم الانضمام الى العرب في اية حرب ضد الولايات المتحدة بسبب «اسرائيل» وبقيت هذه الاتفاقية اساس السياسة الاميركية

وجاءت اول خطوة ملموسة في اطار الضمانات الامنية التي قدمها ترومان في نيسان ١٩٥٠ عندما ارسل مساعد وزير الخارجية جورج ماكغي ليلتقي بابن سعود ووفقا لتقرير ماكغي عن اللقاء ناقش الاثنان الدفاع عن السعودية بما في ذلك مصير مطارات الظهران التي كانت الولايات المتحدة تؤجرها لفترات قصيرة متتالية . واخبر ماكغي الملك ان اتفاقية طويلة الامد حول الظهران سوف تتضمن او سوف يتبعها برنامج من المساعدات العسكرية اضافة الى بعثة عسكرية للمساعدة في تدريب القوات السعودية . وفي ١٩٥١ بدأت وحدات من السلاح الهندسي العمل في السعودية ووضعوا تصاميم لسبع مدن عسكرية كبرى .

وبقي الرؤساء الذين جاءوا بعد ترومان يحافظون على هذا الالتزام فقدم دوايت ايزنهاور السلاح وقدم كندي القوات . وعندما انفجرت الثورة في اليمن في ١٩٦٢ قدم الرئيس المصري جمال عبدالناصر الدعم العسكري للثوار بانزال ١٠٩ مجموعات من المدافع والبنادق الرشاشة وسواها من الاسلحة وكان رد كندي بعملية (السطح الجامد) Hard Surface مرسلا سربا من طائرات (اف ـ ١٠٠) من قاعدة «جرتل بيتش» للدفاع عن النظام السعودي.

واعلم عبدالناصر ان تلك القوات كانت للتدريب فقط حسبما يستذكر باركر هارت الذي كان سفيرا اميركيا في السعودية ويضيف «اعتقد انه كان يعرف ان هذه القوات هي اكثر من مجرد بعثة تدريبية وكانت الطائرات تحوم في سواحل الحجاز لعدة شهور

ولكن ماذا تحصل الولايات المتحدة بالمقابل ؟ لقد بقيت السعودية خارج الحروب العربية ـ «الاسرائيلية» في ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ . وفي حرب الخليج قدمت السعودية لاميركا منصة لانطلاق كل اسلحتها يقول الفريق وليم راي من السلاح الهندسي «ماكنا نستطيع ان نحتوي هذا العدد من القوات في فترة قصيرة ـ لولا مساعدة السعودية ـ كما لم يحدث معنا في اي مكان اخر من العالم . اما موقف السعودية من محادثات «السلام» بين «اسرائيل» والعرب التي اعقبت الحرب . فانه كان اكثر التباسا . ومن غير العلاقات السعودية الاميركية الراسخة لكان الوضع في الشرق الاوسط اسوا بكثير من مجرد الجمود الان .



استكمالا لمؤتمر يالطة التقى روزفلت بابن سعود على بارجة اميركية في قناة السويس عام ١٩٤٥

رئيس السلطة القضائية يعترف بتفاقم الجرائم في ايران

المجازر التي تنفذها عناصر النظام تطول حتى المواطنين العاديين

« يزدي » يدعو للتعتيم على انباء الجرائم التي تمخضت عن دموية النظام

الثورة ـ خاص :

اعترف رئيس السلطة القضائية في ايران بالحجم الكبير والهائل للجرائم التي ترتكب في المجتمع الايراني تحت وطأة ضغوط ومصاعب قاسية تمخضت عن سلطة النظام الدموية طيلة الاعوام الثلاثة عشر الماضية .

وقد تجنب رئيس السلطة الملا محمد يزدي خلال خطبة الجمعة الماضية الاشارة الى الحقيقة التي تؤكد ان معظم هذه الجرائم يرتكبها افراد الحرس وعناصر النظام ذاته

ودعا (يزدي) بصفاقة الى ضرورة التعتيم على انباء هذه الجرائم ومنع وصولها حتى الى سلطات النظام قائلا .

(ونشاهد في بعض الاحيان حالات من الجرائم حيث لا يمكن طبعا شرحها للناس عبر المنابر العامة او حتى في وسائل الاعلام . وقد يصل الامر احيانا الى حد نسعى فيه ان لا يكتب الخبر بالالة الكاتبة عندما نريد ابلاغه الى اعلى شخصيات الحكومة لكي لا يطلع عليه الا القليل من الاشخاص)

وتشير هذه الاعترافات الخطيرة الى ان المجازر وعمليات التعذيب اللاانساني والوحشي التي مارسها الملالي في سجونهم ومراكز التعذيب التابعة لهم ضد الاف من السجناء السياسيين خلال ما يزيد على عقد من الزمان قد امتد نطاقها الى مستوى الشارع الايراني حيث لا يامن منها حتى المواطنون العاديون .

وتؤكد هذه الاعترافات انه بسبب قسوة الممارسات القمعية وكبت الاصوات والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي نجمت برمتها عن سياسات النظام المعادية للشعب والخاصة بالعصور الوسطى اضطر العديد من المحرومين الى اللجوء الى قتل افراد عائلاتهم او الانتحار بحيث تضاعفت نسبة حالات الانتحار بالنسبة للمواطنين العاديين ٢٠ مرة بالمقارنة عما كانت عليه قبل ١٠ سنوات .

ويتحدث يزدي عن هذه الجرائم في وقت تقوم فيه السلطة القضائية التي يراسها بنفسه بالتمثيل بجثث العديد ممن راحوا ضحايا هذا النظام الفاسد او شنقهم برافعات الاثقال او ضرب اعناقهم على مشهد من العامة او رجمهم بالحجارة وذلك بسبب جرائم صغيرة .

وفي هذا الصدد اضطرت وسائل اعلام "النظام وبسبب تفاقم الجرائم التي لا تستطيع اخفاءها .. خلال الاشهر القليلة الماضية الى نشر تقارير عديدة عن الكثير من المجازر والجرائم التي يرتكبها عملاء النظام وافراد حرسه ضد المواطنين العاديين .

بعد استثنائها و«اسرائيل» من خفضها

محادثات العون الاميركي لمصر في واشنطن اليوم

واشنطن ـ ١٧ ـ واع تبدأ في واشنطن غدا المحادثات المصرية الاميركية حول المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للنظام المصري سنويا والتي تبلغ في مجموعها ١ر٢ مليار دولار .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وفد النظام المصري الذي سيتولى اجراء هذه المحادثات وصل الى واشنطن فجر اليوم لمناقشة تفاصيل المساعدات في جانبها الاقتصادي والتي تبلغ ٨١٥ مليون دولار .

واضافت ان وفدا عسكريا مصريا من المقرر ان يصل الى واشنطن في الاسبوع المقبل ليتولى مناقشة الجانب العسكري الذي سيتركز على المساعدات العسكرية التي يحصل عليها النظام المصري من الولايات المتحدة والتي يبلغ مجموعها ٣ر١ مليار دولار .

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الاميركية كانت قد ابلغت النظام المصري عزمها على ادراج المساعدات السنوية لمشروع الميزانية لعام ١٩٩٣ وتقديمها الى الكونغرس من غير اي تغيير كما كانت عليه في الاعوام السابقة اي بما يبلغ مجموعه ١ر٢ مليار دولار

ويذكر ان الحكومة الاميركية كانت قد اوصت باجراء تخفيضات في ميزانية مساعداتها الخارجية واوقفت بعض تلك المساعدات الا انها استثنت الكيان الصهيوني

وقبلها قبض نظام حسني ثمن العدوان

كان النظام المصري قد قبض فاتورة مشاركته في العدوان الثلاثيني على العراق خلال مشاركته فعليا وذلك باطفاء الديون العسكرية الاميركية على مصر ومقدارها سبعة مليارات دولار .

كما قامت السعودية والكويت باطفاء ديونهما التي بذمة النظام المصري .

ويذكر ان النظام المصري كان قد قبض ثمن خيانته للقضية الفلسطينية في عقد الثمانينات من الولايات المتحدة الاميركية وقدره ٢٢ مليار دولار .

بوضياف يتحدث عن المسيرة الجديدة في الجزائر

حالة الطوارىء فرضت لاستعادة حكم القانون ولتجنب الحرب الاهلية

انصات ـ خاص :

قال رئيس مجلس الدولة في الجزائر محمد بوضياف : ان المسيرة الديمقراطية في البلاد لم تتوقف .

وقال بوضياف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية ان الانتخابات ستجرى في غضون العامين القادمين ولكن بشرط ان تكون الظروف ملائمة للديمقراطية الحقيقية .

وكان الهدف الاساسي لاجتماع بوضياف امس مع الصحفيين الاجانب طمأنة العالم ازاء الاحداث الاخيرة في الجزائر .. وقال بوضياف في بيان استهل به المؤتمر الصحفي ان وقف عملية الانتخابات كان لاجراء ضروريا لانقاذ الديمقراطية لان الحزب الذي كان من المحتمل ان يفوز فيها وهو حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ لم يكن ليحترم الديمقراطية .

وحول موضوع الحوار بين مجلس الدولة والاحزاب المعارضة قال بوضياف ان هذا الامر سيكون في اللحظة الراهنة مضيعة للوقت .

وقال ان اولوياتنا في الوقت الراهن هي استعادة حكم القانون والشروع في انعاش الاقتصاد .. وقال بوضياف ان الجزائر قد تجنبت السقوط في هاوية حرب اهلية وان الشعب يريد العودة الى استتباب الامن .

وقال ان الجزائريين قد سئموا مايسمى بايام الجمعة الرهيبة ولهذا السبب الغت الجبهة الاسلامية للانقاذ مسيرة كانت تعتزم القيام بها الاسبوع الماضي .

وردا على سؤال حول حالة الطوارىء التي فرضت منذ اسبوع قال بوضياف انها ضرورية في الوقت الراهن واضاف يقول ـ ان السلطات لاتحبذ القمع ولكن ينبغي اخلال الاستقرار في البلاد .

وقال بوضياف ان ايا من المعتقلين لم يتعرض للتعذيب او الاهانة .

وتقول مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في المغرب العربي انه من المعتقد ان بضعة الاف من الاشخاص قد احتجزوا منذ فرض حالة الطوارىء الاسبوع الماضي .. وتفيد الانباء ان مجموعة من الرجال غير معلومي الهوية اطلقوا النار واصابوا شرطيين كانا يقومان بدورية في احدى ضواحي الجزائر في العاصمة .

انخفاض مبيعات السيارات والشاحنات الاميركية الى الخارج بنسبة ٥ر١١ بالمئة

واشنطن ـ ١٧ ـ واع انخفضت مبيعات السيارات والشاحنات الخفيفة في الولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٥ر١١ بالمئة خلال عام ١٩٩١ .

ووصل اجمالي المبيعات الى ٣ر١٢ مليون وحدة وهو ادنى رقم اجمالي سجل منذ ١٩٨٣ اي العام الاول من فترة الانتعاش الاقتصادي السابقة .

وذكرت مصادر شركة جنرال موتورز ان اجمالي مبيعاتها خلال العام كان اربعة ملايين و ٣٤٥٦٠٩ سيارة اي اقل بنسبة ٦ر١٢ بالمئة من العام السابق

وصرحت شركة فورد ان اجمالي مبيعاتها انخفض بنسبة ٦٥ر١٣ بالمئة ليصل الى مليونين و ٤٤٨٦١ سيارة مسجلا انخفاضا نسبته ٤٧ر١٤ بالمئة

وانخفضت حصة شركة جنرال موتورز من اجمالي مبيعات السيارات في الولايات المتحدة من ٣٥ بالمئة في عام ١٩٩٠ الى ١ر٣٥ بالمئة في عام ١٩٩١.

ملايين الالمان على خط الفقر

بون ـ ١٧ ـ واع : ذكرت دراسة المانية ان الذين يعيشون الكفاف في المانيا الغنية يتزايدون باضطراد .

وقالت الدراسة ان عدد المواطنين الالمان الذين يعيشون حاليا من صندوق المعونات الاجتماعية يصل في المجموع الى حوالي ٤ ملايين و ٢٠٠ الف شخص منهم (٤) ملايين في الغرب الالماني .

وبينت الدراسة ان عدد الذين اصبحوا عاجزين عن كسب رزقهم بقدراتهم الذاتية زاد في غضون عشرين سنة اكثر من الضعفين حيث كان في عام ١٩٧٠ مليونا و (٤٨٠) الف شخص فقط .

احتجاجا على التعذيب الوحشي

السجناء المصريون يواصلون الاضراب عن الطعام

القاهرة ـ ١٧ ـ واع يواصل ٤٠٠ من المعتقلين في سجون النظام المصري اضرابهم عن الطعام في سجن طرا جنوبي القاهرة منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على التعذيب وسوء المعاملة والغذاء السيء .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان فيرجينيا شيري مندوبة المنظمة الانسانية ميول ايست ووتش التي زارت سجون النظام المصري مؤخرا قالت انها سترفع تقريرا عن حقوق الانسان في هذه السجون ومراكز الاعتقال .

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان قد شنت مطلع كانون الاول الماضي حملة ضد التعذيب الذي يمارس اكثر فاكثر منذ عشر سنوات في السجون المصرية وخاصة منذ عام ١٩٨٩ .

قمة عدم الانحياز في جاكارتا

جاكارتا ـ ١٧ ـ واع : اعلن في جاكارتا اليوم ان حركة دول عدم الانحياز ستعقد قمتها المقبلة في العاصمة الاندونيسية جاكارتا في الثالث من شهر ايلول المقبل .

واوضحت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول الحركة سيعقدون اجتماعا تحضيريا في الاسبوع الاول من شهر ايار المقبل في العاصمة الاندونيسية ايضا لوضع جدول اعمال القمة .

منذ عام ١٩٨٢

صفقة سرية بين ريغان والبابا لدعم حركة التضامن البولونية

واشنطن ـ ١٧ ـ واع قالت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان الرئيس السابق للولايات المتحدة رونالد ريغان كان قد عقد صفقة سرية مع البابا يوحنا بولص الثاني لضمان استمرار حركة العمل البولندية .

وذكرت الشبكة نقلا عن صحيفة تايم الاميركية في تقرير لها ان البابا وريغان عقدا اتفاقا عام ١٩٨٢ لدعم جماعة التضامن انذاك .

وذكر التقرير ان رجال الدين والعملاء الاميركان استخدموا اموال المخابرات المركزية الـ (سي اي ايه) لتهريب كل المواد من اجهزة الكمبيوتر والفاكس لمصلحة جماعة التضامن .

موقف

بوش الكذاب وخراب العالم

في النظام الدولي الجديد يحق لاميركا مالايحق لغيرها ويجوز لها من الممارسات الشاذة وانتهاكات العرف والقانون مالايجوز لدولة اخرى حتى ولو كانت حليفة او تابعة ، فما تريده واشنطن هو ان تسود مصالحها على مصالح الاخرين وان تكون هي وحدها من يعيش ولو على حساب مستقبل واستقرار وامن العالم .

وما يحدث في عصر اميركا بوش . ان هذه الدولة (العظمى) سخرت قوتها الغاشمة لتفرض على البشرية قوانين من نوع جديد .. فهي الخصم والحكم والجلاد وهي التي تاخذ ولاتعطي وهي التي تضع للاخرين قيماً لاتعترف بها وتفرض عليهم قوانين لاتشملها حتى بات النفاق والازدواجية والابتذال الرخيص سمة السياسة الاميركية ودون ان ينجو من ذلك (الكبار) او الصغار من حلفاء واشنطن واتباعها وممن وضعوا قرارات بلدانهم وخياراتها بين يدي بوش .

والامثلة اكثر من ان تحصى ولكن ما اعلنته مؤسسة الحد من التسلح الاميركية المتخصصة يوم السبت الماضي يضيف دليلا اخر على حجم ازدراء الولايات المتحدة لتعهداتها ويبين كم هو كذاب رئيس هذه القوة (العظمى) الذي يتصرف تماما كاجداده رعاة البقر وقطاع الطرق والافاقين الذين يحملون في جيوبهم اقنعة الغش المتعددة .

وحسب هذه المؤسسة فان بوش الذي هلل وزمجر داعيا الى منع بيع الاسلحة التقليدية الى العالم الثالث والى الشرق الاوسط بشكل خاص وفرض على حلفائه الالتزام بذلك . بوش هذا وليس غيره قام بالموافقة على توريد اسلحة اميركية الى الشرق الاوسط بقيمة ١٩ مليار دولار خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية منها اسلحة بقيمة ٦ مليارات دولار باعتها الولايات المتحدة الى الاقطار العربية منذ ان اطلق بوش دعوته في ايار الماضي فضلا على توقيع صفقة مع السعودية لبيعها اسلحة بقيمة ١٤ مليار دولار .

وتضيف هذه المؤسسة ان قيمة الصادرات الاميركية من الاسلحة الى العالم الثالث زادت بنسبة ١٣٨ بالمئة لتصبح الولايات المتحدة الدولة الاولى المصدرة للاسلحة في العالم لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ !!

بوش اذا استغفل حلفاءه ومرر عليهم كذبته السمجة ليخدم مصالح «احتكارات السلاح في الولايات المتحدة» بعد ان خدعهم بقيم كاذبة ومبادىء رخيصة حتى ان الدعاية الاميركية صورت اية صفقة سلاح غير اميركية بعدها خرقا للسلام الدولي وانتهاكا للقوانين (النظام الدولي الجديد) !!

والامر برمته لم يعد مجرد تعبير صارخ عن النفاق والدجل الاميركي لكنه يمتد ليكون محاولة اميركية متعمدة لتخريب العالم مع سبق الاصرار.. تخريب يستند الى توسيع دائرة حروب النيابة واستعداء الشقيق على الشقيق والجار على الجار ناهيك عن استنزاف موارد الشعوب وثرواتها لتصب في خزانة الاحتكارات الاميركية التي ينتظر منها بوش بالمقابل تمويل حملته الانتخابية ومساعدته في ضمان ولاية رئاسية ثانية .

والامر ايضا تاكيد اخر على ان الغرب (المتحضر) لم يتمكن من اقامة علاقات محترمة حتى بين اعضائه وجاءت الخديعة الاميركية الجديدة لتبين كم هي زائفة قيم الغرب التي تختبىء خلفها انانية ووحشية وتسابقا على التنكيل بالشعوب ونهبها .

لم تخدعنا دعوة بوش في ايار الماضي لكن الكشف الجديد منح العالم فرصة اخرى لمعرفة الحقيقة والسير على نهجها .. ومثل هذه الفرص لاتتكرر في كل الاوقات .

مناقشة ساخنة في نيوهمشاير

المرشحون الديمقراطيون يهاجمون سياسة بوش الاقتصادية

○ اللوبي الصهيوني يصوغ مواقف المرشحين ازاء القضايا العربية

متابعة خاصة :

في اطار الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية التي تتاجج حاليا في ولاية نيوهمشاير .. انبرى المرشحون عن الحزبين الرئيسين بالكشف عن ارائهم .. وتوضيح اسلوب تعاملهم مع القضايا الداخلية بصورة خاصة حيث تعصف المصاعب الاقتصادية ببرامج المرشحين .

فقد هاجم المرشحون الخمسة الذين يتنافسون على تمثيل الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة السياسة الاقتصادية التي يتبناها بوش وذلك خلال مناقشة ساخنة جرت في نيوهمشاير ونقلتها شبكات التلفزة الاميركية .

واتفق المرشحون الخمسة على القضايا الاقتصادية والبيئية غير ان اي واحد منهم لم يحقق تقدما واضحا على منافسيه وذلك قبل يوم من الانتخابات التمهيدية التي ستجري في الولايات المتحدة .

وكان استطلاع للراي العام اجرته شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية سي ان ان بالاشتراك مع صحيفة (يو اس اي تودي) ان السناتور السابق بول تسونغاس متقدم بفارق ٢٠ نقطة على اقرب منافسيه وهو بل كلنتون حاكم ولاية اركنساس .

وعلى صعيد القضايا الخارجية وخاصة مايتعلق بالقضايا العربية ومنها مشكلة الصراع العربي الصهيوني فقد اختلفت وجهات نظر المرشحين حول كيفية المعالجة .. واستعرضت النشرية الشهرية ايشوز التي يصدرها المعهد العربي الاميركي في واشنطن مواقف مرشحي الحزبين لانتخابات الرئاسة الاميركية من القضايا العربية :

فقد اكد المرشح الجمهوري المنافس لبوش وهو الكاتب والصحفي باترك بيوكنن ان من حق الفلسطينيين تقرير مصيرهم في الاراضي التي عاش فيها اسلافهم منذ زمن بعيد موضحا انه يعتقد ايضا بضرورة ضمان امن «اسرائيل» .

وتصف الدوائر المؤيدة «لاسرائيل» بيوكنن بانه معاد «للسامية» وذلك بسبب تصريحات سابقة قال فيها ان «اسرائيل» ومؤيديها في الولايات المتحدة هم فقط الذين ايدوا الحرب ضد العراق .

ومن جانبه ايد المرشح الديمقراطي جيري براون الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا اسلوب حكومة بوش في معالجة محادثات الشرق الاوسط

اما السناتور بوب كاري من ولاية نبراسكا فقد كان واحدا من اثنين من الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي رفضاً التوقيع على مشروع قانون منح ضمانات القروض «لاسرائيل» وبرغم انه قال في ما بعد انه سيؤيد تلك الضمانات الا انه يقول ايضا ان سياسة الاستيطان «الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة هي من الاسباب الرئيسية للتوتر في العلاقات الاميركية ـ «الاسرائيلية» وقد عبر عن تاييده للحكم الذاتي الفلسطيني ولكن تحت «الحكم الاسرائيلي» على مايبدو ومن تصريحاته .. ولايؤيد السناتور كاري نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس .

اما السناتور السابق بول سنكس من ولاية ماسوشست فقد دعا الفلسطينيين في اواخر الثمانينات الى قبول قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وقال ايضا ان اسلوب «كامب ديفيد» للعمل لايفي لمواجهة القضية الفلسطينية .

ويبدو انه يؤيد ضمانات القروض «لاسرائيل» لكنه نقل عنه قوله ذات مرة انه اذا كانت قيادات «اسرائيل» تفتقر الى الحكمة فان علينا ان نتكلم بصراحة عن تلك الزعامة .

وحول الموضوع نفسه نعود الى النشرة الشهرية (ايشوز) اي القضايا التي يصدرها المعهد العربي ـ الاميركي في واشنطن حيث اكدت النشرة ان استطلاعاً للراي العام في الولايات المتحدة اجري في اواخر شهر اب واوائل شهر ايلول الماضيين في ولايتي ـ ايوا ونيوهمشاير اظهر ان ٦٠ بالمئة ممن استطلعت اراؤهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بينما عارضها ١٤ بالمئة كما ايد مابين ٥٠ ـ ٥٥ بالمئة ممن استطلعت اراؤهم في الولايتين عن تاييدهم لصيغة مبادلة الارض بالسلام في النزاع العربي «الاسرائيلي» بينما عارضها مابين ٢٠ ـ ٢٦ بالمئة .

اما حاكم ولاية اركنساس بيل كلنتون فقد اثنى على تعاون «اسرائيل» مع (التحالف الدولي) بقيادة الولايات المتحدة اثناء العدوان على العراق مؤيدا منح ضمانات القروض «لاسرائيل» بقيمة ١٠ مليارات دولار لتمويل حملات الاستيطان «الاسرائيلية» .

اما السناتور توم هاركن من ولاية ايوا وهو ايضا من المرشحين الديمقراطيين للرئاسة فقد وصف راي حكومة بوش بشأن «المستوطنات الاسرائيلية» بانها عقبة في طريق السلام بانه راي سخيف واعرب في رسالته لجمع التبرعات لحملته الانتخابية عن قلقه من تناقص تاييد بوش «لاسرائيل» وهاجم العرب والفلسطينيين بشدة .. وياتي تصريح السناتور الاميركي هذا بهدف كسب تاييد المنظمات اليهودية بل كسب اموال اليهود لتمويل حملته .. فقد اكدت نشرة المعهد العربي الاميركي ان السناتور هاركن كان قد كتب في رسالة لاحد الناخبين انه تنبغي تلبية المطامح الوطنية الفلسطينية لكن منشوراته العلنية لاتحوي اي اعلان يوحي انه مازال يعتنق ذلك الراي وهو يوافق على نقل السفارة الاميركية في «اسرائيل» من تل ابيب الى القدس .

ومن خلال استعراض اراء المرشحين يتبين التناقض في تصريحاتهم اولا بالنسبة للمعلن والسري .. وبالنسبة لمواقفهم التي تتبدل وفق الظروف والمستجدات .. كما يبدو واضحا وقوع المرشحين خلال حملتهم الانتخابية تحت ضغوط المجموعات الصهيونية بل تحت ضغط كبير من اللوبي الصهيوني الذي يتدخل بصورة فاعلة في حملة الترويج للمرشحين وحجب الاضواء عنهم وفق مواقفهم من «اسرائيل» .

والاوضح في ما تؤكده الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية انها لن تكون الا منحازة وخاضعة لنفوذ القوى الصهيونية التي تؤثر في اتجاهات الراي العام الاميركي لدرجة الدفع لمن يعطي صوته .. والذي يجب ان ينتهي الى اختيار رئيس اميركي مؤيد لمطالب «اسرائيل» غير المشروعة .

بعد التخفيض المتواضع لانتاج الاوبك

انخفاض كبير في اسعار النفط

لندن ـ ١٧ ـ افب : شهدت اسعار نفط بحر الشمال البرنت انخفاضا كبيرا اليوم الاثنين لدى افتتاح السوق اللندنية وذلك في رد فعل على الاتفاق الذي ابرم اول امس السبت في جنيف بين الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بشأن خفض للانتاج اقل مما كان متوقعا .

وانخفض سعر البرنت الى ٥٥ر١٧ دولار للبرميل الواحد للنفط الذي سيسلم في نيسان المقبل وذلك خلال التعاملات الاولى في البورصة النفطية مقابل ٤٣ر١٨ دولار لدى اقفال الجمعة الماضية وما لبث السعر ان تحسن قليلا ليصل الى ٧ر١٧ دولار .

وحددت الدول الـ ١٣ اعضاء اوبك سقف انتاج بـ ٩٨٢ر٢٢ مليون برميل في اليوم وحددت حصص انتاج لكل واحدة منها . وبدا على الفور تطبيق الاتفاق الجديد الذي سيبقى ساريا حتى نهاية حزيران المقبل .

بعد نبش قبره

هيلاسيلاسي يدفن في تموز

انصات ـ خاص .

يقول المسؤولون الاثيوبيون انهم اخرجوا رفات الامبراطور هيلاسيلاسي اخر امبراطور اثيوبي بعد حفريات في اديس ابابا .

وقد عثر على رفاته تحت غرفة في القصر حيث توفي في ظروف غامضة عام ١٩٧٥ وكان معتقلا في ذلك الحين بعد انقلاب الجيش الذي اطاح به .

وقد تم العثور على جمجمته صباح امس وهو اليوم الرابع من اعمال استخراج رفات النجاشي .

وستنقل رفاته غدا الى كاتدرائية الثالوث وستدفن رسميا في شهر تموز القادم وذلك في الذكرى السنوية المئوية لمولده .

معارك جديدة في ناغورني كاراباغ

موسكو ـ ١٧ ـ افب : افادت وكالة الانباء الاذربيجانية اليوم الاثنين ان معارك جديدة دارت ليلة الاحد ـ الاثنين واوقعت ٢٢ قتيلا وحوالي ١٥ جريحا في قرية كارادغلي الاذربيجانية في ناغورني كاراباغ .

وقالت وكالة (انترفاكس) ان عمليات قصف اذربيجانية على ستيباناكيرت المدينة الرئيسية في ناغورني كاراباغ ذات الغالبية الارمنية اسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا بينهم نساء واطفال .

واوضحت وكالة الانباء الاذربيجانية اليوم ان غالبية ضحايا الهجوم على كارادغلي هم جنود من القوات الاذربيجانية . لكنها قالت ان هناك مدنيين في عداد القتلى . واضافت ان حرائق اشتعلت في القرية وان السكان فروا الى الغابات المجاورة .

علاقة القائد صدام حسين بالاطفال لماذا تخيف الاعداء ؟

د . سامي سعدون

تذكرت وانا اشاهد تحلق الاطفال حول الرئيس القائد صدام حسين والتسابق في تقبيل سيادته وانشراحهم وهم يتحدثون له بكل عفوية وبراءة وبفرح غامر يرتسم على الشفاه وزهو تفيض به الوجوه . واصغاءهم لاحاديث سيادته بحلاوتها وسلاستها وفهمهم السريع لما يقوله (بابا صدام) بالرغم من صغر سنهم .

وانا اعيش لحظات المتعة والغبطة في متابعة ذلك اللقاء الشيق والحوار الممتع بين القائد ومجموعة من احبائه الاطفال مساء يوم ١٨ من كانون الثاني الجاري .. تذكرت رئيس حكومة العدو (الاسرائيلي) الاسبق مناحيم بيغن عندما اجاب على سؤال لاحد الصحفيين في اعقاب العدوان الصهيوني على مفاعل تموز العلمي عام ١٩٨١ .. عما يخشاه وكيانه من العراق قال بيغن (ان علاقة صدام حسين بالاطفال هي اكثر مايقلقنا في «اسرائيل») .

تذكرت ذلك وادركت سبب حقد جمع الاشرار على اطفال العراق خاصة وابناء شعبنا عامة .. واستهدافهم الاطفال من ضمن مااستهدفوه في عدوانهم الثلاثيني الغاشم فلقوا بحمم الموت والدمار . وفي الايام الاولى للعدوان على معمل حليب الاطفال وملجأ العامرية الذي شهد افظع جرائم العصر بحق الطفولة والانسانية ومازالوا يواصلون جرائمهم بحق الطفولة بمنع الحليب والدواء عن احباب الله في العراق فيتسببون ـ وحسب تقاريرهم ـ بموت المئات من الاطفال الابرياء يوميا .

بيغن اعلنها صريحة انهم يقلقون اي يخافون ويخشون على مستقبل كيانهم من هذه العلاقة . ولايخفي هو وامثاله من اعدائنا عن تساؤله عن سر علاقة الرئيس القائد بالاطفال ، هذه العلاقة التي تخيفهم .

ان معسكر الاعداء يعلم عمق العلاقة وحميميتها بين القائد الحبيب صدام حسين وبين ابناء الشعب كافة ، ولكنه يخص بالاهتمام والتعقب والدراسة ، العلاقة مع الاطفال ، لان الاعداء يدركون حقا ، خطورة ذلك عليهم ، فصدام حسين ليس كباقي القادة والزعماء العرب ، فلو كان كالاخرين لما اهتموا بعلاقته مع الاطفال .. انه نمط خاص وطراز متفرد بين القادة العرب .. انه ابن العراق مهد الحضارات ومهبط الرسالات ، فعلى هذه الارض نشأ وعلى مثلها العليا وقيمها الخالدة تربى . ومن نبع العروبة الصافي وهدي الرسالة المحمدية نهل . وعلى طريق خدمة امة العرب والنضال من اجل رفعتها وتقدمها وشموخها نذر نفسه وتقدم ركب المناضلين المجاهدين . فكان ولم يزل فارس العرب وعنوان فخرهم . اراد لهم العز لا الذل والهوان . والقوة دون الضعف والاستسلام . والتقدم والعلم لا التأخر والجهل . والوحدة لا الفرقة والتشتت . والريادة والاستقلالية لا الذيلية والتبعية . وان يكون كلامهم مسموعا لامهملا ورأيهم محترما لامهانا وحقهم مصونا لامهدورا .. هذا ماأراده الفارس صدام حسين لشعبنا العربي وماعمل على تحقيقه في العقدين الاخيرين من هذا القرن . وانه صاحب الاقوال المأثورة والخطوات الرائدة التي اثارت ولاتزال تثير معاداة وحنق الاعداء لما فيها من تحرير للذات العربية ودعوة لتفجير الطاقات المبدعة لاقامة صرح الدولة القوية الموحدة التي تناسب مكانة الامة العربية ودورها في تاريخ الحضارة والانسانية .. فنفط العرب للعرب .. والحق العربي في فلسطين يجب ان يعود .. وللفقراء هذه الامة حق في اموال الاغنياء من ابنائها وان من يعتدي على العراق او اي قطر عربي سيحاسب بشدة . وان العدالة يجب ان تسود المجتمع الدولي ..ولا .. للاستسلام ولا .. للانتقاء والازدواج في حل مشاكل العالم ..

هذه بعض مفردات النضال اليومي التي جاهد الرئيس صدام حسين من اجلها لصالح الامة وقضاياها المصيرية .

فالقيم الحميدة والاهداف النبيلة وهذه المفاهيم الانسانية العادلة هي غرس صدام حسين الذي نما مع اطفال الامس وزها واثمر مع الشباب ورجال اليوم وسينمو بقوة ويثمر مع اطفال الحاضر والمستقبل .. انه الفكر الفاعل الخلاق الذي سيمتد اثره لاجيال قادمة .. وعلاقة الرئيس القائد مع الاطفال ذات نكهة خاصة تمتزج فيها كل معاني الابوة والحنان والصدق والحب وحديثه معهم حديث الروح والصفاء والنقاء . وحواره حوار القريب العارف الذي يستطيع بحلاوة وعذوبة المفردات المميزة التي يستخدمها وحكاياته ان يملك البابهم ويدخل النشوة في قلوبهم . وبحنانه وحبه تضيق المسافات وتنعدم الحدود فلا يجد معها الطفل . وبحركة لاشعورية . الا الارتماء باحضان القائد وتقبيله والتغني باسمه .

ان الطفل لايشعر بغربة في حضرة (بابا صدام) فيتصرف بتلقائية وكأنه يتحدث لوالده فلا يلمس الا الود والحنان المتدفق من صدر يفيض بالحب والرحمة والانسانية . انه صدر صدام حسين الذي يضم بين حناياه ويضع امام عينيه حب العراق والوطن الكبير وكل الشرفاء المحبين للعدل والانسانية في العالم .

لقد نمّى الرئيس القائد في اطفالنا . من خلال لغته الخاصة وفكره الثاقب . الاعتداد والعزة والقوة والثقة بالنفس والامل والتفاؤل بالمستقبل . وجعل لمفردة (العربي) معنى يطرب . وللشجاعة والرجولة والفروسية لحنا يغنى .. فشبوا . في مدرسة صدام حسين . على الرجولة والبطولة ونهلوا مما خلفه الاجداد من قيم فاضلة وشمخوا علوا وزهوا بما خلده التاريخ من ميراث حضارات السلف الصالح . وساروا في طريق العز والنور والعلم ووضعوا ايديهم بايدي من سبقوهم لبناء صرح النهوض والتقدم فكان عراق صدام حسين المفخرة . وقاتلوا برجولة وشجاعة في القادسية الثانية وام المعارك .. ونال البعض منهم شرف الشهادة دفاعا عن الوطن والامة ..

ولهذا فان من الطبيعي ان يقلق (بيغن) وامثاله من علاقة القائد صدام حسين بالاطفال ويرتعدون خوفا منها . لان هذه العلاقة هي امضى الاسلحة في مواجهة حالات التردي والاستسلام والخنوع التي يعمل معسكر الاعداء على نشرها واشاعتها داخل الامة العربية امعانا في الاذلال وهدرا للحقوق واجهازا على ماتبقى من قوة هذه الامة .

ففكر صدام حسين واحاديث سيادته وحواره المستمر مع الاطفال هي الرد على سياسة الاعداء في بث حالة الضعف والوهن ودفع العرب الى الاستسلام فالخنوع .. وهذا مايكون خطرا على مصالح الاعداء الذين يعملون على فرض هيمنتهم الكاملة على منطقتنا الغنية بثرواتها النفطية . كما ان العلاقة الحميمة بين الرئيس القائد صدام حسين والاطفال خاصة وابناء شعبنا في العراق وعلى الساحة العربية عامة هي مايخشاه الصهاينة على كيانهم ومستقبل وجودهم غير الشرعي على الارض العربية .

لهذا كان الرئيس القائد صدام حسين على رأس قائمة المطلوبين . وقد حاولوا اكثر من مرة التآمر على شخصه ولم يخفوا حنقهم عليه وامتعاضهم من وجود سيادته على رأس قيادة قطر كالعراق وشعب معروف بنضاله القومي وبدفاعه عن الحق العربي في فلسطين . ولايزال الصهاينة ومعهم اميركا وبعض الاتباع يتآمرون ـ علنا ـ للقضاء على العراق والتخلص من ثورته وقائدها المجاهد صدام حسين .. ولكنهم سيخيبون باذن الله (الا فليخسأ الخاسئون)..

في قسم التحدي ..

د . سلمان زيدان

هل تكفي البطاقة التموينية كسلاح لمقاومة الحصار الظالم المفروض على شعبنا وبلادنا ؟

قد يكون الجواب (نعم) ولكن الامر المنطقي والعقلي يشير الى ان ذلك غير كاف بل ويتطلب اساليب وصيغا مضافة الى مقاومة الحصار وبالتالي افشاله تشترك في طرحها فكرا وعملا مؤسسات الدولة من جهة والمنظمات الجماهيرية والمهنية من جهة ثانية والقطاعات الاقتصادية المختلفة من جهة ثالثة والمواطنون عوائل وافرادا من جهة رابعة في اطار التكاتف الوطني والوحدة الوطنية والشعور الواحد بان الاعداء الذين فشلوا في حربهم القذرة سواء في صفحة العدوان العسكري ام صفحة الخيانة والغدر يحاولون الآن وبشتى الحجج والاكاذيب الاستمرار في حصارهم لتجويع وقتل شعبنا وارادة الجهاد والايمان المتمسك بها .

والخطوة الوطنية ذات المعاني والمضامين الكبيرة تربويا وتعبويا واقتصاديا ونفسيا التي طرحها الاتحاد العام لشباب العراق والمتجسدة بـ (قسم التحدي) تمثل اليوم اسهامة رائعة ينبغي ان تعم الشباب العراقي كله بل الشعب كله لانها تعني المقاومة الجادة لجريمة الحصار ولمخططات الاعداء ونياتهم الشريرة . فخطوة الشباب يقصد من ورائها (الامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية والاكتفاء بما متيسر لمدة عام من الآن وفاء لارادة العراق العظيم وتعزيزا لمسيرة صمودنا بوجه قوى البغي والعدوان) .

بيد ان الذي يدفعنا لتناول (قسم التحدي) ليس فقط لكونه اسهامة جماهيرية مطلوبة الآن وفي المستقبل حسب وانما لكونه مهمة وطنية شاملة في جوانبها الاختيارية او الالزامية الذاتية والموضوعية لمجابهة الحصار الجائر المفروض علينا من دول العدوان والشر .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هذا (القسم) قد وجد الاسناد والدعم الكاملين من لدن السيد الرئيس القائد المعلم الكبير صدام حسين حينما قال مخاطبا قيادة الشباب بتاريخ ١٥ كانون الثاني من هذا العام (التزم بالقسم الذي اديتموه بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية لنفسي ولمدة سنة كاملة ابتداء من هذا اليوم) . وذلك خلال استقبال سيادته لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق .

ويقينا فان مثل هذه الدعوة الوطنية او هذا الالتزام بـ (قسم التحدي) سينسحب ويكون ممارسة وطنية على جميع المستويات لاعتبارات اخلاقية في المشاركة الوجدانية والمشاركة المادية الواجبة والعادلة لمقاومة الحصار الاقتصادي الذي توضحت ابعاده واغراضه الشريرة والعدوانية البغيضة والذي ماعادت له مسوغاته القانونية باستثناء النزعة الجرمية التي انطلق منها الشيطان (بوش) ورهطه في العدوانية والحقد من سلسة الغرب وذيولهم واتباعهم الصغار الذين ارعبتهم مسيرة العراق العظيم واقتداره في ميادين الحياة والجهاد والايمان والمواجهة لجبهة الكفر والضلالة والغدر .

صحيح ان (قسم التحدي) فكرة او ممارسة تستكمل دعوات مقاومة الحصار ودعوات التدبير الاستهلاكي العقلاني للموارد المتاحة على مستوى العائلة او الفرد او مستوى اجهزة وقطاعات الدولة . الا ان العنصر البارز والجديد في هذه الخطوة المضافة الى ميدان المقاومة الاقتصادية للحصار الجائر يكمن في كون اصحابها هم الشباب لانهم طليعة الحماسة والمجابهة والتحمل ضمن خصوصيات التأثير ونماذج الانسان الحيوي بمعناه الروحي والاعتباري والمادي والطموح نحو التغيير وتأدية الواجبات بسلوك وروح متقدمة ومتقدة بدوافع وتطبيقات الازدهار الذي يريده هذا الانسان ليكون بوابة الاشراق والنموذج الحي لكل شرائح المجتمع . وهكذا بدأ الشباب بتنفيذ (قسم التحدي) على مستوى قياداتهم حتى يكون لهم موقف اضافي جديد يضاف الى جملة المواقف الجهادية التي سجلها هذا القطاع في القادسية الثانية وفي ام المعارك العظيمة في كل صفحاتها والتي لم يبق منها سوى الحصار الاقتصادي الذي تراهن عليه اميركا المجرمة وفرنسا وبريطانيا المجرمتان والحاقدتان على العرب عموما والعراق خصوصا وعلى رسالة الامة في صدر الاسلام وفي هذا العصر الذي يحملها المجاهدون البعثيون المؤمنون برسالة الخير والمحبة والصيرورة الافضل في اطار الوطنية والمواطنة الحقة مثلما اثبتت واكدت هذه الحقيقة ام المعارك .

والآن وبعد ان اضحى (قسم التحدي) شعارا وممارسة نضالية طوعية في اوساط الشباب . فان الدعوة لترويج هذه المهمة الوطنية (بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية) مطروحة بل ومطلوبة من اي مسؤول في دولة العراق العظيم ومن العائلة العراقية الكريمة والصابرة المؤمنة ومن اي فرد من افراد المجتمع لكونها راية نقدية للممارسات الخاطئة وللاستهلاك غير العقلاني في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها عراقنا الحبيب وفي مثل هذا الحصار الظالم الذي تجاوز كل القيم والاعراف والمواثيق الدولية والانسانية والاخلاقية والذي تجاوز مدة مايقرب من السنة والنصف منذ فرضه على شعبنا في ٦ آب من العام ١٩٩٠ في القرار ٦٦١ سيىء الصيت الذي فرضته اميركا على (مجلس الامن الدولي) ليصدر باسمه في اطار مخطط العدوان والجريمة ضد شعبنا وبلادنا .

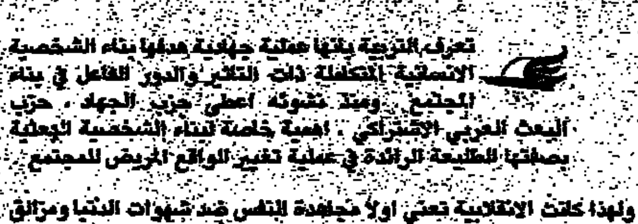
وضمن هذا السياق يجب ان تعود بنا الذاكرة الى يوم ١١ آب من العام ١٩٩٠ لنعيد قراءة رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى النساء العراقيات الماجدات والتي يدعوهن فيها الى اتخاذ التدابير اللازمة والصحيحة في الاستهلاك المنزلي وتنظيمه وبما يلائم واقع المقاومة والتصدي لمخطط الاعداء بتجويع الشعب وفي منع الغذاء والدواء عنه .. وكذلك يجب ان تعود بنا الذاكرة الى تدابير وزارة التجارة (بيت لقمة الناس الطيبين من المجاهدين والصابرين المؤمنين من ابناء الشعب) وجهودها العظيمة في توفير الخبز والغذاء والمحافظة عليه سواء بالبطاقة التموينية (النموذج العالمي المتقدم والمتطور في انظمة توزيع المواد الغذائية والذي اقرته واعترفت به مجموعة هارفرد الدولية) ام في الصيغ والوسائل الاخرى والبديلة التي اعتمدتها اجهزة الوزارة المعنية طيلة مدة الحصار .

اذاً قسم الشباب لتحدي الحصار وسيلة متقدمة ومضافة الى سلسلة التدابير والاجراءات الصحيحة التي تقف بوجه جريمة الحصار وموقف الاعداء الاشرار والمجرمين .. وانه اي (قسم التحدي) سيظل موقفا يسجله شباب العراق العظيم وكل ابناء الوطن الذين يستجيبون لدعوة الايمان والجهاد والصبر والتحمل ومواصلة درب العزة والكرامة والمجد .. واننا بمثل هذه الوسائل والتدابير ليس فقط سنفشل حصار الاعداء بل سنقبر جريمة مخططهم الشرير بكل حلقاتها المادية والاعلامية والنفسية والسياسية ومايرتبط بها من تأثيرات ومراهنات للنيل من ارادة هذا الشعب العظيم والتفافه حول قائده العظيم والرمز صدام حسين الذي اصبح عنوان الحرية والكرامة والشموخ والرجولة والتاريخ الانساني بكل زواياه المستقيمة والخيرة والمشرقة . واننا على ثقة من ان هذه الفكرة (قسم التحدي) التي تجد الحماسة العالية من اصحابها ستجد طريقها المفتوح والواسع في صفوف ابناء الشعب وعلى جميع المستويات والصعد مادام القائد المعلم قد التزم بهذا القسم مع رفاقه وابنائه في الاتحاد العام لشباب العراق على طريق تمزيق صفحة المؤامرة العالمية القذرة صفحة الحصار مثلما مزقنا وافشلنا صفحة العدوان العسكري الغاشم وتحالف الثلاث والثلاثين دولة الخسيسة وصفحة الخيانة والغدر الجبانة التي نفذتها ايران المهزومة في اطار هذه المؤامرة القذرة التي رسمتها وقادتها الصهيونية العالمية واميركا عدوة الشعوب ودول التاريخ الاستعماري الاسود وانظمة الرذيلة والضلالة والفساد ضد شعبنا وعراقنا العظيم .



المنهج البعثي في التربية الجهادية

د . صباح محمود محمد



تعرف التربية بانها عملية جهادية هدفها بناء الشخصية الانسانية المتكاملة ذات التأثير والدور الفاعل في بناء المجتمع . ومنذ نشوئه اعطى حزب الجهاد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، اهمية خاصة لبناء الشخصية البعثية بصفتها الطليعة الرائدة في عملية تغيير الواقع المريض للمجتمع .

ولهذا كانت الانقلابية تعني اولاً مجاهدة النفس ضد شهوات الدنيا ومزالق الحياة الرديئة . ودعا في التربية الحزبية الى اسقاط كل الامراض الاجتماعية الملتصقة بالمنتمي الى حزب البعث ، كي تحرر روحه ونفسه منها ويكون دقيقا ، كما يريد الحزب ان تكون الامة حية نقية ، لانها امة الرسالات والجهاد . والحق ان الحزب مدرسة جهادية اغتنت برامجها بوصايا للتربية الجهادية للقائد المجاهد صدام حسين ، الذي مثل القدوة والنموذج لما تهدف اليه التربية الجهادية من بناء الشخصية المتكاملة القادرة على الجهاد والثورة .

مصادر المنهج البعثي الجهادي

تكون منابع العقيدة البعثية ، المصادر المركزية للمنهج البعثي في التربية الجهادية ، وتستند تلك المنابع الى ما يلي :

اولا ـ التراث القومي للامة العربية ، ومؤشرات ذلك التراث في القيم والاخلاق والانجازات الحضارية والفكرية التي رافقت الامة العربية منذ المراحل المبكرة لوجودها والتي شهدت قمتها في ثورة الاسلام وراية الله اكبر التي حملها الرسول القائد محمد (ص) مبشرا وهاديا لامة العرب والانسانية وما تركته تلك الثورة من آثار وقيم وانجازات انسانية عظيمة تشكل مدرسة جهادية نقتدي بها وتتعلم منها البشرية عظمة الخلق وعمق الايمان وقيمة الانسان .

لقد ارسى الاسلام بثورته العظيمة ومبادئه الانسانية ، اعمق ثوابت الايمان في النفس البشرية ، وغرس اروع قيم التعبير عن هذا الايمان ، كالتضحية والايثار وحب الخير والعفة والصبر على المكاره ومقارعة العدوان ورفض الظلم ومحاربة الفساد . وقد جسد الرسول الكريم تلك القيم في سلوكه اليومي مع اصحابه وجاهد في ذلك حق الجهاد ومن اجل ان تكون الصحابة قدوة ونموذجا للمسلمين جميعا . وكان التحقق فعلا رمزا عظيما في التاريخ العربي الاسلامي في التصرف اليومي وفي ما انجزوه من الاعمال الجهادية العظيمة في نشر الايمان وتحرير الشعوب وبناء المدن والامصار .

ان التربية الجهادية تضع تلك الرموز والانجازات العظيمة ، نماذج وقدوة للاجيال الجديدة كي يهتدي بها في السلوك والعمل . ولقد عبر الخطاب الجهادي للمؤتمر القطري العاشر عن ذلك بقول القائد المجاهد صدام حسين ولان عبادته وعقيدته (البعث) جاء كغرس في حقل تراثنا الروحي والتاريخي العظيم ، فان اقرب الاستشهادات والامثلة اليه ، مايستشهد به ويتقرب الامتثال عليه ، هو سيرة المسلمين المؤمنين الاوائل . لان البعث حالة ارتقاء بالامة وحالة من حالات السمو الروحي في عملية استنهاض الامة . خير مايليق من استشهادات وامثلة تلك التي تقال وتضرب عن صدر الرسالة الاسلامية والعالم المنتخبة في الفتح والتحرير والعدل والانصاف والايثار .

ثانيا ـ العقيدة البعثية التي بلورت اهداف الامة العربية في هذه المرحلة التاريخية . ان البعث كما يقول القائد المجاهد صدام حسين في خطاب الجهاد ، ليس مجرد حزب ومنهج قومي ، وانما هو بعث ورسالة . او انه بعث رسالة هذه الامة ووضعها في مكانها الصحيح لتأدية دورها الحضاري من جديد بالاستناد الى كل المعاني العظيمة في تراثنا . وفي المقدمة المرجع من هذا التراث ، هو تراثنا الروحي الموحد ـ هو حزب رسالة ودعوة عقائدية ، الا ان هذه المعاني برغم انها قد وردت بوضوح في شعار الحزب (امة عربية واحدة ـ ذات رسالة خالدة) وفي منطلقات الفكر الذي غذاه الرواد يتقدمهم استاذنا الجليل المرحوم ميشيل عفلق ، فان الحزب لم ينتبهوا في السابق وعلى نطاق واسع الى هذا الوصف وهذه المعاني التي يختلف فيها حزبنا عن الاحزاب الاخرى في منطلقات فكره وفي عمله ومن هذا المنطلق . ومن خلال التجربة الجهادية الرائدة في العراق ، والاغناء الفكري والعملي للقائد صدام حسين لهذه العقيدة ، وما انجزه البعثيون المجاهدون من مآثر في الانتصار والتحرير ومواجهة العدوان وما قدموه من تضحية للحفاظ على المآثر والانجازات ووحدة الوطن واهدافه الوطنية والقومية والانسانية . فان دور العقيدة البعثية في بناء الانسان الجديد وغرس قيم الجهاد والبناء والتضحية والولاء للوطن دور رائد يغذي جذور الحياة في الارض العربية ، كي تنبت غرسا عربيا يديم الحياة بايمان راسخ وقيم انسانية سامية .

ثالثا ـ النضال الانساني : وفي سعي الانسان الى غرس قيم الايمان والعدالة ، جابه الطواغيت والظالمين . وكان جهاد الانسان في سبيل ذلك ان افرزت تجارب انسانية اغنت البشرية بالقيم والخبرات الثورية النضالية فكانت بحق جزءا من التراث الثوري للانسان . يفيد منها المجاهدون حيثما كانوا على الارض في نضالهم ضد الظلم والعدوان والفساد . ان النظريات التربوية التي افصحت عن التجارب الانسانية انما انطلقت من فلسفة وكما يقول القائد صدام حسين وارتبطت باهداف . والفلسفة عبر تكوينها اتصلت بواقع وبمكونات الرئيسة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لذلك الواقع ولذلك فان الشيء الذي يجب ان نضعه في حسابنا عندما ندرس اية نظرية تربوية قيلت في اي مكان من ارجاء العالم هو ان ندرس تلك النظريات بقصد تكوين ملكة خاصة في الثقافة العامة تساعدنا لابصيغة النقل بل بصيغة التفاعل في تكوين النظرية التربوية المرتبطة بخصائصنا الوطنية والقومية في الوطن العربي ومن اجل الامة .

رابعا ـ الابداع الانساني والتقدم العلمي : لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان في احسن تقويم ، وعلمه مالم يعلم ، وذلك الخلق القويم والعلم الرباني ، هبة عظيمة كي يجاهد الانسان بما يعزز ايمانه بالله وقدرته وعظمته . ان جهاد الانسان في توفير رزقه واستثمار موارد الارض وانشاء العمارة والامصار وابداع الوسائل والادوات التي تسهل عليه اداء عمله وحمية نفسه ومنجزاته ، هو تعبير عن امكانيات الانسان غير المحدودة التي وهبها الله له . ان التقدم العلمي والتقني الذي انجزه الانسان بجهاده وهو ملك لاخيه الانسان في ارجاء المعمورة . يفيد منه في تطوير حياته ومجتمعه .

وبسبب ظروف توفرت للدول الغربية وعوامل ضعف تمكنت من الامة العربية وامم مظلومة اخرى . قد تهيأت للدول الغربية فرص التقدم العلمي والتقني وعملت على ان لاتفيد الامم المظلومة من هذا التقدم لاغراض التطوير واللحاق بها ، فمنعت نقل التقنية الى تلك الامم ، وحاصرتها بشتى الوسائل ، بل وعملت على منع اي تقدم علمي وتقني فيها . وهذا ماحصل في العدوان الثلاثيني ضد العراق حيث ضربت كل المنجزات العلمية والتقنية التي ابدعها العقل الجهادي العراقي وماحصل قبل العدوان اذ ابتدأ في عملية حصار علمي قادتها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية .

ان العقيدة البعثية ، التي تكون الاسس لنظريتنا التربوية ، عقيدة علمية تستند الى كل المنظمات العلمية الصائبة والى كل ابداعات العلم والتقنية وتؤمن ان بناء جيل جديد ، يتطلب توفير كل مستلزمات التطور العلمي والتقني ، وان تلك المستلزمات تسهم بشكل فاعل في تعزيز قدرات العقل الجهادي العراقي المبدع والخلاق ، المؤمن بعظمة الله وخلقه ، والمنجز لاروع الابداعات العلمية التي تعزز من ذلك الايمان وتنطلق الى امام لخدمة الامة العربية وتحقيق اهدافها وضرب معاقل الكفر والالحاد .

محاور التربية الجهادية :

لما كان المنهج الجهادي البعثي يهدف الى بناء الشخصية العربية المتكاملة . كون الانسان قيمة عليا . كما يؤكد القائد المجاهد صدام حسين . فان محاور التربية الجهادية تتمثل بما يلي :

اولا : غرس قيم الايمان بالله والقيم العربية الاسلامية والمثل الانسانية وهي قيم العدالة والحق والتضحية والايثار والخير وحب الانسان لاخيه الانسان والحفاظ على حقوق المجتمع والمواطن والاموال العامة والخاصة والولاء للوطن والانتصار له في معارك الجهاد والبناء ودور المواطن في محاربة الالحاد والفساد والتحلل والتهرب من العمل الصالح لخدمة الوطن والامة .

لقد اكد القائد المجاهد ان الانسان الذي يعد الهدف من تطوير المجتمع الذي نسعى الى تطويره يجب ان يكون قوة فاعلة مؤثرة في مجتمعه وفي وطنه . وكي يكون قوة فاعلة يجب ان يتعزز بالايمان . فقد كان للايمان دور قيادي في عملية تطور الانسان الشاملة .

ثانيا : مبادىء وافكار حزب البعث العربي الاشتراكي

يجب ان تنطلق التربية الجهادية في اعداد الجيل من مبادىء وافكار حزب البعث العربي ، وهذا الحزب ، كما يقول القائد . يقود المجتمع في قيمه ويقوده في ثقافته ويقوده كذلك في افكاره وفي سياسته ويقوده على مستوى الدولة والنشاطات الديمقراطية الجماهيرية . لذا فانه من الضروري ان تأخذ قيم الحزب الجهادية ومبادئه الايمانية حيزا واضحا في هذه النشاطات وفي قرارات الدولة بكل مؤسساتها . ومنها بشكل خاص المؤسسات التربوية لدورها الريادي في بناء الانسان المجاهد بقدر الحيز العملي الفعلي والمبدئي الذي يمثله حزب البعث في المجتمع الراهن وفي المستقبل حيث فتحت ام المعارك افاقا واسعة للجهاد والبناء في سبيل اعلاء راية الله اكبر وغرس قيم الايمان والجهاد واشعاعها على الانسانية جمعاء .

ان تجسيد الروح الجهادية في المناهج التربوية واساليب التعليم ، وفي مقدمة ذلك قيم وسلوك النموذج الجهادي الذي يمثله القائد صدام حسين ، انما تمثل روح واهداف البعث العظيم . وقد جاءت ام المعارك لتضع البعث بعد ان ارتقى بجهاده فيها الى مستوى الرسالة في الشعارات والمعاني والموقف . وبعد ان اطل من اعلى رابية لتمكن ابناء الامة على المستوى الشعبي . ومن اقصى العراق الى اقصاه من زاوية هذا المستوى الجديد من الايمان والجهاد . بل وفي هذا المستوى الجديد والعظيم من الفكر الصادق المعبر والامين . الذي لن يكون الا رسالة روحية عظيمة ورسالة حضارية وعملية عظيمة .

ثالثا : ترسيخ المعرفة العلمية والمنهج العلمي :

ان العصر الراهن ، عصر العلم والتقنية والثورة المعرفية والمعلوماتية . بحيث اصبح العالم ، كما يقال قرية صغيرة . وان المعلومات تنتقل بسرعة غير معهودة . كما مكن العلم والتقنية الانسان من حل مشاكله وابداع واكتشاف الوسائل لتسخيرها بما يؤدي الى توفير حاجته وانجاز اعماله وانشطته . وازاء اهمية ذلك سعت شعوب العالم الى الافادة من انجازات العلم والتقنية . واصبحت تلك الانجازات اسلحة تستغلها الدول الامبريالية ضد الشعوب النامية . تمنعها عنها لتبقى على تخلفها . بل استخدمتها لتدمير تلك الشعوب وانجازاتها ومعالمها الحضارية والعلمية . ان المنهج الجهادي التربوي . يتطلب الاستمرار في التأكيد على تزويد الطلبة بالتطورات العلمية والتقنية واستخدام المنهج العلمي في التدريس والمناقشة والحوار واية نشاطات تربوية اخرى وتعويد الطلبة على ملاحظة اخر التطورات العلمية وتسجيل الملاحظات بشكل علمي جدلي .

لقد اكدت ام المعارك اهداف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في تدمير الصروح العلمية التي شيدها شعبنا العظيم . ومنها المدارس والمعاهد والمكتبات والمؤسسات العلمية والتربوية الاخرى . كما ان الروح الجهادية التي عمرت قلوب العراقيين فانطلقوا يعيدون اعمار مؤسساتهم التربوية والعلمية يجب ان تغرس في نفوس وضمائر الطلبة . كي تتعزز الروح الجهادية وقيم البناء في الجيل الجديد .

رابعا : السلوك الجهادي :

ان السلوك الجهادي يتضمن غرس ثلاث قيم سلوكية اساسية هي :

١ ـ مجاهدة النفس ضد كل الامراض والسلوكيات والافعال المنافية للايمان والخير وحب الاخرين . مجاهدة النفس ضد الالحاد والكفر والمعصية . ضد الكسل والخمول واللامبالاة . ضد العدوان والتجاوز على الغير كالجار والشارع والممتلكات الخاصة والعامة . ضد التبرج والتحلل الخلقي والفساد والسرقة والاخلال بالامن والتجاوز على القوانين .

ان مجاهدة النفس ضد السلوك المنحرف . من اعظم الاعمال الجهادية التي يجب تعويد الطلبة عليها والله سبحانه وتعالى يقول : « لايغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

٢ ـ الجهاد مع المجاهدين لبناء مجتمع الايمان وترسيخ قيم العدالة والحب والخير والرفاهية . يقول الرسول الكريم (ص) : « يد الله مع الجماعة وانما تأكل الذئب من الغنم القاصية » . فالعمل الجهادي الجماعي للحفاظ على المجتمع وتأمين متطلباته المعيشية والامنية هو عمل ايماني . يوحد كلمة المؤمنين وصفوفهم وقدراتهم تجاه جمع الكفر والالحاد ومن يتربص بالمجاهدين الشر والفتنة والتخريب والدمار ومن هنا يتطلب المنهج الجهادي التربوي غرس قيم العمل الجماعي لمواجهة اعمال الخيانة والتخريب والتصدي لقبرها والقضاء عليها ، ومحاربة قيم الفردية والاثرة .

٣ ـ الجهاد ضد جمع الكفر والالحاد : ويتطلب من المنهج الجهادي التربوي هنا غرس قيم الولاء للوطن والقائد المجاهد صدام حسين لقد اصبح الوطن والقائد حالة واحدة والعدوان الامبريالي يستهدف تلك الحالة . كما يتطلب غرس قيم المرابطة واعداد النفس للجهاد ضد جمع الكفر والالحاد ، ابتداء من الحصانة المبدئية والايمان المطلق باننا ندافع عن الحق والعدل وتكييف حياة المجاهد للحالة الجديدة . مجسدة في السلوك اليومي المعبر عنه في مفردات الحياة كافة كالتقشف والترشيد في المأكل والملبس . وتعويد النفس على الصبر والمطاولة . والمشاركة مع المجاهدين في غرس تلك القيم والدعوة اليها . والمشاركة في اعداد الشعب من اجل الجهاد ورفع راية الله اكبر وتعزيز ايمان المجاهدين وتلبية دعوة القائد المجاهد صدام حسين لمواجهة جمع الكفر والعدوان . ان المنهج البعثي في التربية الجهادية قد اشرت مفرداته بشكل واضح ام المعارك . على الصعيد الفكري المتمثل بالخطاب البعثي للقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الادب الجهادي البعثي منذ تأسيس الحزب واغنائه بالفكر الخلاق للقائد المجاهد . وعلى الصعيد العملي السلوكي الذي جسده القدوة والنموذج في كل مفردات الحياة الواسعة . قائد الامة وحامل لوائها الرئيس القائد صدام حسين .

السيد الرئيس القائد يتلقى عددا اخر من برقيات الاعتزاز من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من البرقيات لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة والذكرى الاولى لام المعارك الخالدة من رؤساء العشائر والمواطنين .

وجدد مرسلو البرقيات العهد الى سيادته على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم وامنه واستقراره .

وفي ما يلي اسماء مرسلي البرقيات .

المواطن غازي شاكر لطيف الدوري من محافظة صلاح الدين قضاء الدور . الشيخ حسين ثامر عطو الجواري رئيس عشيرة البوجواري في قضاء بيجي وحسن محيميد حلو وعبد سليمان الحمود والشيخ صاحب حسين عاصي رئيس عشيرة الفواضل في المحاويل وياسين ثلج عبد الله النعيمي من مدينة الشعب وابراهيم خلف نومان مختار عشيرة الشيحة في تكريت والشيخ حاتم ابراهيم رحيم رئيس عشيرة بني تميم في قضاء الفارس ، ونايف احمد العلي رئيس عشيرة الاحباب في قضاء بلد تل الذهب /والشيخ الحاج عبود حسين محيل عشيرة البو خضر /المعامرة/ بابل والشيخ هادي شعلان مهدي شيخ عشيرة العويديين والشيخ عمران الشاقي شيخ عشيرة اليسار في محافظة بابل والشيخ عاد محمد جبر نايف رئيس عشيرة البو جمير/ بابل وبدري كاظم علي شيخ عشيرة الحروب في ناحية المحتبة والشيخ مخيف حسين عباس الطلال الطائي رئيس فخذ الرجحة من اليسار/ في قضاء المحاويل ويعرب منشد نايف الجريان عن عشيرة البوسلطان/ محافظة بابل .

الرفيق مزبان خضر هادي : اليقظة القومية المتصاعدة ستطيح بالانظمة العميلة

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اليقظة القومية المتصاعدة على امتداد الساحة العربية ووعي الجماهير لابعاد التآمر والعدوان على العراق العظيم سيطيح بالانظمة العميلة التي تعيش مأزق خيانتها وجريمتها ضد شعب العراق .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه بالوفد اليمني برئاسة الدكتور محمد سعيد العمودي رئيس جامعة عدن ان للاساتذة والمثقفين العرب دورا كبيرا في تعرية وفضح مخططات اعداء الامة العربية وكشف نياتهم الخبيثة وشعاراتهم المزيفة .

واوضح الرفيق مزبان خضر هادي ان مبادىء حقوق الانسان تنتهك اليوم وبشكل صارخ جراء استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق والذي يعد خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية والانسانية .

وحيا الوفد اليمني الشقيق الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للعدوان الثلاثيني واهدافه الشريرة .

افتتاح المعرض الدائم للانظمة والبرامجيات

افتتح الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس المعرض الدائم للانظمة والبرامجيات الذي نظمه المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

وضم المعرض (٥٣) نظاما وبرنامجا موزعة على اربعة محاور تضمنت الانظمة الادارية والمالية والطبية والبرامج التعليمية وعرضاً شاملاً لجميع انشطة المركز في التدريب والبحوث والدراسات والندوات والحلقات النقاشية والزيارات الميدانية .

السيد طه ياسين رمضان يبحث واقع الخدمات المقدمة لمواطني النجف

التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بالرفيق عبد الرحمن احمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب ورؤساء الدوائر في المحافظة .

وبحث السيد نائب رئيس الجمهورية واقع الخدمات المقدمة الى مواطني النجف ودعا الى ضرورة تكثيف الندوات واللقاءات الموسعة لكل شرائح المجتمع للتثقيف والتوعية

بعد ذلك ادى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة مراسيم الزيارة للروضة الحيدرية المقدسة وثمن سدنة الروضة الحيدرية المقدسة رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ومراقد الائمة الاطهار خلال لقائه معهم في الصحن الحيدري الشريف .

مناقشة افاق تدريس مادة الثقافة القومية في كليات ومعاهد القطر

ترأس الرفيق طارق عزيز نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام اجتماعا موسعا لمناقشة واقع وافاق تدريس مادة الثقافة القومية المقررة للمراحل الدراسية في جامعات ومعاهد القطر .

وتم في الاجتماع الذي حضره الرفيق نوري فيصل شاهر امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب عرض المشكلات والصعوبات التي تعترض سير تدريس هذه المادة وسبل تجاوزها والمتعلقة بالمفردات والمصادر والاسلوب التدريسي وطرق التدريس المعتمدة بهدف اعداد الطلبة وطنيا وقوميا وانسانيا .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة تضم عددا من الرفاق اعضاء مكتبي الثقافة والاعلام والطلبة والشباب المركزي وعددا من المختصين في وزارة التعليم العالي لاعداد برنامج عمل شامل بهدف عرضه على اجتماع اخر لاقراره .

وحضر الاجتماع السيدان عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحكمة البزاز وزير التربية ورئيسا الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق وعدد من رؤساء وعمداء واساتذة الكليات والمختصين والتدريسيين لمادة الثقافة القومية .

وزير الداخلية يدعو الى اهمية زيادة الوعي المروري للمواطنين

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان الاداء الجيد في العمل المروري وتطبيق قانون المرور وتعليماته بشكل دقيق يؤدي الى تعزيز ثقة المواطنين باجهزة المرور .

وقال خلال افتتاحه امس اعمال مؤتمر مديرية المرور العامة الذي عقد تحت شعار (البناء الصحيح لرجل الشرطة لا يمكن ان يكون بالمستوى المطلوب ما لم يكن اساس بنائه متينا وقويا) ان الحفاظ على ثقة المواطنين تقع في مقدمة مهمات رجل المرور .

واشار السيد وزير الداخلية الى ضرورة وجود روابط اتصال بين اجهزة المرور والمواطنين من خلال ملاحظاتهم والتاكيد على دور صديق المرور في ضبط السلوك والرقابة لمساعدة رجال المرور في تادية واجباتهم على اكمل وجه .

وشدد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على اهمية زيادة الوعي المروري للمواطنين من خلال اجهزة الاعلام المختلفة وعقد الندوات الهادفة ووضع برامج للتثقيف والتوعية المرورية بهدف خلق روابط متينة بين رجال المرور والمواطنين لتجاوز ارتكاب الخطا عند استخدام الطرق .

واوضح السيد الوزير ان تطبيق الجيد لمفردات تعليمات وانظمة المرور يرتبط بالاداء الجيد لرجل المرور لتحقيق هدف خلق مرور حضاري يواكب حالة النهوض التي يشهدها العراق العظيم .

وقال ان الخطا خلال العمل لا يعد جريمة والخطا غير المقصود علامة صحية اثناء اداء الواجب لان الذي لا يعمل لا يخطا وان العمل جزء من شخصية الانسان .

واستعرض اللواء طارق عبد لفته مدير المرور العام ورقة العمل المعدة للمؤتمر والتي تتضمن عدة محاور من ضمنها توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته وزارة الداخلية في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي ومهمات واختصاصات مديرية المرور العامة وكسب ثقة المواطنين وبناء قاعدة جماهيرية لمعاونة اجهزة الشرطة في اداء مهماتها .

واوصى المؤتمر بضرورة اصدار تشريعات جديدة تشدد على معاقبة المخالفين لانظمة السير والمرور ورسم سياسة عامة لتنفيذ شبكة طرق تراعى في انشائها الاصول الهندسية الحديثة .

وحضر المؤتمر اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية وكبار ضباط الشرطة .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي مع رامزي كلارك

التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس بالسيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي السابق الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء استعراض الاثار المترتبة على العدوان الثلاثيني الاميركي الصهيوني الاطلسي الاثم على المنشآت المدنية والمرافق الحيوية والوحدات السكنية .

كما تم بحث الانشطة التي تقوم بها المنظمات الدولية والانسانية في العالم لكشف حقائق خرق الادارة الاميركية والدول المتحالفة معها للقوانين والاعراف الدولية اثناء العدوان الغادر على العراق .

الرفيق خضر عبد العزيز يلتقي بالملاكات الحزبية بمحافظة التاميم

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان على البعثيين في المرحلة الراهنة مسؤوليات كبيرة تستوجب الفهم الصحيح للمفردات النضالية الجديدة لمواصلة مسيرة التقدم والتطور التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في المجالات كافة .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية في ندوة للملاكات الحزبية في محافظة التاميم الى احتضان المبادرات الواعية ووضعها في طارها الصحيح لتعزيز العمل الجماهيري ودوره في الدفاع عن سيادة العراق وامنه واستقراره .

وحضر اللقاء السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب

مدينة البرتقال // تحتضن مهرجان الحمضيات النوعي الثالث

ديالى .. من ياسر المتولي واحمد المانعي :

تحت شعار (زراعة الحمضيات وتطوير انتاجها واجب وطني لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على عراق الخير والعطاء) وبحضور الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية للحزب بدات صباح امس فعاليات مهرجان الحمضيات النوعي الثالث .

والقى السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كلمة في افتتاح المهرجان قال فيها ياتي احتفالنا هذا اليوم بالحمضيات في ديالى لما لهذه المحافظة من خبرة متميزة في زراعة الحمضيات ولما لهذه الشجرة من اهمية غذائية واقتصادية كبيرة اضافة الى ان الحمضيات تدخل في العديد من الصناعات الضرورية لغذاء الانسان .

واضاف ان هذا المهرجان انما يؤكد قدرة الانسان العراقي على العطاء المستمر الى جانب تاكيد الروح الوطنية الخلاقة لدى الفلاح والمزارع واستجابته الواعية لزيادة الانتاج الزراعي .

وثمن الجهود القائمة على تنظيم هذا المهرجان داعيا الى تصعيد الجهود باتجاه زيادة انتاج الحمضيات لما يشكله من اهمية في توفير جزء مهم من غذاء الشعب .

بعد ذلك القى السيد طعمة ضعيف محافظ ديالى كلمة رحب فيها بضيوف المحافظة مؤكدا الدور المشرف الذي اضطلعت به المحافظة ابان صفحتي العدوان والغدر والخيانة حين ضيفت اكثر من مليونين من نساء واطفال وشيوخ بغداد والمحافظات الاخرى .

واضاف .. وانه لشرف كبير ان تحتضن محافظة ديالى هذا المهرجان القطري الذي يجسد عطاء الفلاحين والمزارعين مستعرضا الانشطة الزراعية التي تضطلع بها المحافظة .

واكد الدكتور احمد شهاب التكريتي مدير عام الهيئة العامة للخدمات الزراعية على ان اقامة المهرجانات الزراعية تعد احدى الاساليب الارشادية الهادفة الى تشجيع الفلاحين والمزارعين على استخدام الاساليب العلمية بالزراعة .

واشار الى حجم الفعاليات التي تنظمها الهيئة في مجمل الارشاد الفلاحي والزراعي مشيرا الى ان الهيئة تسعى الى تنفيذ وعقد ندوات ارشادية متخصصة .

والقى السيد حسين علاوي مدير فرع زراعة وري محافظة ديالى كلمة اعرب فيها عن سروره بالمشاركة الواسعة من قبل المحافظات الاخرى مستعرضا ابرز انشطة الفرع الزراعية .

وحضر حفل الافتتاح السادة رشيد طعان امين سر فرع ديالى للحزب وسلجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ومحمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين في القطر ورئيس هيئة السياحة وعدد كبير من المعنيين وجماهير المحافظة .

تصوير : عبدالمحسن مشرف

الرفيق محمد يونس الاحمد لـ(الثورة) المهرجان يعكس اصرار العراقيين على التحدي

وصف الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات الوسط المهرجان بانه تظاهرة عكست قدرة الانسان العراقي على العطاء المتواصل لافشال الحصار الاقتصادي ورد حقيقي على مواصلة هذا الحصار .

وقال .. في حديث خاص لـ «الثورة» كما يعكس هذا المهرجان مدى اصرار العراقيين على المواجهة وتعزيز نصرنا الكبير الذي تحقق في ملحمة ام المعارك في ظل القيادة التاريخية الفذة للقائد المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وثمن الجهود المتميزة والخلاقة القائمة على تنظيم هذا المهرجان والمعرض .

● لقطات ●

● رفع المشاركون في المهرجان برقية عهد للقائد الرمز اكدوا فيها عزمهم على مواصلة الانتاج كسرا للحصار الاقتصادي .

● على هامش المهرجان افتتح المعرض النوعي المتخصص للحمضيات شارك فيه عدد كبير من الفلاحين والمزارعين لمختلف المحافظات .

● قدمت فرقة النشاط المدرسي بالمحافظة وروضتا اطفال الفارس وبعقوبة عروضاً فنية واناشيد تغنت بحب القائد والعطاء والخير والمحبة .

● وزعت خلال الحفل شهادات تقديرية وهدايا للمتميزين في العطاء والانتاج .

● «الثورة» شاركت على مدى اربع ساعات وهي مدة فعاليات المهرجان والمعرض .

كيف تقيمون فعاليات المهرجان

● الرفيق رشيد طعان امين سر فرع ديالى للحزب قال لـ «الثورة» اتمنى ان ينال المهرجان رضا العراقيين لما يحتويه من معروض يسد جزءاً من غذاء الشعب .

● السيد سلجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية . نؤكد حرص فلاحي العراق على تقديم المزيد من الانتاج على طريق كسر الحصار الاقتصادي الجائر .

● السيد محمد طاهر الحيالي : المهرجانات والمعارض وسيلة علمية تسهم في تطوير العملية الانتاجية من خلال اطلاع المعنيين على ابرز حالات الابداع والتطور .

● مشاركون اخرون اثنوا على الجهد المبذول .

● «الثورة» تتمنى للمهرجان الموفقية في تحقيق الهدف المرجو على طريق تدعيم زراعتنا وتطوير واقعنا الزراعي .

[illegible]

[illegible] الاعلام [illegible] الهندسية والفنية لنشأة [illegible]

[illegible]

تجدر الاشارة الى ان هناك لجنة مختصة بهذا الموضوع في كل محافظة وفي وزارة الثقافة والاعلام هي الجهة المعنية به .

في موضوعنا هذا ـ شكر لامانة بغداد ولكن



كتب حسين عمران :

هناك موضوع يبرز عمل وجهد هذه الدائرة التي تعمل جاهدة لتطبيق شعارها (من اجل بغداد انظف واجمل)

وموضوعي هذا .. ربما .. هو موضوع من بين المواضيع تلك .

في بغداد حاليا تنظم حملة من قبل امانة بغداد هدفها اعادة تبليط الارصفة وجوانبها واخراجها بالمظهر الذي يليق بمكانة بغداد .. فقبل مدة كانت هناك حملة لتبليط ارصفة منطقة الباب الشرقي وساحة الطيران واليوم تنتقل جهود الامانة الى منطقتي الزوراء وكرادة خارج .. فالعمل جار هناك لتبليط ارصفة الشوارع . وفي منطقة الكرادة خارج وجدنا العاملين يقومون بمهمة تبليط الارصفة الواقعة بين ساحتي المسبح والحرية وبطول يبلغ نحو اربعة كيلومترات ..

العمل يتضمن قلع طبقة الاسفلت القديمة ليتم تبليط الرصيف (بالترمستون المقرنص) ..

ونحن اذ نذكر هذا العمل الذي تقوم به امانة بغداد ونشيد به .. فاننا لاننسى تلك الحملات الكبيرة التي قامت بها اجهزة امانة بغداد في اعمار العراق والوقوف جنبا الى جنب مع الشركات المتخصصة لاعمار ما دمره الاعداء ..

خلال لقائنا مع اولئك العاملين في تبليط الارصفة وجدنا انهم يمثلون مقاولين ثانويين .. اخذوا العمل من المقاول الاول وفي رأينا ان تعدد المقاولين سيؤدي الى خلل في تنفيذ بنود العمل خاصة اذا ضعفت الاجهزة الرقابية في امانة بغداد .. اذ اننا حين صورنا في منطقة الكرادة خارج اردنا ان نلتقي باحد العاملين في امانة بغداد لناخذ بعض المعلومات الا اننا لم نجد سوى المقاول الثانوي وبعض العمال الاهليين .

لذا فنحن عندما نكتب ونشيد بعمل امانة بغداد التي تعمل جاهدة لاجل بغداد انظف واجمل فاننا ندعو الى تشديد الرقابة على المقاولين والعمال الاهليين ليتم تنفيذ العمل بشكله الصحيح .

تصوير : فريد شمعون

السيد طارق عزيز يلتقي بوزير العدل الاميركي الاسبق

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس بالسيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق .

واشاد السيد طارق عزيز بالجهود الحثيثة التي بذلها السيد كلارك والشخصيات الدولية التي تتعاون معه وعلى نطاق عالمي لفضح اهداف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق ومواجهة الحملات المغرضة والمليئة بالاكاذيب والافتراءات لاجهزة الدعاية الاميركية والغربية ضد العراق .

وثمن السيد نائب رئيس الوزراء جهود السيد كلارك وهذه الشخصيات في العمل من اجل رفع الحصار الجائر الذي تفرضه اميركا وحليفاتها على شعب العراق .

واع

الرفيق نوري فيصل شاهر يفتتح المؤتمر التنظيمي لفرع ثانويات بغداد

كتب صبحي جاسم :

نقل الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب تحيات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتمنياته لهم بالموفقية والنجاح .

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التنظيمي للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع ثانويات بغداد الذي عقد صباح امس تحت شعار (بالجهد العلمي والوطني المبدع يتواصل طلبة العراق في اعلاء صرح البناء والاعمار وكسر الحصار) .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان مؤتمركم هذا ياتي في ظل ذكرى ملحمة ام المعارك بكل معانيها النضالية والقتالية والبعربية حين جسدتم في تلك الملحمة انكم شعب الذرى وشعب البطولات والمبادىء وهذه مفخرة لكم ولصمودكم وصبركم على الحصار الجائر .

والقى الرفيق طالب الربيعي امين سر مكتب بغداد للطلبة والشباب كلمة جاء فيها ان مؤتمركم التنظيمي هذا يجب ان يرتقي الى مستوى التحدي التاريخي وبذل اقصى درجات المبدئية والصدق والوضوح والشجاعة في قول الحقيقة لان ذلك يوفر ضمان الوفاء والعرفان لمبادىء ثورتنا وحزبنا القائد تحت راية فارس الامة ورمزها الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية والسيد انور مولود ذبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق والرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

اعادة الخدمات البريدية السريعة بين بغداد ومحافظة البصرة

كتب ـ عبدالواحد حرجان :

باشرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد باعادة الخدمات البريدية السريعة بين بغداد والبصرة عبر الخطوط الجوية العراقية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» مصدر في المنشاة وقال ان البريد السريع بين بغداد والمحافظات كان قد توقف بسبب العدوان الثلاثيني الاثم ضد قطرنا المناضل وبعد ان اعيد اعمار مطاري المثنى في بغداد والبصرة وتسيير الخطوط الجوية العراقية رحلات يومية منتظمة بين المدينتين . باشرت منشاتنا باستخدام البريد السريع لايصال الخدمات البريدية بسرعة وسهولة للمواطنين حيث اصبح بامكان المواطنين ارسال رسائلهم او رزمهم البريدية بواسطة البريد السريع ويوجد لهذا الغرض ظرف خاص في مكاتب البريد المنتشرة في المدينتين .

في مؤتمر صحفي وزير الصحة : اجراءات لتقليل الروتين ودراسة لاستحداث كلية للتمريض

كتب ـ علي نعاس :

اكد الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة ان التوقف وعدم المطالبة بالبطاقة الصحية حاليا يعود لترحال العديد من العوائل من مقر سكناهم جراء العدوان الاميركي وحوادث الخيانة والغدر التي حصلت في بعض محافظات واقضية القطر اضافة الى تسهيل مراجعة الحالات المستعجلة واجراء جميع المستلزمات الطارئة لحالة المريض بغض النظر عن محل سكناه .

واضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ديوان الوزارة وحضره ممثلو وكالة الانباء العراقية ومندوبو الصحف المحلية ان الوزارة جادة في مجال تقليل الروتين حيث تم عزل الوحدة العلاجية عن الوحدة الوقائية في جميع المراكز الصحية والوحدات الطبية وتكثيف الزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة الى مؤسساتنا الصحية لمعرفة مدى توفير الخدمات العلاجية والوقائية وماتقدم للمريض الراقد في المستشفيات ومدى صلاحية الاجهزة والمستلزمات الطبية ومعالجة مشكلة التنقلات للملاكات الطبية اعتمادا على الدرجات العلمية .

واوضح السيد الوزير انه يترأس لجنة حاليا تتولى دراسة امكانية فتح كلية للتمريض ونظام التدرج للملاكات الوسطية العاملة في مهنة التمريض .

كما تقرر ايجاد مواقع للعيادات الخارجية قريبة من المستشفيات لتسهيل علاج المرضى والمراجعين .

انجاز ٨٠ بالمئة من مشروع شبكات نقل المنتوجات النفطية في مستودع الكوت الجديد

واسط ـ مراسل «الثورة» :

انجزت الملاكات الفنية والهندسية في شركة توزيع المنتجات النفطية نسبة ٨٠ بالمئة من اعمالها لاعادة اعمار شبكات الانابيب الناقلة للمنتوجات النفطية في مستودع الكوت الجديد الذي تعرض الى تدمير شامل جراء العدوان الغاشم على قطرنا .

ذكر ذلك لمراسل «الثورة» المهندس المقيم في موقع العمل وقال : ان المستودع تعرض الى ضربتين تدميريتين تسببتا في تدمير جميع الخزانات ومحطات التحميل وشبكات الانابيب الناقلة والورش الفنية وابنية الادارة والابنية الخدمية وبوشر بحملة الاعمار في منتصف تشرين الاول الماضي وبطريقة التنفيذ المباشر حيث استطاعت الملاكات ان تعيد شبكات التحميل وفق تصاميم جديدة ومبتكرة والتي كانت منفذة من قبل شركات اجنبية اضافة الى اعادة اعمار قسم من الخزانات المتضررة وتصليح منظومات الحماية المنصوبة عليها فيما يتواصل العمل لاصلاح القسم المتبقي من هذه الخزانات .

وزير الاسكان والتعمير يلتقي بالملاكات الفنية في شركة المنصور للمقاولات

كتب : مندوب «الثورة»

التقى السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس بالملاكات الفنية في شركة المنصور للمقاولات للوقوف على واقع الاداء لمنتسبي الشركة واسهامهم الفاعل في مسيرة الاعمار والبناء التي يشهدها عراقنا الشامخ في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وابدى السيد الوزير توجيهاته للعاملين في الشركة مشيرا الى ضرورة توظيف كافة الامكانيات والعمل المثابر وتحقيق حالة متقدمة من الابداع في كافة ميادين العمل .

وقدم المهندس خالد سليمان رئيس شركة المنصور للمقاولات شرحا وافيا عن المشاريع التي نفذتها الشركة وحرص العاملين وكافة الملاكات الفنية على تقديم كل الجهود من اجل تعزيز مسيرة الظفر لعراقنا الشامخ .

من اجل تنظيم خطوط النقل

● دعت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد المواطنين الى التعاون معها من خلال تزويدها بارقام السيارات المخالفة لمتابعتها ومحاسبة اصحابها .. وقد قامت بضبط العديد من المخالفين في منطقة الدورة وابو دشير وفي مناطق اخرى في اطار حملاتها الرامية الى تطبيق انظمتها في التزام السيارات بالعمل على الخطوط المرسومة لها .

وياتي هذا عقب تسجيل عدة شكاوى ضد اصحاب هذه السيارات لتصرف اصحابها في وضع تعريفة النقل او استخدام الخط .



الحقوقيون العرب يستعرضون دوافع العدوان اللئيم على العراق



كتب جمعة سهيل :

بدا باحثون ومحللون سياسيون عراقيون وعرب صباح امس مناقشة الاسباب والنتائج التي دعت دول التحالف للقيام بعدوانها اللئيم على العراق والاساليب المعتمدة في العدوان وتناقضها مع القانون الدولي والانحراف في قرارات مجلس الامن وعدم مشروعية استمرار الحصار الاقتصادي على العراق .

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها اتحاد الحقوقيين العرب حول العدوان على العراق والقانون الدولي والتي اكد فيها السيد شبيب المالكي وزير العدل في كلمته على ان مؤامرة العدوان على العراق لم تبدأ مع احداث الكويت ولكنها بدأت قبل ذلك بزمن طويل حيث بدا ذلك جليا من قبل اطراف العدوان .

ثم القى السيد جلال عباس كلمة الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب اكد فيها ان المخطط العدواني استهدف العراق لانه يمثل الشعلة المشرقة في هذا الزمن الذي يمضي بلا ارادتنا .

والقى السيد النجداوي كلمة الحقوقيين الاردنيين ثم كلمة السيد عبدالرزاق محسن نائب رئيس اتحاد الحقوقيين اليمنيين وتلتهما كلمة السيد محمد الامين رئيس جمعية الحقوقيين الموريتانيين .

واشادت الكلمات بالوقفة البطولية الشجاعة لشعب العراق العظيم وقيادته الفذة في وجه العدوان .

وطالبت برفع الحصار الجائر عن ابناء العراق النشامى الذين مثلوا وقفة العز والاباء ضد الامبريالية الاميركية وحلفائها المعتدين .

رياضة وشباب

انتهت المرحلة الاولى والصراع مستمر

الجوية يتصدر بتألق .. والزوراء والطلبة يلاحقانه

المد والجزر .. هل يغير شيئا في المرحلة الثانية ..؟!

اخيرا انتهت المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم دمن غير ان تحدث متغيرات كبيرة يمكن ان تؤثر على حالة الاستقرار التي واكبت رحلة الدوري التي امتدت الى (١٩) اسبوعا ..

وقد يمكن القول ان الفرق الـ (٢٠) وقفت ضمن فئتين حيث تبادلت فرق كل فئة مراكزها ضمن حركة موضعية يستثنى من ذلك الصناعة الذي مارس لعبة التراجع منذ الدور السادس اثر خسارته امام السلام بينما تصاعدت عروض فريق نادي صلاح الدين ونتائجه وقفز من المؤخرة الى المركز الرابع عشر.

القمة .. وتحديدا الصدارة تناوب عليها الشرطة ثم الزوراء الذي تخلى عنها للجويين منذ الدور الثامن حيث حافظوا على تواجدهم في القمة وحسموها لصالحهم قبل نهاية الدوري باسبوعين من غير ان يتعرضوا الى الخسارة وهذا يؤكد من جانبه صلابة خط دفاعهم المحكم الذي يقوده راضي شنيشل الذي يراهن على هدوئه في المواقف الصعبة اضافة الى براعة حارس مرماه عمر احمد والقدرة التهديفية للاعب اكرم عمانوئيل الذي يقف منافسا جادا على لقب الهداف من خلال استغلاله الذكي للفرص التي اتيحت له.

اما الزوراء الذي يحث خطواته في رحلة الدفاع عن لقبه فقد شهدت تشكيلته خلال مبارياته الثلاث الاخيرة بعض التغييرات في محاولة من مدربه لمنح اللاعبين الشباب فرصة لياخذوا مكانهم في المباريات المقبلة مع مراهنة ستبقى قائمة على مباراته مع الطلبة بعد غد حيث يقفان معا عند رصيد الثلاثين نقطة لكن فارق الاهداف منح الزوراء الافضلية لـ ، بالمركز الثاني.

ويبقى صراع المقدمة قائما حيث تدخله اربعة فرق بالاضافة الى الجوية والزوراء والطلبة .. هي فرق اندية الكرخ والشرطة والنفط والطيران.

ويدخل فريق الشرطة في قائمة المتنافسين على الرغم من انه عاش خلال الادوار الثلاثة الاخيرة بعض المداخلات التي راهن البعض على استمرارها لكنه تمكن من تجاوزها بعد ان شخصت الامور وسميت للمسميات باسمائها وبعد ان راهن الفريق على رفد تشكيلته باللاعبين الشباب وفي مختلف خطوطه فكان زياد طارق وسعد نجم واركان عبدالكاظم خير نواة واعدة سيتصاعد اداؤها خلال المرحلة الثانية ..

ويبقى فريق النجف هو الافضل بين فرق اندية المحافظات مع سعي حثيث من قبل الموصل الذي اخذت نتائجه تتحسن بينما تغيرت تماما صورة فريق صلاح الدين نحو الافضل بعد ان اشتد عود لاعبيه ودخل بعضهم دائرة الضوء في امكانية تؤهلهم لان ياخذوا طريقهم الى تشكيلات المنتخب الوطني او الاولمبي امثال صاحب عباس صاحب الاهداف الذكية او محمد امان المدافع الصاعد والذي يلعب بنفس القوة سواء في الوسط او اليمين او اليسار وسعيد مرزوك ومحمد حنون.

وحال الصليخ والتجارة لاتسر ولاتبعث على الطمانينة مالم يبادر المدربان الى اعادة ترتيب صفوفهم والاستفادة من العناصر الشابة والا بماذا نفسر استقرارهما في المركزين الاخيرين مع قلة الاهداف التي سجلها لاعبو الفريقين اذ اكتفى الصليخ باربعة اهداف فقط خلال المباريات التسع عشرة ..!

اما فرق المحافظات المتبقية وهي الميناء وسامراء والكوت واربيل فيبقى صراعها محصورا في الهرب من القاع الذي قد يسحبها الى العودة للدرجة الثانية.

علي حسين عباس

● موقف الفرق بأنتهاء المرحلة الاولى ●

	الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الجوية	١٩	١٤	٥	-	٣٢	١٠	٣٣
٢	الزوراء	١٩	١٣	٤	٢	٤٩	١٣	٣٠
٣	الطلبة	١٩	١٣	٤	٢	٣٨	١٣	٣٠
٤	الكرخ	١٩	١١	٤	٤	٣١	١٦	٢٦
٥	الشرطة	١٩	١٠	٥	٤	٢٢	٩	٢٥
٦	النفط	١٩	٩	٦	٤	٢٦	١٣	٢٤
٧	الطيران	١٩	٦	١٠	٣	١٩	١٦	٢٢
٨	النجف	١٩	٥	١٠	٤	١٢	١٢	٢٠
٩	السلام	١٩	٦	٦	٧	٢٠	١٨	١٨
١٠	الامانة	١٩	٥	٨	٦	١٢	١٤	١٨
١١	الموصل	١٩	٥	٧	٧	١٧	٢٤	١٧
١٢	الصناعة	١٩	٥	٦	٨	١٤	٢٤	١٦
١٣	الشباب	١٩	٢	١١	٦	١٨	٢٥	١٥
١٤	صلاح الدين	١٩	٣	٨	٨	١٥	٢٢	١٤
١٥	الميناء	١٩	٣	٨	٨	١٦	٢٩	١٤
١٦	سامراء	١٩	٤	٦	٩	١٨	٣٣	١٤
١٧	الكوت	١٩	٢	٩	٨	١٤	٣٢	١٣
١٨	اربيل	١٩	٤	٤	١١	١٨	٣٥	١٢
١٩	الصليخ	١٩	١	٨	١٠	٤	٢٦	١٠
٢٠	التجارة	١٩	٣	٣	١٣	١٢	٢٤	٩



لاعبو القوة الجوية .. ابطال المرحلة الاولى

وقفة

المرحلة الاولى .. مؤشرات ايجابية عديدة.

عودة لصراع النقاط بعد ان قطعت الاندية نصف مشوارها في رحلة الدوري الذي تربع على صدارته نادي القوة الجوية وتبعه الزوراء ثم اتت الفرق الاخرى تترى لتتيح امامنا فرصة للتعرف على مستوياتها الفنية من خلال ادائها عبر (١٩) دورا.

واذا كان من كلمة حق يجب ان تقال فهي بحق الجهد الذي اسهم في تعزيز النجاحات على الساحة الكروية عبر التخطيط والمتابعة والتنفيذ لاتحاد الكرة.

وطفى على سطح المرحلة الاولى العديد من نقاط التاثير السلبي او الايجابي على سير المباريات.

تغييرات المدربين .. هل حققت مبتغاها ؟. ام ان التاثير كان سلبيا لا سيما وانه طال ستة فرق يقال بانها غيرت ملاكاتها التدريبية لمصلحة الفريق استنادا لنتائجه.

التحكيم .. شكل خطوة متقدمة بمقارنته مع المدة ذاتها للاعوام المنصرمة واكد ايجابية لم تشهدها منافسات الدوري مسبقا.

النجومية .. انحسارها كان العلامة المميزة برغم ظهور بعض الاسماء على النجاحات الكروية مع تفاوت واضح في مستوياتهم بين مباراة واخرى.

اللاعبون المخضرمون .. كانوا تحت دائرة الضوء وبرغم الجهد غير اليسير الذي بذلوه الا انه يبدو ان العطاء بدأ ينضب بالنسبة لبعضهم.

الجمهور الرياضي .. كان له حضور متميز حيث اضفى على المباريات طابعاً من الجمالية حيث شكل هذا الحضور الواسع حدثا بارزا واضافة جديدة لدوري هذا العام.

فرق المحافظات .. عطاؤها وقاد واجاد لاعبوها حيث كان جل اهتمامهم عشق اللعبة وعسى ان يتسع حجم ذلك العطاء بمايتناسب وزخم الكرة الحالي ..

المفاجات .. سببها الرئيس عدم استقرار الاداء الفني حيث سقطت بعض الفرق المتقدمة في مطب المفاجاة .. وحبذا ان تتكرر لما تضيفه من حلاوة خاصة على سير المباريات.

لذا وبانتظار الخميس حيث بدء المرحلة الثانية .. هل سيطرا جديد ..؟

وهل ستختلف الحسابات وتتغير المنافسات في ظل التفاتات المدربين وسعي اللاعبين بعد ان يلم الجميع اوراق المرحلة الماضية للاستفادة منها .. ام سنبقى نعيش مع المباريات بذات الواقع الذي رسمته المرحلة الاولى ...؟!

عبدالقادر القره غولي

رأي ..

الدوري .. والخبير ومنهاج المدرب !

في مرة سابقة ومن خلال [illegible] كنت قد اشرت الى جانب من محاضرة القاها [illegible] اجنبي في احدى الدورات التدريبية التي اقيمت في بغداد قبل عدة اعوام ..

في تلك المحاضرة سأل الخبير احد مدربينا عن منهاجه التدريبي الخاص باعداد فريقه ..

ولما راح المدرب يشرح وباسهاب تفاصيل منهاجه الذي يبدأ قبيل الموسم بمدة زمنية معينة ويستمر لغاية انتهاء بطولة الدوري انتبه الخبير الى ان المنهاج ذاك لم يتطرق الى مواعيد واسماء الفرق التي سيلاعبها فريق المدرب ..

وعندما سأل الخبير عن المواعيد تلك وما هية الفرق التي سيلاعبها اجابه المدرب بان المواعيد غير محددة اصلا وكذلك الاسماء .. !!

ولا اخفيكم ان دهشة كبيرة رسمت على وجه الرجل .. ولعله من فرط تلك الدهشة رمى بالطباشير ارضا وقال بالحرف الواحد [منهاجك لايساوي شيئاً] .. !

ثم راح يشرح لماذا لايساوي ذلك المنهاج شيئا ؟..

وقد بدت طروحاته يومها في غاية الاهمية إذ اشار الى ان اي منهاج تدريبي يجب ان ياخذ بنظر الاعتبار اولاً وقبل كل شيء طبيعة وإمكانات الفرق التي سيلاقيها الفريق وكذلك المواعيد التي يجب ان تحدد من غير تغيير ..

وفي هذا الجانب ذكر الرجل امثلة كثيرة وتحدث عن بطولات متنوعة تركز جميعها على التحديد المسبق الذي تبنى عليه المناهج التدريبية وليس العكس ..

ثم عاد الخبير ليسال المدرب من جديد .. اذا كنت لا تعرف مع من ستلعب خلال هذا الدور او الذي بعده فكيف يتسنى لك تحديد مهمات اللاعبين .. ثم اليس من الضرورة ان تكون تشكيلتك مع فريق صعب غيرها مع فريق اسهل .. اليس مهما ان تعرف مسبقاً ماهية ومواعيد الفرص المتاحة امامك لنفرض زج لاعبيك الشباب الجدد في إختبارات تنافسية ميدانية .. ؟ !

ومرة اخرى راح يسال .. وماذا عن الاصابات ؟ الا يبدو مهما بالنسبة للمدرب ان يعرف كم يوما يفصله بين مباراة واخرى ليعرف ما اذا كان بمقدور لاعبه المصاب المشاركة بالمباراة اللاحقة ام لا .. ؟

وايضا .. هل يصح ان يكون المدرب اخر من يعلم عن المدة المحددة للراحة بين مباراتين او عن طبيعة وحجم واهمية المباراة التي تنتظره .. ؟

المهم ان الاسئلة تلك والتي كانت بمثابة اجوبة كونت محور حديث طويل استغرقته تلك المحاضرة والمحاضرة التي اعقبتها .. فكان الامر ذلك مدعاة للمراجعة والتوقف بسبب من اهميته خصوصاً وانه حصل في وقت كانت فيه مباريات الدوري غير خاضعة للتحديد المسبق حيث يصار الى الاعلان عن كل دور على حدة وكذلك اسماء الفرق المتبارية فيه ..

اجل .. هكذا كان الامر خلال بطولات سابقة عدة .. غير ان الحال قد اختلف كثيراً هذا الموسم .. فها هي المرحلة الاولى من الدوري تنتهي بمبارياتها الـ (١٩٠) من غير اي تغيير على اي موعد لاي مباراة فيها .. ولعلها مناسبة هنا ان نؤشر لاتحاد الكرة سابقة حسنة نرجو استمرارها وتواصلها ذلك ان إستقرار الدوري بالصورة التي هو عليها اليوم انما هو دليل نجاحه وبالتالي فان ذلك يعد سبيلاً مهما من سبل التطور الذي ننشده جميعا لكرتنا العراقية ..

● صفاء العبد ●

ناشئة الامانة يحرزون بطولة عبدالخالق جواد برفع الاثقال

احرز نادي الامانة بطولة المرحوم عبدالخالق جواد لاندية بغداد برفع الاثقال للناشئين والتي اقيمت في نادي الاعظمية حيث جمع رباعوه (٤٠٦) نقاط وحل الاعظمية ثانيا برصيد (٢٨٦) نقطة والنفط ثالثا بـ (٢٣٦) نقطة.

اما المراكز الفردية الاولى فقد احرزها احمد عبدالرزاق من الاعظمية بوزن ٤٤ كغم واركان حميد بوزن ٤٨ كغم وفاضل علي بوزن ٥٢ كغم وعباس ادهام بوزن ٥٦ كغم وثامر جبار بوزن ٦٠ كغم وعلي موسى بوزن د٦٧ كغم وعبدالوهاب عبدالرزاق بوزن ٧٥ كغم ومحمد عبدالمجيد بوزن ٨٢ كغم وجميعهم من الامانة وفاضل عباس من النفط بوزن فوق ٩٠ كغم

اين يكمن النجاح ..؟!

العبرة في نجاح اي فريق تكمن في قيادته بشكل يؤمن لغة تفاهم مشتركة بين لاعبيه وتوظف قدراتهم بالشكل الذي يصب في مصلحة الفريق .. وذلك يحدث غالبا في الفرق المتاخرة حيث تعمل كخلية نحل من اجل الوصول الى هدفها بالتعاون والايثار من اجل الافضل.

الا ان ماحصل لبعض الفرق في المرحلة الاولى لدوري الكرة كان عكس ذلك وادى بها الى نتائج لاتحسد عليها مطلقا.

فهل لها من تصحيح ..؟!

« ٤٠٧ » اهداف واحمد راضي بالصدارة

المحصلة الرقمية للاهداف خلال المرحلة الاولى بلغت (٤٠٧) اهداف مقابل (٤٧١) بطاقة ملونة كانت منها (٤٤٤) بطاقة صفراء (انذار) و(٢٧) بطاقة حمراء

ويتصدر قائمة الهدافين احمد راضي من الزوراء برصيد (١٦) هدفا يليه اللاعبان اكرم عمانوئيل من الجوية وكريم صدام من الزوراء برصيد (١٤) هدفا لكل منهما.

من يتصدر قائمة المعاقبين .. ؟ !

يتصدر قائمة اللاعبين المعاقبين لاعب نادي الامانة محمد حسن برصيد ستة انذارات يليه غسان رؤوف من النفط بستة انذارات ثم حسن جواد من النجف واديب نجيل من التجارة بخمسة انذارات لكل منهما.

كما ويتصدر قائمة العقوبات فريق نادي الامانة الحاصل على (٤٣) بطاقة ملونة منها (٤٠) بطاقة صفراء (انذار) وثلاث بطاقات حمر (طرد) يليه النفط بـ (٣٣) بطاقة منها (٣٢) صفراء وواحدة حمراء ثم التجارة والشباب ولكل منهما (٢٧) بطاقة صفراء وواحدة حمراء.

فرق تألقت في الادوار الاخيرة

فرق النفط وصلاح الدين واربيل استحقت اكثر من كلمة ثناء للمستوى الطيب الذي ظهرت به خلال الادوار الاخيرة من المرحلة الاولى .. فاعطت الكثير من روح المنافسة والابداع والقدرة على التميز.

«رياضة وشباب» وعــدد من صحفيينا الرياضيين يسمون ..

التشكيلة الافضل للمرحلة الاولى من دوري الكرة

الان ، وبعد ان انتهت (١٩٠) مباراة شكلت مجموع مباريات الادوار الـ (١٩) عن المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ارتأت «رياضة وشباب» ان تستطلع اراء عدد من الزملاء الصحفيين الرياضيين لتسمية افضل احد عشر لاعبا ضمن تشكيلة واحدة سميناها تشكيلة المرحلة الاولى.

وقد شارك في اختيار هذه التشكيلة كل من الزملاء عبدالجليل موسى رئيس القسم الرياضي في جريدة الجمهورية وسعدون جواد رئيس تحرير البعث الرياضي وسلمان عني رئيس تحرير مجلة الرشيد وعدنان الجبوري من جريدة العراق اضافة الى الزملاء في القسم الرياضي بجريدتنا.

وقد حصلت على اعلى الاصوات بعد فرزها التشكيلة التالية ..

عماد هاشم (الشرطة) لحراسة المرمى وراضي شنيشل (الجوية) وسعد عبدالحميد (الجوية) وسلام هاشم (الزوراء) ومحمد جاسم (الجوية) لخط الدفاع وليث حسين (الزوراء) وحبيب جعفر (الطلبة) وصباح جعير (الجوية) واكرم عمانوئيل (الجوية) لخط الوسط واحمد راضي (الزوراء) وجعفر عمران (النفط) لخط الهجوم.

و«رياضة وشباب» اذ تعلن عن هذه التشكيلة التي شكلت محور اراء الزملاء يهمها ان تؤكد ان الاسماء هذه قد اختيرت في ضوء ماقدمته خلال مباريات المرحلة الاولى فقط وهو امر يعني انها يمكن ان تتغير في ضوء ماسيقدمه اللاعبون خلال المرحلة الثانية التي سنعمل عقب انهائها الى اختيار التشكيلة النهائية لافضل احد عشر لاعبا للموسم كله .. مع امنياتنا بالتوفيق والنجاح للجميع ..

خلال المرحلة الاولى ..

ستة اندية غيرت طواقمها التدريبية

ستة اندية غيرت طواقمها التدريبية خلال المرحلة الاولى وذلك في ضوء النتائج التي حققتها فرقها.

ففي الكرخ حل عدنان درجال بديلاً من عامر جميل .. اما الصليخ فقد تسلم سعد جميل المهمة من جمال علي بعد انتهاء الدور الثامن.

وفي نادي الميناء انتقلت المهمة التدريبية من هادي احمد الى علاء احمد ثم استقرت اخيرا عند جميل حنون.

اما نادي النجف وبعد ابتعاد واثق ناجي تسلم مساعده المهمة ليساعده اسبوعيا بوحدات تدريبية موفق المولى.

اما الكوت فقد بدل ملاكه التدريبي ثلاث مرات في حين تسلم مهمة تدريب اربيل عبد كاظم خلفا لمدربه السابق.

مباراة حافلة بالاهداف ..

تقف مباراة الزوراء والصليخ التي جرت ضمن الدور الثامن في المقدمة برصيد الاهداف حيث انهاها الزورائيون لصالحهم بثمانية اهداف مقابل لا شيء وتليها مباراة الطيران مع اربيل (٥-١) ضمن الدور الحادي عشر والزوراء مع الكوت (٦ - صفر) ضمن الدور الخامس والطلبة مع سامراء (٥-١) ضمن الدور السادس عشر.

كما تمكن خمسة لاعبين من تسجيل ثلاثة اهداف لكل منهم في مباراة واحدة هم احمد راضي من الزوراء في مباراتهم مع الطلبة وكريم صدام من الزوراء في مباراتهم مع الكوت ومحمد طعمة من السلام في مباراتهم مع الصناعة وطالب فريح من الصناعة في مباراتهم مع اربيل وعلاء كاظم من الطلبة في مباراتهم مع سامراء.

رأي من الملاعب ..

بين مرحلتين .. ما الذي يفعله المدربون ؟

بين النتيجة غير المتوقعة التي قد يضعها البعض تحت غطاء المفاجاة وبين السعي لتعويضها ستبدأ فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم مشوار المرحلة الثانية ابتداء من يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وهذا بحد ذاته يمنح المدربين امكانية المراجعة المتانية لماقدمه اللاعبون كفريق وكلاعبين افراد ليصار بعد ذلك الى اجراء عملية اعادة التوازن للتشكيلة وبعد ان وضع المدرب مؤشراته الايجابية او السلبية على لاعبيه وحدد الى حد ما الاخطاء التي وقعوا فيها ليعالجها في المرحلة الثانية وهو يلاعب الفرق التي التقى بها ضمن المرحلة الاولى.

والمراجعة تفرض على المدرب ان يستفيد من اللاعبين الذين جعلهم مجرد ارقام تكميلية ضمن الكشوفات التي ارسلها الى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كما ينبغي ان تتوازن مع هذه العملية الاستفادة من اللاعبين الشباب الذين سيرحلون من فرق الشباب الى الخط الاول فلا نريد ان يكون هذا الترحيل مجرد اجراء روتيني اذا ما وضعنا في حساباتنا موضوعية القرار الذي اتخذه الاتحاد المركزي في هذا الجانب.

كما ينبغي ان يعمل المدربون على تنمية الجانب النفسي لدى لاعبيهم بعد ان تفتحت الابواب امام فرقنا للمنافسات الخارجية حيث ان امام اللاعبين المثابرين فرصة كبيرة لتمثيل الكرة العراقية في ضوء مايقدمونه فوق المستطيل الاخضر وهي فرصة متاحة تماما امام اي لاعب يؤكد جدارته.

ابراهيم محمد

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع.

١ - محمد فتحي عبد السلام (١٠٠) مئة دينار.

٢ - فاعل خير (١٥٠) مئة وخمسون دينارا.

٣ - اعدادية تجارة الدورة للبنات (١٥٢) مئة واثنان وخمسون دينارا.

٤ - اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق في محافظة اربد (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار.

٥ - المحامي الاردني ابراهيم المعاني (١٠٠٠) الف دينار.

٦ - فاعل خير (٥٠٠) خمس مئة دينار.

٧ - نادر عمر بشير واخواه نبيل ونعيم (٧٠٠٠) سبعة الاف دينار.

٨ - احمد اسماعيل مجيد المدير العام لمنشاة الفاو (٥٠٠) خمس مئة دينار.

لجنة لتقويم تجربة مدرسة السباحة

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي للسباحة تاليف لجنة لاعداد دراسة تفصيلية عن مدرسة السباحة المقامة في مسبح القادسية الاولمبي وتوزيع المدربين توزيعا ينعكس ايجابيا على واقع السباحة.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صاحب عزيز رئيس الاتحاد وقال ان اللجنة ضمت السادة عادل مشرق نائب رئيس الاتحاد رئيسا لها وعضوية السيدين شهاب احمد عضو الاتحاد رئيس لجنة المدربين وحمودي محمود المسؤول عن المدرسية.

واضاف ان الاتحاد قد عقد اجتماعا امس الاول حضره جميع المدربين تناول اسلوب تطوير السباحة والعمل ضمن الفئات العمرية الصغيرة.

خسارتان للاتحاد البصري بالسلة

خسر نادي الاتحاد البصري مباراتيه اللتين لعبهما بمدينة الموصل ضمن الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة.

ففي المباراة الاولى التي اقيمت الخميس الماضي في قاعة الشهيد امجد نوري تغلب الفتوة على الاتحاد (١٣٧ - ٥٩) وفي اليوم التالي وفي القاعة نفسها فاز الموصل على الاتحاد (٩٢ - ٢٢).

اما واحد حزيران فقد تغلب على الحلة (١٠٥ - ٧٣) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة.

فوز كبير لبرشلونة في الدوري الاسباني

برشلونة - ١٦ - الوكالات حقق برشلونة فوزا كاسحا على مضيفه سرقسطة ٤ / صفر مساء السبت في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من بطولة اسبانيا في كرة القدم.

وتستوي رصيد برشلونة من النقاط في الصدارة مع رصيد ريال مدريد الذي يلعب مساء الاحد ضد اتلتيكو بلباو

بغداد تحرز بطولة القطر بالطاولة للاشبال

الانبار - مراسل «الجمهورية» :

احرز منتخب بغداد للاشبال بطولة القطر بالطاولة فيما جاء منتخب الانبار بالمركز الثاني.

واسفرت النتائج الفردية للبطولة التي جرت في محافظة الانبار عن فوز اللاعب علاء حسن من بغداد بالمركز الاول فيما جاء لاعب الانبار قدوري رياض بالمركز الثاني ومحمد مهلوي من بغداد ثالثا واحمد رياض من الانبار رابعا وفواز عبدالزهرة من ميسان خامسا وقد شاركت في البطولة محافظات بغداد والانبار والقادسية والمثنى وكربلاء والنجف وبابل وميسان والبصرة والسليمانية وديالى والتاميم.

اسماء واخبار



● عماد هاشم .. كابتن فريق الشرطة وحارس مرماه قال ان تجربة زج اللاعبين الشباب ضمن تشكيلة الفريق لها مردود ايجابي سيظهر في المرحلة الثانية

● كريم صدام .. مهاجم الزوراء قال على الرغم من انني بدات التسجيل في الدور الخامس فقط الا انني تمكنت من التعويض في ما بعد بحيث لم يعد يفصلني عن زميلي احمد راضي سوى هدفين

● علاء كاظم .. مهاجم الطلبة قال برغم انني غبت عن الدوري من الدور الاول بسبب تعرضي للاصابة ولم اعد اليه الا بعد عشرة ادوار الا انني تمكنت من التعويض ورفعت رصيدي من الاهداف الى (١١) هدفا

الذاكرة الثقافية

ام المعارك .. والهيمنة الثقافية الغربية !

محمد عبد المجيد

.. في البدء اقول ان الغرب الامبريالي لم يزل منتجا للفكر وللمعرفه . يزل الشرق مستهلكا نهما لهـ : المنتوج الحضاري الى حد كبير .

.. فهل تبقى صورة الغرب المسيطر هذه الى الابد ؟ ام ان بامكان الشرق ان يتحرك بقوة وجراة كي يتحول الى منتج ايضا . وان تكون النشاطية الابداعية والمعرفية فاعلة ومؤثرة

ان هناك من وقف ندا عنيدا لكل اشكال الاختراق للعقل العربي . وهناك من اعلن بضرورة التفاعل مع هذا الفكر والتمسك بمنهجياته وفلسفاته النفعية اللاانسانية.

. في حين طرح بعض المفكرين رؤية توفيقية ما بين الفكر الغربي والفكر العربي .

ولكن (ام المعارك) استطاعت ان تضع النقاط على الحروف كما يقال اذ اظهرت مدى زيف المفاهيم الغربية حول الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان الى جانب اكذوبة حوار الحضارات ذلك لان الغرب الامبريالي خطط منذ البدء لاحكام قبضة الهيمنة الغربية على العالم بمنطق القوة العسكرية بعيدا عن لغة الحوار الديمقراطي :

ولم تكن محاولات الهيمنة الثقافية الغربية على العقل العربي بعيدة عن همه الاستراتيجي في فرض النظام الدولي الجديد على العالم ذلك لان اختراق العقل العربي وخلخلة البنية الذهنية للفرد والمجتمع وكذلك فرض النموذج الاميركي في الرؤية وفي السلوك وفي التفكير يعد امرا اساسيا ومن اولويات استراتيجية العدو الثقافية في المرحلة الراهنة .

ترى كيف يخطط المثقف العربي للتصدي لهذا الغزو ؟ وما اسلوبه في التحدى ؟ وفي المواجهة :

لقد افرزت ام المعارك عدة معطيات فكرية وخلخلت عدة مفاهيم ومنهجيات في الرؤية وفي التفكير ذلك لان مواجهة الغرب الامبريالي بالاسلوب التقليدي لم يعد ممكنا . كما ان التمسك بالشعارات السائدة من غير فعل اقتحامي جريء يدفع الفرد للنكوص . ذلك لان الهيمنة الثقافية الغربية على العقل العربي اتسمت بالتنوع ضمن افاق سياسية

وعـ.ـية ونفسية متعددة لذلك ينبغي على المثقف العربي ان يتمثل استراتيجية العدو الثقافية ويدرس اساليبه في الاختراق وفي التخريب النفسي وفي احتواء الفكرة القومية وابعادها من منظومة المفاهيم الثورية التي اخذت تنمو وتتطور في المنجز الابداعي العربي .

كما اننا ينبغي ان نرصد معطيات المنتوج الغربي بكل انماطه واشكاله ابتداء من الفلسفة والادب وحتى الفنون المرئية كي تكتشف اساليبه الخفية في تخريب المثل العربية والقيم الانسانية وفي تفتيت الروح الجهادية القومية لدى الفرد والمجتمع .

لقد حاول الغرب الامبريالي تغليف ايديولوجيته الاستعمارية بعدة اشكال براقة كما اطلق عدة شعارات حول حقوق الانسان والديمقراطية واهمية اغناء حوار الحوارات ما بين الغرب والشرق . ولكن عدوان الثلاثين دولة على عراق الفكر والحضارة قد كشف زيف هذه الشعارات وعرى الوجه البشع للغرب الامبريالي .

ان الغرب يدرك جيدا ان الهيمنة الثقافية . على الوطن العربي تعني احتواء الشخصية القومية . والغاء الهوية .

ان تحطيم بناية ما او تدمير بعض المرافق العلمية والصناعية لا يشكل خطرا جوهريا على الشخصية الابتكارية العربية لان ما يهدمه الاعداء بامكان الانسان ان يعيد تركيبه بتقنية عالية وهذا ما حدث في العراق المجاهد بعد عام من العدوان الثلاثيني وها نحن نضع الاصبع على الجرح ونحدد موضع الالم ولقد آن الاوان لتشكيل جبهة ثقافية عربية لمواجهة هذا الغزو الثقافي بكل انماطه واشكاله وكذلك التصدي له بكل حماسة ووعي وفاعلية .

نعم لقد بدات الحرب على الجبهة الثقافية ايضا وهي الان على اشدها فلتكن جبهة صامدة بوجه هذه الريح الصفراء الاتية من الغرب الامبريالي .

الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري ..

انا لست متضامنا مع العراق
انا ابن هذه الارض

اجرى الحوار : هشام عودة

الحديث مع الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري .. حديث الالفة والمحبة والاطمئنان .. حديث مع الشاعر الانسان .. الشاعر المناضل .. عربيا وقاريا وانسانيا ..

يشعرك بهذا الدفء منذ اللقاء الاول .. فلا تحس بالرهبة او الغربة .. وكانك تعرفه منذ سنوات طويلة ..

محمد الفيتوري .. شاعر قال كلمته ولم يمض .. بل ظل واقفا في ساحة الاشتباك .. وفي خطوط النار .. متشبثا بموقفه القومي الملتزم ومدافعا عن هموم الفقراء والبسطاء

في هذا اللقاء الحميم مع (الثورة) يتحدث الفيتوري بلسان شعب ويعبر عن ضمير امة .. بعيدا عن الدبلوماسية او احتمالية ثنائية التفسير .. في حديثه يختلط الخاص بالعام .. ويشتبك الوطني بالقومي .. ليشكل في النهاية رؤية وموقف الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري .. في كل ماتواجهه الامة من احداث مصيرية كبرى .

● مالذي جئت تقوله لبغداد ؟؟

ـ ما اريد ان اقوله .. قلته في قصائدي الاخيرة .. صليت في بعض هذه القصائد واحنيت جبيني امام هذا الكبرياء العظيم من النضال والعنفوان . من التضحيات والمواقف العظيمة . من التحديات الرافضة لكل ماهو - مهين ومحطم للكبرياء العربية - هل اقول اننا انا وجيل كامل من الشعراء والادباء والمفكرين العرب .. بل واجيال كاملة من الناس البسطاء الطيبين الذين وقفوا من بعيد او قريب يتطلعون بعيون ملأى بالسخط والغضب بالفرح والطمانينة بالمودة والرضا تجاه هذه الارض الطيبة الباسلة . ارض الحضارات .. ارض البطولات... ارض شعبنا العراقي العظيم . وهي تواجه الحملات الصليبية المحتشدة القادمة من وراء البحار . ليس فقط دفاعا عن كبريائها . بل دفاع عن كبرياء وكرامة الامة العربية والنضال العربي الشريف . لعلني الان وفي هذه الكلمات القصيرة المختصرة احاول ان انثر شيئا مما كتبته في قصائدي الاخيرة وانا اقف مبهورا متالما وفرحا الوقفة بغداد وعظمة بغداد .. والانتصار الحقيقي الذي حققه شعبنا العراقي العظيم على الرغم من مرارة الواقع العربي وضعف يقين بعض الحكام العرب .. وعنف آلة الحقد والدمار التي حاولت ولاتزال كسر هذه الكبرياء وتحطيم هذه المعنويات واجتياح هذه الارادة .

بعض الشعراء .. بعض المتكلمين .. بعضهم يريدون تبرئة مواقفهم بالاعلان عن تضامنهم مع شعب العراق .. وانا ارفض ان اكون من المتضامنين .. ارفض الا كوني احد ابناء هذه الارض . هذه القطعة المتقدمة الصامدة القادرة على قهر تحديات المستقبل . في الاطلالة الاولى على بغداد وانا معط ظهري لحدودها الغربية وجدتني منسلا من بين رفاق الطريق واقفا متطلعا الى هذا الوهج الذي كنت اراه خارج بغداد خلال رحلة المعاناة الطويلة .. اعني الحرب العدوانية . لم افاجا وانا ارى عيني تغرورقان بالدمع .. انعقدت الدهشة في لساني واجتاحتني حالة من القشعريرة .. كنت كعائد الى حبيبته اسالها عما حدث .. كنت احمل الخشية في نفسي في ثيابي في عيني .. خشيت ان تكون الجراح اكثر مما تصورت .. ان تكون المعاناة اكثر مما قدرت . ان تكون الصلابة اقل مما تخيلت . غير انني والحمد لله اغمضت عيني على الرؤية النبوية المطمئنة .. فبغداد بخير .. واقفة شامخة لم تنكسر ولن تنكسر .

● بعد كل الذي حدث من عدوان على العراق والعرب .. وكل الذي يحدث الآن في العالم .. هل مازالت هناك جدوى للشعر .. وكيف ترى مهمة الشاعر مستقبلا ؟

ـ انا ارى ان اهمية الشعر ومسؤولية الشاعر تصبح الآن . اعظم .. تصبح اشد حتمية .. فالذي حدث على اختلاف الرؤى حوله .. وتنافر المواقف منه هو في رايي شيء ايجابي .. ان تتعرض طليعة الامة لمثل هذا العدوان ولمثل هذا التحالف الدولي الضخم . وان تقف شامخة تحطم هذا العدوان كما حدث .. فان ذلك يعني ان امتنا بخير وان مسؤوليتنا لا تزال تفرض علينا الاستمرار في مواقفنا التي نؤمن انها حق بغض النظر عما ندفعه من تضحيات .. وبعض تلك المسؤولية مسؤوليتنا تجاه شعبنا العربي .. تجاه قضايانا الانسانية .. تجاه مستقبله في هذا الكون تجاه التحديات التي تواجهه تجاه انتشاله من وهدة التخلف والسقوط في الدائرة الفراغ التي عاناها شعبنا منذ بدايات هذا القرن بل منذ اكثر من خمس مئة عام . انهم يقولون ان العالم يقف على ابواب القرن الحادي والعشرين .. وهذا صحيح لكن اين نقف نحن من احداث القرن القادم .. انهم يريدون ان يفرضوا علينا نمطا معينا من انظمة الحكم العربية المرتبطة بمصالح القوة الغربية .. ونحن ضمن الدائرة المغلقة التي يريدون احكامها حولنا تحت شعار النظام العالمي الجديد .. لن نعدو اكثر من كوننا ـ في تقديرهم ـ اسواقا للاستهلاك وشعوبا للاستعباد وامكانيات بشرية للاستيراد والتصدير .

دور الشاعر في هذا كله يجب ان يكون واضحا وعميقا .. والا تعود قصائدنا من جديد للاعتصام بالشكليات اللفظية والجري وراء التحسينات البديعية والتوقف امام الاطلال والتغني بمراثي الهزيمة .. انما يجب ان تمتلىء نفوسنا بالامل وارواحنا بالثقة وعيوننا بالتفاؤل وان ينعكس ذلك كله في ما نكتب .

اذاً . فالرسالة الشعرية ممتدة وباقية .. ودور الشاعر ينضج وتتجدد ابعاده ومكانته لن تطول ولن تصغر في رحلة المستقبل .

لا قيمة للشعر وللشاعر عندي من غير الارتباط بالارض والانسان .. لا اعني من وراء ذلك كله انني ارفض الحب والوجدانيات .. ولكني ارى ان ثمة اولويات يجب ان تحتل مكانها في قصائدنا نحن الشعراء .

● كونك تحمل وسام صدام للشعر . اية مسؤولية اضافها لك .. تحديدا في هذه المرحلة التي يتهدد فيها كل شيء عربي ؟

ـ موقفي الشعري لم يتغير قط لاقبل الوسام ولا بعده .. اؤكد الان على انني فخور بحمله .. ذلك انه ينتمي الى بطل عربي .. وقائد بارز سوف يبقى اسمه على مر التاريخ .. وذلك انه ينتمي الى شعب عريق هو صانع حضارتنا الانسانية .

تسالني ما الذي اضافه الي هذا الوسام من مسؤوليات .. اقول لك انه زادني ثقة في نفسي ومواقفي الشعرية والاجتماعية .. فانا اعلم انه لم يمنح لي او لغيري ممن شرف به عبثا . كان عهدا ووثيقة .. وانا باسم هذا العهد اقف الان كما وقفت سابقا ادافع عن قيم العدالة الحقة والديمقراطية الانسانية والاسهامات الفعالة في تحرير ارضنا العربية وانساننا العربي من قيود التبعية والتخلف .

● كيف ترى مهمة المثقفين العرب في القادم من الايام ؟

ـ اذا كان من حق اي شاعر ان يقف موقف تقويم او رؤية تقويمية لهذا الواقع .. فانني ارى ان الواقع الثقافي العربي الراهن يدعو الى الرثاء .. فثمة اقلام للبيع واقلام للشراء وصفحات للتاجير واخرى للاستئجار وقصائد للدفع ودواوين لخدمة الاخرين .

ان خزائن بكاملها مفتوحة الان على مصراعيها لشراء الذمم والضمائر .. وجهودا مسعورة تتحرك الان في طول الساحة العربية لتغيير مواقف وتاكيد مواقف هي بلا شك مضادة لاحلامنا ومستقبلنا وكرامتنا الانسانية . على ان الثقة في هذه الطلائع المثقفة المناضلة الحقة التي تقف على خط النار مع شعبنا في العراق ومع قضايانا العادلة على اختلاف مواقع النضال .

المسؤولية الواقعة على عاتق هذه الطلائع خطيرة وصعبة .. فهي تواجه كما هائلا من الابواق والاجهزة والمؤسسات الاعلامية المريبة .. وحشدا من الغزوات الثقافية القادمة من وراء البحار .. ورصيدا هائلا من السكون والتخلف الموروث من مرحلة الاستعمار والاضطهاد طوال خمس مئة عام مضت .. غير ان الثقة التي تملأ نفوسنا في عدالة قضايانا سوف تدفعنا الى المزيد من احراز المواقع المتقدمة في مسيرتنا نحو المستقبل .. ان الدم الذي سال في ارض فلسطين ويسيل الان .. والضحايا الذين سقطوا في العراق .. والحملات التي تتصدى لها صدور الشباب العربي المناضل هنا وهناك خاصة في الاراضي المحتلة سوف تعطينا المزيد من القدرة على المقاومة وسوف تقربنا من يوم النصر .. وهي في رايي المادة الحقيقية لكي تغمس الاقلام فيها نحن الشعراء .. لنكتب شيئا يحمل نور الوعي للاخرين وينزع جذور التخلف من طريق الاجيال .

● كمثقف عربي كيف استقبلت وقع العدوان .. وكيف كان صداه عليك ؟

ـ مثل اي مواطن عربي مخلص لتاريخه وحريص على امته .. كنت اتطلع بكثير من الخشية والتوق لمعرفة مايحدث في هذه الارض المتقدمة من وطننا العربي . اصدقك القول انني في البداية لم اصدق انهم يمكن ان يعتدوا على شعب العراق او ان يعتدوا على بغداد .. قلت في نفسي ان هؤلاء المجرمين القتلة لن تستطيع ايديهم ان تتطاول على هذا المحراب التاريخي .. على هذه البقعة المقدسة التي احتضنت حضارة وتاريخ الانسانية .

بغداد تعني الكثير بالنسبة للانسانية كلها .. اذا كان قادة الامبريالية العالمية . بل وقادة الرجعية العربية لايرون فيها ماتراه نحن وبالتالي تكالبت جيوشهم وجميع اسلحة الدمار لديهم .. اذا كانوا لايرون فيها هذا الشيء فانهم قد ضاعفوا من جريمتهم التاريخية بعدوانهم وتحالفهم المقيت . غير ان الذي حدث ان العدوان قد وقع . لقد كانت مبررات وذرائع الفريق الاستعماري واضحة ومفضوحة .. والذي ادهشني كشاعر عربي هو الذرائع والمبررات التي لجا اليها العرب الاخرون .

كيف استقبلت بغداد كل هذا الدمار الكوني الذي انصب عليها طوال اكثر من اربعين يوما ؟

وكيف واجهته بارادتها وكرامتها وكبريائها ؟ كيف انتصرت عليه في ما بعد ؟

مازلت اذكر عندما كانت صواريخ الحسين تنهال على رؤوس مغتصبي الارض المحتلة . اذكر كيف كانت تنطلق الزغاريد من مختلف الاسطح والمآذن في المغرب الذي اقيم فيه الان . مستبشرة بهذا الانتصار العربي حين يقف المحتل الصهيوني ولاول مرة في تاريخه . مهزوما ومرتجفا داخل اقفاص الاتهام . مازلت اذكر كيف كنا نلتقي ونخرج في شوارع الرباط ونتعانق ونحن نسمع دوي الصواريخ المنتصرة فوق راس هذا العدو الذي لم تمس شعرة واحدة من راسه منذ جريمته في اغتصاب ارض فلسطين عام ١٩٤٨ .. الا بفعل صواريخ الحسين العراقية .

والان هانحن في بغداد معا .. نقول لها ايتها المدينة العظيمة .. ايها الشعب العظيم .. ابدا لن ينحني هذا الجبين .. ابدا لن يتحطم هذه الارادة .. فانت جبيننا العالي وانت ارادتنا المنتصرة .

يدي على قلبي .. عيني على وطني

د . علي حداد

في تلك الليلة
« ليلة ان زحفت كل ذئاب الحقد على وطني
بعواء من نار »
اوقفت الساعة اقدام عقاربها
عند زمان « لاانساني »
يتلفع ثوب رعونته .
في تلك الليلة ..
كان توجسنا معنا
يتدفا من قلق ما نام باعيننا
كنت .. تركت عيوني
تمسح كل سماء بلادي
بحثا عن نجم ظل خفيرا
لانجم هناك ..
افهل ادركها الخوف
فلمت اثواب خطاها .. وارتحلت
في تلك الليلة .. كل الاقمار ؟
واذ تهطل نار
من ثقب سماء شاحبة
كي تصفع ارضا تتقلب في نوم قلق
او تنهمر النار من الارض
لتصدم نارا راعفة في طبات الغيم
كنت ارى وطني
يصبغ ثوب مروته باللون « الخاكي »
وبلسم كرامته
يفتح نيران رجولته نحو الاعداء
صار الليل لظى تتفحم فيه الريح
والموت ضبابا مرا ..
نتنشقه ما بين لهاث الاصوات
وصخب اللحظات ..
واذ تهوي قنبلة حاقدة
فوق جدائل نخل مائسة
او يعوي صاروخ اعمى
وهو يمد اصابعه السود
لتقطع سرة جسر مد ذراعيه
ليحتضن الضفتين
او يمحو بيتا .. مدرسة .. مستشفى
اصرخ محترقا بالخوف عليه :
ـ وطني .. وطني
فيجيء الرجع بحجم دماء الشهداء
واحلام الفقراء المنتشرين على كف محبته :
ـ وطني .. وطني

في مهرجان المسرح العربي الثالث

المسرحيون العرب يناقشون ست مسرحيات عراقية

جهاد مجيد

ناقش المسرحيون والنقاد العرب عروض يومي الاربعاء والخميس في جلسة نقدية واحدة . بعد مداخلات نقدية قدم اولاها الناقد محمد مبارك عن مسرحية الخادم والسيد من تاليف واخراج شفاء العمري مؤكدا انها مسرحية ذهنية . والمخرج يريد ان يقول لنا شيئا مهما وخطيرا بشأن النفس البشرية ونوازعها .. لكنه يرى في جانب اخر ان الاخراج والاداء قد خذلا النص المسرحي المتميز .

اما الناقد محمد الجزائري فقد علق على مسرحية (من اجل انكيدو) لناجي كاشي مؤكدا . انها عمل مكتظ بالرؤى . يتداخل فيها الزمكان ويشتد فيه الصراع من فضاء الموت والحزن الى ذروة الموت والحزن .. وكانت المؤثرات المصاحبة هي صوت الطائرات المعادية ..

وعلقت الانسة نازك الاعرجي على مسرحية الرخ تاليف واخراج محمد صبري قائلة . كانت القاعة مسرحا من اولها الى اخرها وان الديكور واكسسواراته تحيط جميع جوانب القاعة .. وعلى الرغم من ان الممثلين كانوا اربعة الا انهم ملأوا جميع زوايا المكان .. والمكان على سعته كبح طاقات الممثلين كانت الافكار في قالب درامي جيد البناء ومصوغة بلغة شعرية . والنص مشحون بالتوتر الفكري والوجداني لا البوليسي . واحتشد النص اضاع مشاهد كثيرة كان من الممكن ايلاؤها اهتماما اكبر من قبل الاخراج .

وتحدث الناقد ثامر كريم عبد عن عرض مسرحية (لعبة الخيول) لفرقة الرسالة واخراج حنين مانع ومما ذكره ادراك المخرج مدى التاثير الدرامي الذي يتركه تقطيع الحكاية عن طريق استخدام السرد الروائي في المتفرج .. وذلك بالرجوع الى احداث ماضية في حياة شخوصه فوظف تبعا لذلك وسائله المسرحية توظيفا لائقاً . ان لعبة الخيول دلالة تذكرنا بطفولتنا . هذه الدلالة شملت جميع خطوط الصراع بين شخصية (خالد) وشخصية (حيدر) .

وقدم الناقد محمد بهليسي مداخلة عن مسرحية (حفلة الماس) من اخراج د. صلاح القصب وشعر خزعل الماجدي متسائلا عما تعنيه فعلة الماس مجيبا انها اسئلة مقلقة كالابداع ـ النص هو حلم متدفق ـ انه احساس بالدهشة والانبهار . ان صلاح القصب احد ابرز مبدعي فن الصورة في مسرحنا العربي . وبها يهدم كيانا ليقيم اخر ويجعل من الصدفة اضطرابا .. انه متمكن من قوة الشكل فيتمكن من زحزحة العمل الدرامي .. ويتحدى النواميس والاعراف والمناهج . يتحدى ذاته . فهو في الكرستال ليس هو في الحلم الضوئي . وليس هو في حفلة الماس وعرضه اكتشافا متواصلا ميكانيزم الصراع بين داخل الصورة وخارجها اعتمد الاخراج على مستويات ثلاثة هي الحدث . تفسير الحدث . التعليق على الحدث وجاءت التشكيلات الحركية تعبيرا صادقا عن وعي القلق والاستفزاز .. وقدم الناقد عواد علي مداخلة عن مسرحية قمر من دم من اخراج الدكتور فاضل خليل جاء فيها ان مايثير الانتباه في هذه المسرحية هو فضاؤها المشهدي الذي يفرض سلطته على سائر العناصر . واكاد اقول انه البطل الحقيقي الذي يطغى على كل شيء في الاحتفالية . وهنا تنمحي ثنائية الحضور / الغياب او الفضاء المتخيل/ الفضاء الحقيقي الـ (هنا) والـ (هناك) ويتصدع التقسيم التقليدي للفضاءات . فيصبح الفضاء الامن (الذي هو ملجا العامرية) .

ثم ناقش عدد من النقاد والفنانين العروض المسرحية والمداخلات النقدية . وكان اولهم د. الدكتور محمد المديوني الذي اعلن عن شعوره بالاطمئنان من ان ظاهرة التعدد والتنوع في المسرح العراقي هي ظاهرة صحية ينبغي ابرازها

اما الناقد ياسين النصير فقد قال عن مسرحية حفلة الماس . ان صلاح القصب وصل الى قطيعة مع نفسه وهو مهووس بالتجريد والتجريب . لم نر مسرحا مالوفا . بل عشنا لحظات تالق في حفلة الماس تجريد محافظ لانه لم يحاول قطع كل حبال السفينة . شاهدنا لغة المسرح الحديث . ولم نجد الكلمة المنطوقة ..

وقال الاستاذ حسين الانصاري عن عرض مسرحية (من اجل انكيدو) : التفاتة ذكية للاستفادة من الاسطورة . واستخدامات خامات المادة الصلبة مع ما يتوافق والحالة الدرامية وكان ايقاع العرض متصاعدا ضمن بناء صوري . وقال الاستاذ باسم دقلموني من الاردن عن مسرحية الرخ انها ليست مشحونة بالانفعال . هناك تغريب يكتنفه التوتر . النص جيد وقوي ـ استطاع المخرج . المؤلف ان يطرح النهاية بذكاء حاد ولولا ذلك لاصبح النص مهزوزا مهزوما .

اما الاستاذ تيسير عبد الجبار فتحدث عن مسرحية (حفلة الماس) بقوله هي حرفة اخرى لفكر الفن للفن . ثم فيها الابهار الصوري على حساب العناصر الدرامية الاخرى بينما قال عنها الناقد حسب الله يحيى : لست مع المغامرة مهما كانت جسور في شكلها . مالم تكن جسوراً في المضامين كذلك . كانت حفلة الماس حفلة برجوازية لبهاء الشكل لا لبريق الفكر الذي يستنبت اشكالاتنا مع انفسنا ومع الواقع . اما عن قمر من دم فقد قال : الغى العرض قناعاتي بقناعاته وقوة منطقه د. لني امام شعر درامي يستنطق الدم والدمع ومناخ درامي كامل يخاطب العقل والوجدان .

خزانة بثلاث عشرة طبقة من الفولاذ

د . عقيل مهدي يوسف

زينب والخزانة
تاليف : فلاح شاكر
اخراج : عادل عيسى
تقديم : اليمن

يستعد الممثل الواحد اصول فنه بشكل رئيس من الممثل الصامت في ما يتعلق ببلاغة التعبير الجسدي ومرونته . فهو فضلا على اللغة المنطوقة يتوفر على جهاز مادي . تحركه انظمة معنوية : من اشارات يوصلها باجزاء من جسده كـ (استخدام الاصبع والوجه والفم) .او من توظيفه لجسده كاملا . بمواقف ومحفورات بنائية وتكوينات يرسمها الجسد في فضاء الخشبة . في تنقلاته الحركية المحسوبة هندسيا . في عرض مسرحية (زينب والخزانة) . وقف الممثل سالم الجحوشي بقدرة طيبة على الاداء المسرحي لما يربو على نصف الساعة وهو يطور من علاقاته مع متفرجيه . حينا بالانفعال المفعم بالقلق والخوف وحينا بالاداء الكلامي الذي تنبجس عنه تنغيمات صوتية شفيفة رقيقة اسرة او محتدمة زاعقة باكية . وسالم من الممثلين القلائل الذين تراهم من جميع وجوههم في العروض الشعبية وهو يمتلك مهارات ادائية متنوعة في الرقصة والاغنية وصنع الطرفة . ولكنه في تجربته الجديدة هذه يقتحم مجالا او فضاء اخر فيه شيء من الرعب بالرغم من قدرته على جعله متداولا ومقبولا .

المخرج عادل عيسى رسم ممثله . وارتهنه داخل خزانة فولاذية مغلقة لم ير المشاهدون سوى طبقة من طبقاتها الثلاث عشرة . حيث احكم عليه الحبس وكانه مفردة بشرية تلوذ بين ادراج هذه الخزانة مختلطة بمقتنياتها من اوراق نقدية . وحلي وملبس «المفارقة» هي التي اراها بمثلية وحدة داخلية للنص وبالتالي للعرض . فالمنظر ينفتح على «حياة» داخل سجن الخزانة فثمة انسان وفانوس وكرسي وصورة تخطيطية للاب وشماعة ملابس وشريط متفجر بالذكريات والتداعيات .

المشهد معد لجريمة (قتل الاب) بذات الابعاد التي راها فرويد في الاخوة كارامازوف لدستوفسكي .

يقول الابن وهو يرى الى ابيه المسجى :

اي رعب هذا الذي يتملكني وانا اراك وسط هذه النقود المتناثرة . ماذا حدث يا ابي ؟ انغلقت الخزانة عليك .

المؤلف فلاح شاكر يحاول هذه المرة ان يبني افعالا حاضرة الان وسرعان ما يطلق عليها كتلا متراصة من غيوم التداعي الذاتي وبذلك تصبح حصة الذات اكبر مما تحتمه الضرورة الموضوعية . فالاب الذي مات خنقا ضحى بحياته التي كان يحرسها بعسس امواله وجنود بخله وتقصيره على زوجه وابنه وضاع منه مستقبله الذي يخشاه . وهكذا استحق سخرية الابن في دعائه المتناقض حين يقول :

اللهم كفر عن خطاياه . اللهم لاتخرجه من الجحيم ابدا . فالابن تقوده المرارة من اب طالما اسمعه كلاما مؤذيا . مقرعا (كن رجلا) وهو يندهش من كيفية صنع رجولة مجبولة من جوع وذل ؟ واي اب هذا الذي يريد من ابنه الاعتماد على النفس . كحجة وذريعة لاذلاله ؟ !

في حين يتميز الابناء الفقراء بجدارة العمل والحنو الصادق على الابناء اي خيبة يستشعرها الابن من ابيه الذي يبخل عليه بالعشاء . ويأخذ منه الاجر .

هذه الخيبة التي جرى تضخيمها ولم تسعفها الدوافع المسرحية المقنعة في بعض الاحيان . تجعل من الابن واقعا في قبضة . المازوشية . وجنونها العارم :

كنت في الخارج اطير فرحا وانا اتصورك تختنق هنا تصرخ وتصرخ .

ام انك لم تصرخ اقتصادا بالصوت .

ويتدارك المؤلف مع بطله الموقف ليربط لنا اطراف الحالة بعنوان المسرحية .

ونظرت الى كل شيء في حياتي الخلوية (زينب) لعنة النقود التي لاتحتاجها حياتك وانت تمنعها عنا جميعا . وامتدت يدي واستطاعت اصابعي وفي اقل من ثانية انتهى كل شيء قتلتك قتلتك .

ويشرح الابن مبرر القتل المتعمد ويقسم على ان الدافع ليس بسبب عذاباته وابنه وزوجته بل من اجل ابنته زينب وهي بعمر ثلاث سنوات :

لكن براءة الدنيا كلها فيها . تهتز مع الموسيقى . تتامل الصور الملونة ببراءة .

الابن يتخيل الاب في محنته وهو يفلسف عملية انقاذه حين ركل الابن الخشبة التي تتوسط باب الخزانة لتمنعها من الانغلاق ليجعل من ابيه ضحية رهابه وهلوساته . ففتح الخزانة حسب «تناص» صوت الابن ـ الاب يحتاج الى «محب» لياتيه بالمحامي (والامر محال لان الجميع يكرهه والمحامي الذي يملك مفتاح الخزانة مسافر) وربما الخلاص ياتيه من (لص) وهذا ضرب اخر من المحال فظنه السيء بالناس ووصفهم جميعا باللصوصية لم يغرهم بسرقته لانه احتال عليهم في مبالغته في التحوط ! وحتى «القوة» تقف عاجزة عن انقاذه فالديناصور عاجز والحمال برغم قوته العضلية لكنه جرد منها ومن سواها من كرامة . ونسال المؤلف وزينب هل سننقذه ؟ يقول مع البطل :

«ستصرخ باكية تومىء الى الخزانة ان براءتها تغفر كل خطاياك ولكنها لاتدري» . الابن يسخط على نقود ابيه التي جاءت عن طريق الربا . والغش والسطو على الشركاء في العمل وعلى حلي زوجته الموروثة وهو سيجلس فوق كومة النقود راكلا كما يقول عوزه ورغباته .

يكون حال الابن كابيه . حيث تنغلق باب الخزانة عليه وهو حائر بثروته الجديدة هل يتركها لمؤسسة خيرية . ام يدفنها ام يتصدق بها لاصدقائه المشردين السكارى ويؤجل . لنا المؤلف . مفارقة الختام حين يقرأ الابن وصية ابيه الذي يترك كل شيء له . متمنيا ان يعيش بكفاية من غير عوز . داعيا لان يفرح الاخرين . وان يوفر لهم ما يحتاجونه (وبالذات الصغيرة زينب) .

وبنبرة (جلجامش مشوبة بصوت كاليغولا يتهادى صوت الخاتمة: اتوني بالقمر هاتوا الرسامين والنحاتين هاتوا السكارى سنملأ الدنيا مرحا وعربدة . تعالوا .هاتوا كل من يكرهني لاحرقه. تعالوا لياخذ كل واحد منكم ثمنه .تعالوا) .

النص يفصح عن نيات ايجابية وان تحركت وحداته احيانا باطار بعيد عن المحنة والتجربة الضارية لسجين في خزانة نقوده ولاسيما في نص يعتمد الكلام وتقنيات السرد اكثر من الافعال وهذا الكلام لم يصغ بنسيج وتصميم من مادة متجانسة واحدة وربما كان الحدث المموه وغير المجسم قد جعل المخرج مجتهدا في توزيع حوارات الاب والابن في آن واحد للشخصية التي جسدها (سالم الجحوشي) بطبقتين صوتيتين مغايرتين .

اصدارات — وخير جليس في الزمان كتاب

مهرجان بغداد للمسرح العربي

لمناسبة مهرجان المسرح العربي الثالث الذي تتوالى فعالياته في بغداد خلال هذه الايام اصدرت دائرة السينما والمسرح كتابا بعنوان (مهرجان بغداد للمسرح العربي) اعداد الاديب احمد فياض المفرجي . وهو يضم تعريفا بعروض مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي الذي عقد من ٢ ـ ٢٠ /شباط/ ١٩٩٠ الى جانب التعقيبات والملاحظات النقدية ويعد الكتاب وثيقة مهمة من وثائق المسرح العربي .

تشير نوبل الدروس والعبر

ضمن سلسلة المئة كتاب الثانية ـ التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب بعنوان (تشير نوبل .. الدروس والعبر) تاليف ينجل هوكس وروبن مككي وبيتر برنجل وجفراي لين وديفيد لاي واندريو ولسن ترجمة الاستاذ الدكتور انيس ملك الراوي وشاكر نصيف لطيف .

يتناول الكتاب احداث انفجار مفاعل تشير نوبل والنتائج السلبية التي تمخضت عن هذا الانفجار .

الانسان والغذاء الحي

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (الانسان والغذاء الحي) تاليف لطيفة سهيل نجم .

ويدعو الكتاب الى تناول (الاطعمة الحية) الخام ونبذ الاطعمة (المقتولة) المطبوخة والمصنعة من اجل اعادة التوازن الفيزيولوجي والنفسي وتجنب الاصابة بالامراض المزمنة وامراض الشيخوخة المبكرة وامراض التمثيل الغذائي .

لكي لاننسى

اعداد : حسين عمران

محطة كهرباء سد سامراء

هذه المحطة التي نتحدث عنها اليوم هي اول محطة كهرومائية في العراق ..

انشئت على نهر دجلة عام ١٩٧٢ وتتالف من ثلاث وحدات لتوليد الطاقة الكهربائية وترتبط بالشبكة الوطنية بـ(٦) خطوط .

هذه المحطة تعرضت للعدوان يوم ٦ شباط عام ١٩٩١ حيث سقط صاروخ فوق الوحدة الثانية في المحطة وخمسة صواريخ بين الدور السكنية وشبكة المحطة وقد ادت تلك الضربات الى تدمير شامل للوحدات الثلاث بنسبة ٩٠ في المئة وتدمير الاجهزة والمنظومات المساعدة للوحدات الثلاث اضافة الى تحطم الجسر الكونكريتي الحامل للرافعة الجسرية واضرار بالغة في شبكة المحطة والمحولات الرئيسية للمحطة كما اصاب القصف المعادي خمسة اشخاص بحروق شديدة ادت الى عوق كامل ليدي احد المصابين .

ذلك كان فعل الاعداء في محطة توليد كهرباء سد سامراء فماذا كان فعل النجباء من العراقيين النشامى ..

تقول المعلومات ان العاملين في المحطة باشروا فور توقف اطلاق النار برفع الانقاض للمباشرة باعادة اعمارها بنفوس عامرة بالايمان العميق بالله والوطن .. حيث تمت في الايام الاولى اعادة الشبكة ومنظومة خدمات المحطة كما تم وضع البرامج الزمنية لاعادة اعمار الوحدات الثلاث اضافة الى الرافعة الجسرية والعمل ما زال قائما بفعل طاقات العراقيين لاعمار هذه المحطة المهمة .

فكرة على طريق البناء

مجالس الفواتح .. وترشيد النفقات

جرت العادة على اقامة مجالس الفاتحة لمدة ثلاثة ايام وتباينت اساليب اقامتها ففي المناطق الحضرية في المدن اتجه الناس منذ مدة لاقامتها في قاعات تابعة للاوقاف او تلك الملحقة بالجوامع والمساجد وتقتصر اقامتها عصرا لساعات محدودة مع اقامة وجبة عشاء واحدة في اليوم الثالث . واتجهت القلة من الناس الى توزيع مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية .. اما في المناطق الشعبية داخل المدن فمازال الناس يتجهون لاقامة الفواتح في الشوارع من خلال تاجير السرادقات وملحقاتها وعلى مدى ثلاثة ايام صباحا ومساء مع تقديم للطعام في كل الوجبات بشيء من الاسراف .. اما في المناطق الريفية فان بعض المناطق اتجهت لتجاوز سقف الايام الثلاثة لاقامة الفواتح على مدى اسبوع . ولكن الغالبية العظمى تلتزم بالايام الثلاثة ولكن مع افراط واضح يصل حدود الاسراف بل التبذير في الطعام .. ودعونا الان نناقش الموضوع في زمن الحصار ودعونا الان ايضا نناقش هذه العادة الاجتماعية ومايرافقها من هدر اقتصادي بات في هذا الظرف يشكل عبئا ثقيلا على عموم العوائل بسبب ارتفاع اسعار اللحوم واسعار المواد الغذائية الاخرى .. وبدا الكثير من العوائل تواجه مشكلات اقتصادية حقيقية عندما يقع لها مصاب اليم فهي لاتملك امام العادات والتقاليد سوى الالتزام بالسائد والمتعارف عليه فتضطر للاستدانة وتضطر لتامين المطلوب ومجاراة السائد وتضاف الى خسارتها في فقيدها خسائر مادية ثقيلة بالامكان توجيهها ...لة ابناء الفقيد وعائلته ..

وانا اناقش هذا الموضوع اجد من الضروري لان يقف عنده اكثر من طرف وهي دعوة مفتوحة لمناقشته من زواياه الاقتصادية والاجتماعية والوطنية من قبل مجالس الشعب في المناطق ومجالس الشعب على مستوى المحافظات ومطلوب مناقشته باجتماعات تعقدها البلديات او اية جهة اخرى يحضرها شيوخ العشائر ووجهاء المناطق ويصار من خلالها الى دراسة الموضوع برؤية وطنية وان يبتعد النقاش عن المواقف والنظرات الجامدة .. وان يدرس من خلال كشف بسيط لتكاليف مجالس الفواتح في الظروف الراهنة .. وسيجد المجتمعون ان ابسط كلفة تكون عبئا ثقيلا على العائلة المعنية .. ولذلك فانا ارى لان يصار الى تقليص ايام الفاتحة الى يوم واحد واقتصار المجلس على قراءة القرآن وتقديم القهوة والسكائر وعدم تقديم الطعام وان يصار الى الالتزام بهذا التقليد الاجتماعي من قبل جميع المناطق .. وان تنهض جميع الجهات وتاخذ على عاتقها مهمات الاقناع والتاثير في الوسط الاجتماعي وان يصار الى تطبيق هذا التوجه وعده عرفا ملزما للجميع تفرضه ظروف البلد الحالية .. كون ذلك يشكل اسهاما جادا وممارسة فعلية على طريق التقشف الحقيقي وترشيد الانفاق الفعلي والضغط المباشر على النفقات .. واخيرا اقول ان البعض قد يرى في هذه الدعوة وهذا التوجه شيئا من التقاطع مع العادات والتقاليد .. ولكني اقول ان عادات وتقاليد الحاضر ليس بالضرورة متطابقة بشكل كامل مع تقاليد الماضي .. فالحياة في تطور .. وظروف البلد الحالية تتطلب منا قدرا من التضحية وقدرا من التجاوز وممارسات فعالة على طريق المطاولة والصمود لافشال مخططات الاعداء .

د . عبدالمناف النداوي

برعاية - بقية

لنساء العالم وبطاقة تهنئة وبيان اخر لحث نساء العراق على مواصلة درب الجهاد لمواجهة الحصار الاقتصادي وكسره وترسيخ عملية الاعمار والبناء .

وعلى صعيد فروع الاتحاد ستقام مهرجانات وتجمعات نسوية تلقى فيها الكلمات والقصائد وتقديم العروض الفنية التي تجسد حب وولاء المراة العراقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى اقامة نشاطات تعبوية وزيارة عوائل شهداء ام المعارك .

وبهذه المناسبة ستقيم فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظات احتفالات مركزية لتكريم الرفيقات المتميزات في ام المعارك وصفحة الغدر والخيانة ومن زوجات واخوات وامهات شهداء ام المعارك .

كما تقوم الاتحادات والنقابات الجماهيرية والمهنية بتنظيم احتفالات مماثلة واعداد واصدار بيانات بالمناسبة توجه الى المنظمات العربية والدولية لكشف ابعاد واثر العدوان وجريمة الحصار على المراة والطفل وعلى انجازات الثورة للمراة .

اما على صعيد الوزارات والدوائر فقد اعد منهاج احتفالي يسهم في ابراز دور المراة الموظفة وعطائها الثر في حماية وطنها وامتها وتعزيز دورها المشرف في عملية البناء والتعمير وتكريم المتميزات وتنظيم عملية انتخابات الموظفة المثالية ورفع الشعارات التي تمجد المراة واسهاماتها واقامة المعارض الفنية وبث البرامج الاذاعية والتلفازية في هذا المجال .

القائد - بقية

محور اميركا على هذا الحظر ضد العراق الا احد الادلة الملموسة التي تؤكد ذلك . وان لهذا الحظر مغزى اخر شاملا اضافة الى مايستهدفه من تركيع العراق والفرض بقوة لتحقيق المصالح الامبريالية في الشرق الاوسط حيث ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى ومن خلال النظام العالمي الجديد الذي سيقام ضمن محور هيمنتها الى السيطرة على جميع الشعوب الفقيرة والمضطهدة في عالمنا ولايقتصر هذا الهدف على دول الشرق الاوسط وشعوبه فحسب وانما يشمل دول الجنوب وشعوبه والعالم المضطهد على الكرة الارضية اجمع .

هذا وان بلدنا تركيا من ناحية خواصه الاجتماعية - الاقتصادية وموقعه في التسلسل الدولي الحالي هو بلد جنوبي ويدخل ضمن عالم المظلومين وبرغم هذه الحقيقة الواقعية فان حكام تركيا دخلوا في بوتقة الاقتصاد والسياسة لدول الشمال الغنية لانهم يمثلون الطبقة التي تلتقي مصالحها مع مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة للغرب وهذا التكوين يوضح قاعدة وارضية المشاركة في الحظر الاقتصادي الا ان رغبات شرائح الطبقة الكادحة الواسعة في تركيا وحتى قطاعات رؤوس الاموال هي في موقع معارضة للحظر الاقتصادي وان خنجر الحظر الذي يطعن به العراق يدمي ايضا اقتصاد تركيا والاهم ان ذلك جعل جميع الناس في تركيا يشعرون بالم معنوي ومسؤولية ازاء ذلك وان عدم توقف المتحالفين عن هذا التطبيق الموجه ضد شعب جار لنا معه صلات اخوية قائمة على مر مئات السنين يحمل شعب تركيا عبء مسؤولية معنوية صعبة يصعب تحملها اذ ان قبول تصرف انساني غير محق والخضوع له امر لايطاق .

وفي ضوء هذه الحالات فان الحزب الاشتراكي يطالب برفع الحظر المفروض على العراق من قبل بلدنا وهو يناضل من اجل الغائه .

وان دواعي هذا النضال لاتقتصر على متطلبات التضامن التي ندين بها لشعب العراق الشقيق فحسب وانما هي في الوقت نفسه من اجل خدمة مصالح الجماهير الكادحة الكبيرة والمصالح الاقتصادية لرؤوس الاموال الوطنية التركية والقيم المعنوية .

ان المتحالفين الذين تلتقي مصالحهم مع الامبريالية الاميركية والعالم الراسمالي في تركيا هم حفنة فهناك شعب من ٦٠ مليون نسمة يتقاسم وحدة المصير نفسه مع الشعوب المظلومة ولابد ان هذه الطاقة الشعبية هي التي ستحدد في النهاية سير الاحداث وسوف تتحقق الرغبات المعنوية والاقتصادية لقطاعات الجماهير الكبيرة في تركيا وهذه الحقيقة هي التي تسر افئدتنا في هذا الوضع المؤلم .

ان المشكلة الكردية هي احدى المشاكل المهمة جدا بالنسبة للشعوب في المرحلة الراهنة التي تمر بها في حرب الخليج وان هذه القضية مشتركة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط وخاصة تركيا والعراق وايران وسورية فالامبرياليون استفادوا منذ القدم من التناقضات والخلافات بين الشعوب المظلومة وهم يطبقون اليوم سياسة فرق تسد والهجمة الراسمالية المسعورة في الشرق الاوسط والبلقان والقفقاسيا وخاصة في الاتحاد السوفيتي تحرض وتشجع الصراعات والاشتباكات بين الحركات الوطنية وان الولايات المتحدة الاميركية ترمي من سياستها هذه الى الاستفادة الى حد اقصى من العداءات الوطنية بهدف اقامة نظامها العالمي الجديد ولاشك ان للشعوب ردا على هذه السياسة الاميركية وهو تحقيق الاخوة والتماسك والتضامن بين المظلومين وكفاحهم جنبا الى جنب ضد الامبريالية وان المشكلة الكردية في مقدمة تحقيق هذه الحاجة الملحة والمصيرية لان المضطهدين لايمكن ان يقيموا جبهة قوية الا من خلال قاعدة مبنية على الحرية والمساواة وان التناقضات والخلافات بين الشعوب المظلومة والدول ياتي حلها ضمن هذا المفهوم الذي اصبح يشكل اهمية بالغة الا ان التطورات الحالية لاتسير في هذا المجرى للاسف فالمسؤولون اصحاب النظرة الوطنية الضيقة في منطقتنا يلقون تبعة المشكلة الكردية على بعضهم مهيئين بذلك مجال المناورة الملائم للامبريالية .

وان الحزب الاشتراكي الذي يقوم الوضع اعلاه يرى من المفيد عقد مؤتمر كردي للشرق الاوسط يهدف حل المشاكل بين دول المنطقة وشعوبها وتحقيق التضامن الجنوبي وبرغم ان مؤتمرا من هذا القبيل لايبدو واقعيا الى حد ما في هذا الوضع الحالي الا ان حزبنا يعرض ذلك على جميع المعنيين كاختيار لتطوير وتوضيح سياسته .

وباعتقادنا ان لقاء ممثلين لتنظيمات الشعب الكردي في تركيا والعراق وايران وسورية يستبعد الامبريالية ويستهدف حل المشاكل بشكل اخوي سيكون امرا ملائما لرغبات شعوب المنطقة ومستقبلها وهذا مالا تحبذه الامبريالية .

مع خالص تحياتي واحتراماتي مقرونة بمشاعر تضامن الشرق الاوسط ضد الامبريالية .

دوغو برنجيك

رئيس الحزب الاشتراكي

في برقية - بقية

لعراق العظيم لملة ان تفتح ثغرة تنفذ من خلالها الى النبع الاصيل في هذه الامة الذي يستمد فيوضه من تاريخنا الثر وتراثنا الثري .

وكانت وقفتكم تلك قد استحضرت في وجدان الامة كلها المعاني الكبيرة والايمان العميق المشع وبذلك احبطتم اشنع وابشع مخطط واجهته الامة في تاريخها الحديث .

سيادة الرئيس :

ان الالفاظ لتبدو جافة ذاوية ازاء ماحققه العراق بقيادتكم الباسلة من صون للمصير العربي واحياء لنوازع الحياة في الامة ودفع لحركة التاريخ .

واننا اذ نحيي في سيادتكم ذلك كله نعاهدكم ان نظل اوفياء للكلمة الحرة دفاعا عن وجود هذه الامة ومصيرها ومسيرتها وتاكيدا لوجودها الحضاري .

سيادة الرئيس القائد :

ان الكلمة العربية الحرة الصادقة يؤلف بينها جوهر واحد في كل قطر من اقطار هذا الوطن العربي الواحد وقد اضحت بـاداء دورها التاريخي في حمل الشعلة شعلة الوعي والايمان وستظل كذلك تساور الباطل وتنتصر للحق المبين اما اولئك الذين استخدموا الكلمة تلبية لنوازع الشر محكومين بغرائزهم الدنيا وحدها ونعني بهم مرتزقة الحرف هنا وهناك في بعض بقاع الوطن العربي فمالهم لامحالة الى السقوط والاندثار .

اننا ونحن نختتم احتفالات هذا المهرجان الذي يحمل اسم اشرف معركة في تاريخ امتنا الحديث نعاهد انفسنا امام الله وامام امتنا ان نعود كل الى موطنه الصغير على امتداد هذا الوطن الفسيح ونحن نحمل كل امال اشقائنا في العراق والامهم وستظل ذكرى هذه الايام المجيدة التي قضيناها في بغداد العروبة والصمود ذخيرة نستعين بها على اداء دورنا المرسوم لنا في دعم العراق وشعب العراق وقيادة العراق والاسهام في تعزيز وتصعيد النضال العربي من اجل انتزاع الحق العربي الفلسطيني وكل حق عربي مغتصب .

وختاما ياسيادة الرئيس القائد نرفع اليكم جزيل الشكر والامتنان ابقاكم الله قائدا للمسيرة الصاعدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الادباء والشعراء

في مهرجان ام المعارك الشعري

بغداد ١٤ /شعبان / ١٤١٢هـ

الموافق ١٧ /شباط / ١٩٩٢م

وحيا الادباء والشعراء العراقيون والعرب المشاركون في مهرجان ام المعارك الشعري باكبار وتقدير عميقين الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للعدوان الثلاثيني اللئيم الرامي الى النيل من الامة العربية وطليعتها العراق الناهض .

وثمنوا في بيان اصدروه امس لمناسبة اختتام مؤتمرهم عاليا همة العراقيين في اعادة اعمار ماخربه المعتدون الاثمون بجهد وطني خلال فترات استثنائية مذهلة .

وطالب الادباء والشعراء مجلس الامن الدولي برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

رامزي - بقية

بثلاثة من القنابل اسقطت بشكل عشوائي واوقعت مجازر بشرية لم يشهد لها تاريخ الحروب مثيلا .

واضاف : ان مجموع الدمار الذي لحق بالعراق في العدوان خلال (٤٢) يوما يساوي مجموع اثار الحرب العالمية الثانية على اميركا وفرنسا وبريطانيا والصين ..

واختتم السيد كلارك مداخلته بالقول ان اميركا استطاعت من خلال ماارتكبته من جرائم ان تنشىء قاعدة للهيمنة الاميركية في الخليج وان تسيطر على كل ماموجود فيها من ثروة وهذه الحالة يجب ان تقاوم لان الشعب يجب ان يقرر مصيره بنفسه .

مؤتمر - بقية

العراقيين لـ «السموة» ، ان النقابة بالتعاون مع اللجنة الصحية العربية للطوارىء اعدت منهاجا ضخما يستمر ثلاثة ايام ويتضمن مناقشة العديد من البحوث العلمية والطبية الخاصة بالامراض التي نشات عن العدوان والحصار الاقتصادي الظالم .

واضاف المصدر ان هذا المؤتمر سيسهم في تسليط الاضواء العلمية والبيئية على مختلف الانشطة الاجتماعية ومردودات الحصار الظالم على البنية التحتية لصحة الانسان والمجتمع العراقي .

بعد ان - بقية

افضل الخدمات العلاجية والطبية للمواطنين .

وقال : لقد استؤنفت الدراسة في مدارس القضاء بصورة طبيعية بعد ان تمت تهيئة جميع المستلزمات الدراسية والتعليمية لها .

واضاف : ان السيد رئيس مجلس الوزراء كان قد اوعز خلال زيارته للقضاء بتنفيذ عدد من خطوط الهواتف المباشرة لربط القضاء ببقية محافظات القطر ومن المؤمل انجازها قريبا فيما تم تشغيل ٨٠٠ خط هاتفي للمواطنين ودوائر الدولة في القضاء .

وقال : لقد وصلت قافلة من المواد الغذائية والطحين بلغت (١٤) شاحنة تم توزيع حصة شهر كانون الثاني وفق البطاقة التموينية منها فيما سيبدا ابتداء من العشرين من الشهر الحالي توزيع الحصص المقررة من المواد الغذائية والطحين لشهر شباط الجاري .

واشار الى انه اصبح بامكان المواطنين الحصول على احتياجاتهم من الوقود والزيوت والغاز بشكل طبيعي وبلا اية صعوبات في حين اعيد التيار الكهربائي الى ثلاثة الاف مواطن الى جانب تشغيل ثلاثة مشاريع للمياه الصالحة للشرب بطاقة ٣٥ الف غالون في الساعة لتوفير المياه لمركز القضاء و(١٥) قرية تابعة له .

والتقت بعثة (السموة) بعدد كبير من مواطني القضاء الذين عبروا عن تقديرهم العالي واعتزازهم الكبير بمكرمة السيد الرئيس القائد مؤكدين بانهم سيبقون جنودا اوفياء ورجالا مخلصين للدفاع عن الوطن الواحد المشترك .

وتنقلت (السموة) في اسواق مخمور اذ شهدت توفر المواد الغذائية والسلع التجارية والملابس بصورة كبيرة فيما لمست نشاطا متزايدا في حركة السوق واستقرارها بفضل الامن والاستقرار اللذين عما القضاء اثر تقديم الدولة لخدماتها فيه بفضل امر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بوش .. - بقية

من الاداعة لجعل دعاية بوش الانتخابية مخاطبة اعلامية دولية .

ويقول بوش في هذا الخطاب الانتخابي «ان الاميركيين هم افضل شعب . وانه يحس بالارتياح لان الكثيرين من الاميركيين يؤدون الصلاة.» واضاف بوش «ان الرئيس الاميركي يجب ان يكون مؤمنا بالله وبالصلاة» .

وعلق خبراء في السياسة الاميركية على خطاب بوش بالقول ان الرئيس الاميركي استوعب على مايبدو فشله في تعزيز موقعه لدى الناخبين بعد جولته الاسيوية وبعد ان عجز عن اقناع الاميركيين بانه قادر على تجاوز الازمة الاقتصادية خصوصا مع الانخفاض الحاد في شعبيته . وهو مادفعه الى انتهاج سبيل دعائي جديد يستخدم فيه الدين هذه المرة .

وسخر احد المعلقين الاميركيين من خطاب بوش قائلا ان «الرئيس يريد على مايبدو ان ينافس البابا على كرسي الفاتيكان»

برغم - بقية

وطبيب من مدينة الخليل سيتضمون الى الوفد المفاوض الحالي الذي يبلغ عدده ١٤ عضوا من اجل توسيع قاعدة المشاركة على اساس الكفاءة والحاجة .

واكدت عشراوي ان الوفد الفلسطيني سيتوجه الى عمان بعد غد الاربعاء في طريقه الى واشنطن لحضور جولة المباحثات الثنائية القادمة المتوقع عقدها في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

في غضون ذلك علم من مصدر فلسطيني ان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصلوا الى دمشق الليلة الماضية لتنسيق الموقفين السوري والفلسطيني قبل استئناف المفاوضات الثنائية (الاسرائيلية) العربية .

على صعيد اخر يتوقع المراقبون تصعيدا في اعمال العنف بعد الغارات الوحشية التي شنها طيران العدو على جنوبي لبنان في اعقاب مقتل ثلاثة جنود «اسرائيليين» .

وقد اعربت فرنسا اليوم الاثنين عن (القلق الشديد) بعد الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوبي لبنان وطلبت من جميع الاطراف المعنية الامتناع عن اي عمل من شانه اعادة النظر في عملية التسوية التي بدات في مدريد .

وصرح وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر اليوم الاثنين في عمان ان (اسرائيل) ترمي من هذه الغارات العدوانية على جنوبي لبنان الى افشال الجولة المقبلة من مفاوضات التسوية الثنائية .

ليلة - بقية

الجنوب اللبناني وجابت الزوارق الصهيونية سواحل المنطقة .

وقد قرر لبنان اليوم تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على الانتهاك الصهيوني لسيادته ..

التصعيد الصهيوني العسكري الوحشي قابله تصعيد اخرجاء من الاراضي اللبنانية حيث جرت خلال ليلة امس ونهار اليوم اوسع عملية اطلاق للصواريخ على منطقة الجليل في شمال فلسطين المحتلة .

وقالت مصادر امنية في جنوبي لبنان ان اكثر من اربعين صاروخا من طراز كاتيوشا اطلقت منذ فجر اليوم واستمر اطلاق الصواريخ حتى بعد الظهر .

واضافت المصادر ان الصواريخ التي اطلقت من القرى خارج الشريط الحدودي المحتل استهدفت مواقع صهيونية في الشريط وخصوصا قرب الناقورة ومستوطنتي المطلة وكريات شمونة في شمالي فلسطين المحتلة

واوضحت ان ثلاثة وعشرين صاروخا اطلقت من جنوب سهل البقاع وعشرين صاروخا اخر من قرى تقع قبالة القطاع الاوسط للشريط الحدودي .

ولم يعلن اي تنظيم مسؤوليته عن اطلاق الصواريخ كما ان العدو تكتم على خسائره

ونهار اليوم اكتشف العدو عبوة ناسفة تزن ١٢٠ كيلو غراما من المتفجرات في منطقة الشريط الحدودي مزودة بجهاز تفجير عن بعد .

وفي صيدا جرح مسؤول سياسي في حركة فتح نتيجة انفجار سيارته ووصف وضعه بانه خطير جدا .

منسق الانشطة «الاسرائيلية» في لبنان يوري لوبراني عد الهجمات الصهيونية بانها رسالة لتاكيد قدرة كيانه على الضرب في اي وقت لمنع اية عمليات مسلحة لكنه لم يعلق على قصف كيانه بالصواريخ

وكانت المصادر قد اشارت الى ان حالة غليان تعم منطقة الجنوب تطالب بالانتقام من العدو الصهيوني وهو ما ينبىء باحتمالات تصعيد الوضع في هذه المنطقة .

وفي فلسطين المحتلة مازال العدو غارقا في صدمته جراء العملية البطولية التي ادت الى مقتل ثلاثة من جنوده وجرح رابع في معسكر غالد بشمال تل ابيب .

وبعد ان تبادل اركان العدو الاتهامات بهذا الشان قال مسؤول في الشرطة الصهيونية امس ان مهاجمي المعسكر ساروا ثمانية كيلو مترات من غير ان يتم اكتشافهم .

واليوم اعلنت مجموعة الفهد الاسود التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن الهجوم على معسكر غالد .

السموة - بقية

وفي حديثه لمندوب «السموة» بهذه المناسبة اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد ان زيارة السيد الرئيس لتنظيمات بغداد وتحت ظروف القصف الوحشي الهمجي اضافت للحزب ولمناضليه مهمات تعبوية جديدة ستبقى في الذاكرة البعثية طويلا ويتوقف عندها البعثيون في استذكاراتهم لصفحات ام المعارك الخالدة .

وعاهد الرفيق عضو القيادة القطرية الرفيق القائد المنصور بان تنظيمات بغداد ستبقى كما عهدها سيادته وفية لمبادئها ومعطاء في حبها للقائد والوطن .

قائمة سوداء باسماء المؤرخين المصريين المنشقين

علمت (السموة) ان الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب كشفت عن اسماء مجموعة من المؤرخين المصريين الذين رشحتهم جهات خليجية لقيادة حركة انشقاقية في اتحاد المؤرخين العرب .

واشار الامين العام للاتحاد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الى ان هذه المجموعة تتحرك نيابة عن اتحادات وجمعيات خليجية مقابل مبالغ طائلة سيقدمها النظام المفروض على الكويت لهذه الشخصيات بعد نجاح جهودها بنقل مقر الاتحاد من بغداد الى الكويت .

وشجبت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب هذه المحاولات خلال اجتماعها الاخير في عمن واوصت باصدار قائمة سوداء باسماء ابرز العناصر المنشقة وفي مقدمتهم الدكاترة سعيد عبدالفتاح عاشور ، محمد حسنين ربيع ، يونان لبيب رزق ، محمد الشيخ عبدالوهاب ، محمد السعيد روبي ، سليمان العسكري ، سهيل زكار ، ابراهيم زعرور

طهران - حفر الباطن

مالك منصور

لانريد ان نكرر مانعرفه وماصار معلوما للجميع حول الكيفية التي وصل فيها خميني واعوانه الى السلطة في ايران .. والدور النشيط والمؤثر الذي لعبته المخابرات الاميركية والبريطانية والصهيونية في الاحداث المثيرة التي اطاحت بالشاه ونظامه - فهذه معلومات وحقائق جرى توثيقها الى حد التفاصيل الفرعية وماعادت مثارا للجدل او الاجتهاد .

ولكننا ونحن نشهد اليوم مرحلة الاخراج الرسمي لعملية بناء الجسور والعلاقات والتعاون متعدد الاشكال بين طهران وتحالف حفر الباطن بكل اطرافه وذيوله . نشعر بالحاجة الماسة لتاشير عدد من الحقائق الموضوعية ومايسفر عنها من احتمالات ونتائج كنقطة اهتداء ودلالة تمكننا من تحديد الاتجاهات الرئيسية لدور النظام الايراني على المستوى الاقليمي والخيارات السياسية التي يمكن ان يستقر عليها في ظل الهيمنة الاميركية وتحت غطاء مايسمى بالنظام الدولي الجديد .

ابتداء يمكن القول ان النظام الايراني بعد ان ظل لسنوات طويلة يناور ويخادع لتمرير سياساته المريبة والمزدوجة . قد وجد نفسه خلال فترة العدوان الثلاثيني على العراق في حالة حرجة دفعته مرغما لان يكشف عن هويته الحقيقية .. وذلك باقدامه على بناء الجسور مع تحالف حفر الباطن الذي تقوده الولايات المتحدة وعلى نحو علني ومباشر .

ومن هنا تبدا المفارقة الصارخة التي من شانها ان تضع النظام الايراني امام سلسلة متصلة من المنعطفات حادة والازمات العاصفة في وقت يفتقد لابسط عناصر الامان والاستقرار والقدرة على التوازن . فالشعوب الايرانية التي لها تجارب مريرة مع حكام تغلب عليهم صفة الازدواجية والمخادعة والتضليل . استطاعت اخيرا ان تمسك بالدليل القاطع والملموس الذي يقودها الى طريق القناعة المستقرة والنهائية منذ اللحظة التي قرر فيها حكام طهران تخندقهم مع جبهة تحالف حفر الباطن ومد الجسور ليس فقط مع واشنطن والقوى الاطلسية فحسب . بل ايضا مع ارذل عملاء اميركا في المنطقة .

لقد عصفت رياح حفر الباطن باخر ماتبقى للنظام الايراني من قدرة على المخادعة والتضليل .. وانتهى مصير الاكداس الهائلة التي اطلقها خميني واعوانه من شعارات معاداة الامبريالية الاميركية وغيرها الى القمامة من غير ان ياسف عليها حتى اقرب الناس اليهم .

اذاً هي مرحلة جديدة بات فيها النظام الايراني مكشوفا في هويته وتحالفاته في الداخل والخارج .. وعليه ان يواجه وهو محاط بالعزلة والكراهية من شعوب ايران الحالة الجديدة وماتحمله من عوامل وشروط مضافة الى تصعيد الانفجار وايصال الازمات والمازق السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستعصية الى نهاياتها الاخيرة .

فماذا يعني تحالف حكام طهران مع اطراف تحالف حفر الباطن ؟

حتى نجد الجواب الصحيح لهذا التساؤل . علينا ان نعود الى الوراء قليلا ونمر على بعض العناوين الرئيسية وبالقدر الذي يساعدنا على قراءة ومتابعة اتجاهات واحتمالات تطور الصراع الداخلي في ايران بدقة وموضوعية .

نظام خميني اتهم الشاه بالعمالة للولايات المتحدة ورفع شعار الانتقام من الشيطان الاكبر .. وهو الذي قطع الوعود ان يحسن الاوضاع المعيشية للايرانيين المحرومين ويوفر الحرية لهم خميني وعد ببناء دولة تقوم على الاسلام . ووعد ان تجربته ستعم العالم الاسلامي باسره وان ايران ستتربع على عرش الامبراطورية الجديدة . قدم خميني وعودا كثيرة وطلب من الايرانيين هدر دمائهم ومواصلة الصبر على الجوع والحرمان بانتظار المراهنة على امل كاذب .. فماذا كانت النتيجة ؟

الحقائق اظهرت بجلاء ان خميني غدر وبطش بكل من تحالف او تعاون معه من رجال الدين او الشخصيات السياسية والاحزاب والحركات التي كانت تقارع حكم الشاه . خميني واعوانه اعدموا اكثر من مئة الف ايراني معارض .. وسجنوا مئات الالوف من الناس ومارسوا ابشع جرائم القتل الجماعي واساليب الاستبداد . نظام خميني ظل يناور ويخادع الايرانيين ويمد الجسور في الخفاء مع واشنطن وتل ابيب من فوق شعاراته الطنانة ودعواته اللفظية بمحاربة الشيطان الاكبر - اميركا - نظام خميني جعل شعوب ايران اكثر فقرا مما كانوا عليه في عهد الشاه .. الفساد وانعدام الاخلاق والفوضى تزايدت واستشرت على مستوى المجتمع والدولة خميني واعوانه اهدروا دماء الايرانيين بلا اي مبرر عندما اشعلوا الحرب على العراق ضمن منهجهم التوسعي العدواني واصروا على مواصلتها لثماني سنوات وانتهت بهزيمتهم ..

وباستثناء النظام واعوانه من المقربين لايوجد بين شعوب ايران اليوم من يقول ان خميني واعوانه تمكنوا من تحقيق ولو وعد واحد من بين ما اطلقوه من وعود منذ شباط عام ١٩٧٩ وحتى هذه الساعة . هكذا كان الحال .. كل شيء يجري في الميدان العملي بالضد تماما مما كان يعلن ..

تلك هي حقيقة النظام الايراني الذي وجد طريقه نحو تحالف حفر الباطن .. لقد تصور حكام طهران ان طريق الخروج من المازق الداخلي لن يكون ممكنا الا بالركوع العلني امام السيد الاميركي .. والا بالتحالف مع عملاء بوش الاراذل من امثال فهد وزايد وجابر .

ولكن يبدو ان حكام ايران اما فقدوا ذاكرتهم بالمرة او انهم لم يتعظوا من دروس الماضي . ومن تجربتهم الخاصة .. ونعني بما حل بالشاه على ايدي اسـ ه الاميركان وماكان مخزونا من سخط وكره الايرانيين له .

ان اي متتبع ومراقب للاحداث لايحتاج الى كثير من الجهد ليكتشف ان حكام ايران يمرون اليوم بذات الحالة التي سبقت الاطاحة بالشاه . فنظام الشاه كان معزولا في الداخل وتنخره التناقضات والصراعات الحادة . ووصل الى مرحلة استهلك فيها نفسه وبات عاجزا عن حماية المصالح الاميركية كما ينبغي - وهذا هو حال نظام خميني ان لم نقل انه اسود مما كان عليه حال الشاه قبيل سقوطه ..

وهروب النظام الايراني الى حفر الباطن طلبا للنجاة سيكون في الواقع عاملا مضافا يسرع من دحرجته وسقوطه .. فالذي تحترق اوراقه في الداخل والخارج لن يكون بمقدوره الصمود بوجه العاصفة . ونحن واثقون ان ماستشهده ايران من عواصف سيفوق حدود التصور . ولن يكون بمقدور حكام ايران الهروب منها او حتى تاجيل موعدها . كما كانوا يفعلون في اوقات سابقة .

افراح ومناسبات

عيد ميلاد سعيد

وسط فرح الاهل والاحبة اطفا الطفل الشاطر عمار فؤادججو شمعته التاسعة والطفل المحبوب فادي فؤاد ججو شمعته الثالثة من عمريهما المديد جعله الله عام خير وسلام والف مبارك للعزيزين في احضان والديهما ليعيشا حياة هانئة ..

مولود سعيد

رزق السيد لطيف عباس عبدالله العلواني بمولود سماه (بكر) جعله الله من الابناء الصالحين .

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقرباء تمت خطوبة الانسة نادية فهمي السامرائي الى السيد لؤي عبدالرزاق الكبيسي .. تهانينا والف مبارك .

وفيات وتعازي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الاب الفاضل الفريد نوري رزوق والد كل من طبيب الاسنان نوري والسيدة عقيلة المهندس سامي طوبجي والسيدة عقيلة السيد هلال زيونة وتقبل التعازي في داره الواقعة في زيونة حي المثنى محلة ٧١٠ زقاق ٥٩ دار ٤٤ ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٢/١٧ وصلاة السابع يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٢/٢١ .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الى حادث مؤسف المرحوم عبدالحسن رسن صخي الحميري شقيق كل من السادة عبدالمحسن وعبدالامير ومحمد علي وحميد وهاتف ووليد ورياض واياد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي جميلة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١٨ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

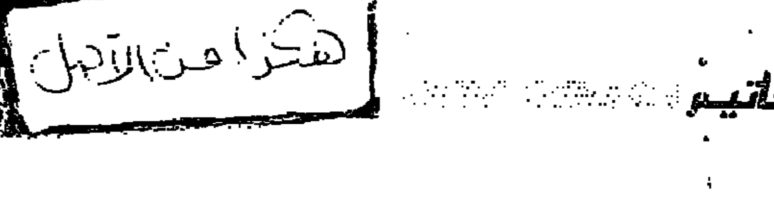
يشكر السيد محسن السيد مطر رئيس عشيرة السادة الموالي السيد محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب والسادة رؤساء الوحدات الادارية ورؤساء العشائر وجميع الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة علية السيد سعد في ناحية كميت .

داعين المولى القدير ان يجنب الجميع كل مكروه .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله باجلها الموعود الحاجة سعدية عارف عبدالكريم شقيقة المرحوم محمد سعيد عارف والد كل من عبدالاله وعدنان وغسان ونبيل وعارف وفؤاد وباسل وشقيقة المرحوم عبد الكافي عارف والد كل من سمير وسهيل وقيس ومحمد واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة جمعية الامام ابو حنيفة في الاعظمية ابتداء من يوم ١٩٩٢/٢/١٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤/٣٠ وحتى ٧/٣٠ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون



كاريكاتير



المقهى البغدادي

مسلسل المقهى البغدادي الاذاعي والذي كتبه كمال حنش وكرست حلقاته لعرضه في شهر رمضان المبارك سيتحول الى مسلسل تلفازي يعده الفنان حسين اللامي. ويتضمن رصدا لبعض العادات والخلال البغدادية. ويشتمل المسلسل على مجموعة مختارة من المقامات العراقية والبستات البغدادية. بأصوات المطربين عمر توفيق وسعد الاعظمي وحامد السعدي. وتمثيل كل من حسين اللامي وخليل الرفاعي

غرائب القصص

انتهى القاص فيصل عبدالحسن من اعداد ثلاث عشرة حلقة جديدة من برنامجه الاذاعي الاسبوعي (غرائب القصص والاخبار)

تخرج الدورة الثانية للمعهد العربي للمحاسبة والتدقيق

احتفل المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق مساء امس الاول بتخرج الدورة الثانية من طلبته والتي ضمت (١٣) طالبا من العراق ومصر وسورية

وقد سبق للمعهد الذي مقره بغداد ان خرج في العام الماضي دورته الاولى والتي ضمت عددا من الطلبة العراقيين والعرب

ومن الجدير بالذكر ان المعهد يقبل في صفوفه خريجي كلية الادارة والاقتصاد ومدة الدراسة فيه هي ثلاث سنوات يقسم فيها الطلبة على ثلاث مراحل (الاساس - المتوسط - النهائي) يحصلون بعد اجتيازهم الامتحانات النهائية للسنوات الثلاث على شهادة (محاسب قانوني عربي)

وقد تم في نهاية الحفل توزيع الجوائز والشهادات على الخريجين ومنحت جائزة خاصة لاول طالبة تتخرج في المعهد المذكور

مسابقة سمفونية

تبدأ على قاعة الرشيد وفي الساعة السادسة من مساء يوم السابع والعشرين مسابقة ام المعارك للمؤلفات السمفونية تتخللها تقديم امسيات للفرقة السمفونية الوطنية وقد خصصت الجائزة الاولى للفائز ٥,٠٠٠ الاف دينار والجائزة الثانية ٣,٠٠٠ الاف دينار والجائزة الثالثة ٢,٠٠٠ الفا دينار

معرضان

● ضمن الموسم الثقافي لمنظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق وبالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقية افتتح المعرض التشكيلي الخاص بالفنانين الذين درسوا الفن في ايطاليا وذلك على قاعة صدام للفنون.

يفتتح في الساعة السادسة من مساء الاربعاء المقبل. المعرض الشخصي الثاني للفنان وضاح الورد في قاعة الرواق. ويتضمن ٤٥ لوحة زيتية تبرز جمال الطبيعة العراقية. حمل بعض منها 'سماء. النسيم. العين سولاف. الماء والخضراء. قرب دجلة. حقول الخير. زقاق الشمس وسرجنار.

مربعات بغدادية

بمناسبة ذكرى ام المعارك .. يقيم بيت المقام العراقي امسية خاصة للمربعات البغدادية يشارك فيها عدد من المغنين المشهورين في المقام وتقدم الامسية على مسرح الرشيد في الساعة السادسة مساء الخامس والعشرين من الشهر الجاري

كتاب

للدكتور عبد الامير خضير الخفاجي صدر كتاب جديد بعنوان (العوامل النفسية والاجتماعية في امراض القلب وارتفاع ضغط الدم) وضم العديد من المواضيع منها: مرض القلب الاكليل.

ماجستير

نالت الطالبة رجاء عبدالرزاق كاظم من جامعة بغداد /كلية الاداب شهادة الماجستير عن رسالتها الموسومة: البحث الصوتي والدلالي عند الفيلسوف الفارابي. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حسام سعيد النعيمي رئيسا و د. محمد ضاري حمادي مشرفا و د. حاتم الضامن عضوا

الثورة

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة [illegible]

جمهورية العراق بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير ٧٧٢٩٢١٧

تلكس ٢١٢٢١٥ فاكس [illegible]
ص. ب ٢٠٠٩

بغداد لم تحترق

ماجد احمد السامرائي

عامان .. حين ودعتك . دفنت لديك اسراري
وامتعتي وهواي
وشراعي الذي رافقني . حلم صباي
في كل صبح اقرأ فيه حرفا من كتابي
وانا الذي كنت لا اقوى على الوداع .. على الفراق
في كل فجر اقول للشمس
انت وبغداد وجعي . حلمي الذي فارقته
انت والشمس يابغداد عرس النقاء
وانا المتيم بهواك ..
عسسلك . دقات قلبك
اغانيك .. حنانك السرمدي
ودعتك .. وليل صقيع بارد
يلفني في غربتي
وكنت ترفلين بعرسك يادرة الزمان
بعد ان اغتسلت واكتحلت عينك بنصر مبين
اودعه بين يديك فارس الزمان
رحلت وفي مسامعي همسة منك تقول
انا في عرس مجدي
مخضبة اليدين بحناء من الفاو
وجدائلي سعفة نخلة عشارية
اقرأ للقادمين والراحلين
قصة الانتصار

● ● ●

وبين يوم وليلة دوهمت غيلة وشركا
من عصبة الاشرار
ليحرقوا حلمك .. قلبك .. انا ملك .. عينيك
تذوقك بنار الخزي والعار
وانا عبر المحيطات .. اهيم .. اصيح .
انت يابغداد
ياحلم اجدادي .. ياكنز ابنائي
يامستقبل العمر .. يانبض قلبي .. ياسر الاسى والافراح
ياعصية على الغرباء . والاشرار والجبناء
ان كبلوك بقيد . ان منعوا عنك الخبز والماء
ان اشعلوا نار الحقد من حولك
لكن لن يحرقوك
لانك اقوى من نارهم
لانك اقوى من الشر والهوان
لانك اقوى من الموت
لانك الحياة
وابحث عن صوتك .. نبضات قلبك الكبير
ومن بين انحناءة دجلة الكبرياء
وقفت يامعشوقتي .. يانخلة الخلود
نهضت من بين الدخان والركام
كبريائك .. قلبك .. مجدك ..
كان اكبر .. كان اعظم
طلعتك البهية اطلت من جديد
اتعلمين يامعشوقتي ..
انت مسورة بحرز امين
من الرحمن القادر الجبار ..
من فارس الزمان
وتظلين انت والشمس
عنوان الحياة
واظل انا اسير حبك
ياملهمتي .. ياعودتي

بغداد

● ● ●

رقصة السرو .. ومعزوفات لموزارت





العرض الذي قدم في كلية [illegible] مساء امس الاول يحمل عنوان موزارت وساليري تأليف بوشكين واخراج د. عقيل مهدي تمثيل ثلاثة من طلبة كلية الفنون الجميلة

هذا العمل يستمد [illegible] شخصيات الاولى لعرضه اذ نجد انفسنا امام ساليري (محمد صبري صالح) وموزارت (حسين علي هارف) وهما ينشدان معا قضية الفن - الموت - البقاء عبر حوار مشحون بالرؤى والدلالات.

لم اقرأ النص الذي كتبه بوشكين لكن د. عقيل مهدي استطاع ان يجمع شتات الحدث - القصيدة عبر خلال تحريك ادوات نصية ليجعلنا نقرأ النص بكل مايحمل من شحنات عميقة من غير اللجوء الى النص ذاته. وبذلك يحقق الدكتور عقيل مهدي انجازا اخراجيا . ملأ . مساحة الخشبة بفعل وحركة متنامية

ويمكننا القول ان تناول نص مركب مثل هذا . يحتاج الى ممثلين بيد من الخبرة ما يساعدهم على تعزيز ذلك التركيب ولكن القدرات الجنينية التي تعززها (محمد صبري صالح) بدور ساليري و (حسين علي عارف) بدور موزارت و (محمد علي البطاط) بدور العازف يسرت لنا تداخل الخطوط المعقدة فيه . ويمكن التركيز على الشاب (حسين هارف) الذي كان اكثر تأثيرا في المتلقي

وفي العرض الثاني الذي قدمه الاشقاء من المسرح التجريبي التونسي الذي يحمل عنوان (رقصة السرو) تأليف واخراج انور الشعافي والذي قدم على مسرح الرشيد ينحو منحى اخر . يؤكد اسلوبية الاشقاء التونسيين في تجريد العمل من الحوار . اذ نجد ان الحركة . بكل ماتحمل من ايحاءات . تأخذ حيزا كبيرا من العمل . وقد وجدنا . ان النص . يربك المشاهد - المتلقي . لكن الاسلوب الاخراجي . يمسك بزمام النص نحو غاياته . اننا امام جنرال معوق . وفنان فقد حبيبته . في هذه الثنائية يختزن المخرج والمؤلف معا . صراعا جدليا . من اجل تمرير شكل الحياة التي يعيشونها وهو تمرير استطيع القول عنه . اقترب كثيرا من جوهر الحياة ذاتها .

نبارك للاشقاء التونسيين عملهم هذا الذي ارضى جمهورنا العراقي الذي ليس من السهل اقناعه .

متابعة : محمد مزيد

تصوير : بشير الغزاوي

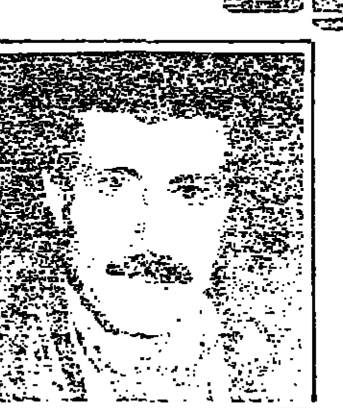
.. ورقة التوت

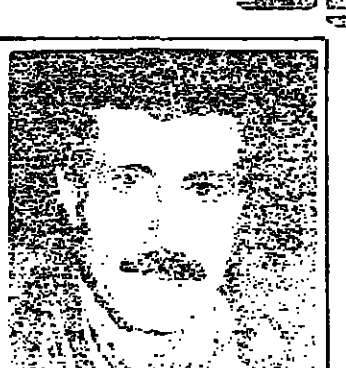
(ورقة التوت) مسرحية عراقية اثارت الاهتمام في عرضها الاول الذي اشتركت فيه في مهرجان منتدى المسرح . ولعلنا دخلنا امس اختبارا جديدا وكبيرا عند عرضنا مجددا عن خشبة مسرح منتدى المسرح ضمن فعاليات مهرجان بغداد المسرحي الثالث وستنقشع صباح اليوم شائعات النقد ليدلو كل بدلوه فكل دلو ينضح بما فيه !

● ماذا يقول مؤلف المسرحية الزميل احمد الصالح عن ظروف كتابة النص ؟

- المسرحية التي يخرجها الفنان سامي قفطان ويتشاطر فيها دور البطولة الثنائية مع الفنانة وفاء حسين . مسرحية في فصل واحد وشخصيتين فقط كتبتها في حزيران عام ١٩٨٧ . وكنت حينها مقاتلا في موضع متقدم في الجبهة .. حينها فكرت في كتابة موضوع صحفي باعتماد اسلوب الحوار . وحين شرعت بالكتابة تاملت النص فوجدته اقرب الى روح النص المسرحي منه الى الشكل الصحفي . تعالج المسرحية موضوعة (الخطيئة) من خلال شخصية جامعية وتلميذة تقع في شراك استاذها ثم يقع في شراكها !

فكرة المسرحية جريئة لم يعتد على تمريرها الرقيب لانها مكاشفة في غاية الصراحة والسهولة ايضا .. لموضوع في غاية العمق يكتسب اهميته من ازليته في تاريخ البشرية .





● وما جديد الصالح في مقبل الايام ؟

- انا حاليا بصدد كتابة مسرحيتين انتهيت من احداهما . وسيتولى اخراجها الفنان كريم رشيد والثانية سيخرجها الفنان قاسم محمد .

[illegible]

ترى ما الذي دفع الفنان القدير يوسف العاني لان يفاجىء جمهور عام ١٩٩٢ بعمل مسرحي قدمه قبل ربع قرن ؟

مفاجأة محيرة لتجربة تختزن قدرا كبيرا من الاثارة الفكرية . بل انها محاكمة لعقل ورؤية الانسان وقدرته على التعامل مع فكرة واحدة في زمنين مختلفين !

● لعل الفنان العاني يمتلك جوابا شافيا على عمله الجديد القديم (المفتاح) الذي عرض على مسرح بغداد ضمن فعاليات مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي .

- يقول الفنان يوسف العاني لقد صار من المألوف في العروض المسرحية العالمية استعادتها بخصوص كتبت قبل سنوات طويلة واخرجت باشكال متعددة برؤى اخراجية غير متشابهة والاجيال من المخرجين .. ولهذا ليس غناك عن يعثر في اي بلد اوربي عن ازمة اسمها النص المسرحي لان النص الواحد يتجدد باستمرار ويقدم برؤى جديدة لاتنتهي . فليس هناك مخرج يأخذ نصا لاي كاتب كان ويكرر عرضه بشكل سبق ان عرضها مخرج اخر . بل انه لايستطيع ان يعيد للنص ذات الروحية المتلائمة مع روح العصر الذي عرض فيه في المرات السابقة . فالمخرج يمنح النص روح عصره الذي يكون فيه بل استطيع القول مع الظرف الذي يعيشه المخرج والمتلقي . نحن هنا نعد النص المسرحي الذي قدم قد قبر والى الابد . ونجد ان نصوصا مسرحية عراقية تناولها مخرجون عرب وقدموها اكثر من مرة .

● وماذا عن المفتاح ؟

- قدمت في مسارح عربية عدة . قدمتها بداية الثمانينات فرقة المسرح القومي السوري في دمشق . واعيد تقديمها في قرطاج وقدمت مرتين في الاردن من قبل المسرح الجامعي ومن المخرج احمد شقم وكذلك الحال في المغرب واقطار اخرى .. المسرحية كتبت عام ١٩٦٧ وعرضت عام ١٩٦٨ وقد اتفقت مع المخرج شاكر حميد على اعادة كتابتها وفق الظرف الذي نحن فيه الان وبرؤية اخراجية جديدة تلائم روح العصر .. واتفقنا حتى على اختيار الاسماء الجديدة التي ستعيد عرضا مسرحيا مضى عليه ربع قرن من الزمان . اما نحن الذين شاركنا في ذلك العرض ايام زمان شاركنا ايضا في العرض الجديد عبر النقاش وتبادل الراي مع المخرج ومع المجموعة التي اسهمت في العرض الجديد ..

● ما الدافع للعودة الى هذا النص بالذات ؟

- لان المسرحية فيها اشارة واضحة الى انسان المستقبل والى الضمان الذي يجب ان يتوفر لهذا الانسان لكي يعيش مطمئنا في عالمه .. ان مايجري اليوم من هستيريا امبريالية يكاد يقضي على الامانة في هذا العالم . ومن هنا بدات عندنا الفكرة المعاصرة التي تدعونا لاثارة الدعوة لاقامة عالم يشيع فيه الامان بعيدا عن سيطرة دولة واحدة على مقادير العالم باكمله .. والامان هو مفتاح العالم الذي نبحث عنه وهذه الفكرة هي بالاساس نجد فيها المفتاح لما نصبو اليه من احلام انسانية تداعب العقل البشري منذ الازل ..

● مفتاح اليوم بماذا يتميز عن مفتاح الامس ؟

- انه يمتلك القدرة ذاتها على ان يفتح امامك الابواب الموصدة .. لترى بعدها حلمك المنتظر .. المفتاح في عرضها الاخير جديدة في شكلها الاخراجي ورؤيتها وهذا التجديد هو الهدف الاسمى الذي كنا نتوق اليه من خلال اعادة صياغة المفتاح لكي يلائم روح عصرنا الراهن وينسجم معها .

وليس امامنا ونحن نتابع العرض الجديد للمفتاح الا ان نضم اصواتنا الى صوت الاستاذ العاني ونردد بصوت عال مقالة الفيلسوف اليوناني هيرقليدس انك لاتنزل الى النهر مرتين .

هاشم حسن

الليالي البيضاء اليوم

ضمن مايقدم من عروض مسرحية في مهرجان المسرح العربي الثالث تقدم كلية الفنون الجميلة عملا روائيا لدويستوفسكي اعداد مجبل طابور واخراج مهند طابور فرواية «الليالي البيضاء» تعكس نبض الحرية في الحب والذي يمثل المحور لكل البناء الذي يتطلب خلقا جديدا للذات .. والبعض يقول عن افكار دويستوفسكي الفنية انها تجري في خط من الواقعية الصوتية لان الوجدان هي ملكه .. اداركه حيث يكون الوجدان في «الليالي البيضاء» نوعا من المشاركة العاطفية التي تنقل الفرد الى داخل الموضوع كي يكون جزءا منه

مهند طابور مخرج العمل . لنسأله كيف عالج الدراما في افق الليالي البيضاء ؟ يقول طابور .

- معالجتي لذلك الافق لم يكن في تحويل «الليالي البيضاء» واعادة بنائها مسرحيا فالمعد مجبل طابور تبنى كل مواقف ديستويفسكي في اعداده . انطلاقا من فكرة ديستوفيسكي عن الانسان وجاء الاعداد في اطار وضع النص في قالب مسرحي بالرغم من ان الجزء الاول من اعداده يشكل موضوعا مطورا للاصل ومستقلا عنه في الحوار والحدث الا ان فكرة الاصل وفكرة الاعداد ظلتا وفقاً على مفهوم الانسان . الشامل ومعالجتي للنص المعد مسرحيا لمخرج انحصر في طريقة عرض الاحداث وختامها بالحفاظ على روح كل احداثها عدا الموقف الاخير لمشهد الختام الذي جسدت فيه فكرة العرض الانفصال عن الرؤى الروحية لدستوفيسكي التي تقوده اعماقه للانفصال عن العالم ثانية . بل حررت ذلك الانسان من عالمه الروحي ودفعته . ولم تكن حركات الممثلين الا شكلا تفسيرا لربط مشاهد الدخول والخروج بالمشاهد الاساس وغرضي في ذلك ان لاتكون العلاقة زائفة وبعيدة عن وحدة بناء الاحداث . والاحداث ماهي الا تعبير عن البناء الروحي للشخصيات ان كانت اساسية او مساعدة لان انعكاسات الحركة في الاحداث هي انعكاس لموقف الشاب من احداث نفسه وبالتالي تاخذ بقية الاحداث مكانها الطبيعي في صور العرض والتي فيها سيلعب الممثل بحركة اعماق افعال الدور الداخلية المسندة اليه مناخ كل الادوار وفقا لوظيفة الموضوع الدرامي في خلق المناخ الانساني للحدث .

اما المشاركون في تمثيل العرض فهم لمى فؤاد . سليمة عدنان . فاضل علي . ثورة محمد . سبانك عقيل . غسان عبود .

لمياء نعمان

الرحلة ..

في مسرحية الرحلة التي اعدها كاميران رؤوف عن قصة محمد الغزي ولاخراج د . حميد الجمالي والتي عرضت مساء الاحد الماضي على خشبة مسرح الرشيد وجدنا انفسنا امام شخصية مهزومة ابحرت عميقاً في ذاتها للوصول الى منطقة السكينة .. ولكنها لم تستطع اذ كان ثقل الخارج يضغط بقوة على خيوط الداخل .

جسد دور البطولة الفنان كاميران رؤوف . وشاركته الفنانة نهلة داخل . ويمكننا القول ان كاميران استطاع بحضوره الممتع ان يشغل مساحة كبيرة من حركة العرض . منسجماً مع ادوار التلون وتغيير الحالات التي قدمها . مستنداً بذلك الى خبرة جيدة يتمتع بها رؤوف منحها كثيراً من جهده الخلاق في هذه الشخصية المركبة . ولا نستثني الحديث عن نهلة داخل التي اجادت في اغلب حالات العرض في تجسيد تلك التحولات .

ما يؤخذ على العرض . ان مثلث بسيطة كونت هبوطاً ليس واضحاً في بعض طيات العرض . لو حذفت لما اثرت في وحدة الموضوع وانسجام الصور .

● على خشبة منتدى المسرح شاهدنا عرضاً لمسرحية . الى اشعار اخر . وقد كتبنا قبل حين عن هذا العمل اذ انه يلامس حياة العراقي المعاصرة وجراة المؤلف الواضحة في الكشف عن جوانب يصعب ولوجها يسهم معه بذلك المخرج المبدع سامي عبدالحميد .

وعند حديثنا عن العروض التي شاهدناها فاتني ان انوه الى ان مسرحية لغة الامهات التي جسدت البطولة فيها ازادوهي صاموئيل وفوزية عارف . قد استاثرت من قبل الجلسة النقدية باراء عديدة اجمعت على نجاح العرض .. ويؤسفني انني اسقطت سهوا اسم الفنانة فوزية عارف التي ابدعت في تجسيد دورها كام مثلما قدمت الدور الاخر الفنانة ازادوهي صاموئيل .

محمد

تصوير : بشير الغزاوي

اخر الكلام

تغيب بعض الوجوه بهدوء .. كما تعيش بهدوء .. وقد يفاجأ المرء بعد حين برحيلها .. فيشعر بالحزن والذنب بسبب التقصير بحقهم في ان واحد ..

قبل ايام التقيت باحدى كريمات استاذنا المربي الفاضل عبد الجبار عبدالله الالوسي .. وعرفت انه انتقل الى رحمة الله

ان هذا الرجل الذي خدم التعليم لمدة تقرب من نصف قرن .. تمتد علاقتي به الى عام ١٩٥٦ حين كان مدرسا للغة العربية في متوسطة بابل في مدينة الحلة .. وكان يومذاك قد عاد من مهمة تعليمية في افغانستان .. استغرقت ثلاثة اعوام حيث درس اللغة العربية هناك ..

في السنة التي عرفته فيها .. كانت تظاهرات الطلبة ايام العدوان الثلاثي على مصر المؤيدة لعبد الناصر .. وكان الرجل متعاطفا مع طلبته .. من خلال موقفه القومي ..

وعملت معه في نقابة المعلمين قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اذ كان عضوا في الهيئة المركزية للنقابة .. ومسؤول لجنة النشر والتوجيه فيها ..

وكنت انا وصديقي نديم احمد الياسين نعمل معه كمديرين لتحرير جريدة اخبار المعلمين ومجلة الاجيال .. وكان حريصا على ان يشاركنا عملنا .. وان تكون العلاقة بيننا علاقة صداقة .. اكثر منها علاقة عمل ..

وكان اخر لقاء بيننا ان جمعتنا الهيئة العليا للعناية باللغة العربية .. اذ كنا نلتقي في اجتماعات اللجنة .. وكان المرحوم الالوسي كما عهدته .. مثابرا ودقيقا وعلى قدر كبير من العلم والخلق الكريم ..

ولاستاذنا الراحل جهده البارز في التاليف .. برغم ان معظم مؤلفاته كانت «ضمن المناهج التعليمية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية» وقد بلغ عدد الكتب التي الفها او شارك في تاليفها اربعة وثلاثين كتابا مدرسيا ..

ولعل من الواجب هنا .. ان اتوجه الى السيد وزير التربية . باطلاق . اسم المربي الراحل الاستاذ عبدالجبار عبدالله الالوسي على احدى المدارس في بغداد او في مسقط راسه .. اعترافا بفضله الكبير على التعليم في بلادنا ..

واقترح ايضا .. ان تنقل مكتبته الشخصية الى احدى المكتبات العامة .. وان يخصص لها جناح باسمه ..

رحم الله .. استاذنا الالوسي ..

فلقد كان انسانا مخلصا ومعلما عالما .. ورجلا فاضلا ووطنيا صادقا ..

■ حميد سعيد

موسم ثقافي في جامعة البصرة

يستعد المركز الثقافي في جامعة البصرة لاقامة الموسم الثقافي للدور الثاني لهذا العام حيث يتضمن العديد من الفقرات الثقافية والفنية المختلفة وعن ابرز مفردات هذا البرنامج يقول السيد مؤيد عبدالصمد العلاق مدير المركز

- يتضمن الموسم العديد من الفقرات الثقافية والفنية والتي ستكون تحت اسم امسية الثلاثاء من كل اسبوع وسينفذ هذا البرنامج عدد من الادباء والفنانين والمثقفين في القطر حيث وجهت دعوات الى عدد كبير منهم وهم الاستاذ عزام البزاز . جواد الزبيدي . د . خالد النعيمي . محمد غني حكمة . د . مالك المطلبي . د . ناصر الشاوي . د . عقيل مهدي . الناقد ياسين النصير . هذا وقد قدمت دعوات الى عدد اخر من الاساتذة وعلى هامش هذا البرنامج ستقام معارض للفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي وامسيات وعروض موسيقية لشعبة الفنون الموسيقية في المركز وعروض مسرحية ودورات للطلبة والموظفين .

ريسان

الموسوعة المسرحية

صدر مؤخرا عن دار المأمون للترجمة والنشر الجزء الثاني من الموسوعة المسرحية تأليف جون رسل تيلر ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي .

الكتاب دليل علمي شامل الى ماضي المسرح وحاضره ضاما معلومات مفصلة عن المسرحيات والممثلين والكتاب المسرحيين والمسرح والمخرجين ومديري المسارح والمصطلحات المسرحية وتاريخ المسرح ويغطي الكتاب مختلف حقول وشؤون المسرح ليجعله يسد فراغا كبيرا في المكتبة العربية .

امسية

اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق / فرع بابل بالتعاون مع جامعة بابل امسية سياسية تحت عنوان (الدور الصهيوني ضد العراق في ام المعارك) ادارها الدكتور علي العلاق وحاضر فيها الدكتور عزيز علي . والاستاذ كمال عبد . وحضرها جمع غفير من الطلبة واساتذة الجامعة ونوقشت فيها ابعاد الدور الصهيوني ضد العراق والامة العربية ابان العدوان الثلاثيني الغادر .

نخيل بلادي

معرض جديد للفنان المرتضي

يواصل الفنان عبدمسلم المرتضي في وضع لمساته الاخيرة لانجاز معرضه الشخصي الرابع الذي يحمل عنوان نخيل بلادي .

ويضم المعرض الذي من المؤمل افتتاحه الشهر المقبل اربعين لوحة من اعمال الباستيل والالوان المائية حيث سيقام في قاعة النصر للفن الحديث في بغداد .

ويجسد المعرض الافاق الجمالية والفنية لطبيعة الحياة في ريفنا العراقي الزاهر في ظل العطاء والحياة الجديدة المشرقة حيث يؤكد الفنان المرتضي ان معرضه سيكون متميزا في تجسيد صورة التمجيد والخلود لهذه الشجرة الطيبة المباركة .

وقد سبق للفنان ان اقام معارض شخصية وله اسهامات فنية مشتركة عديدة .